

المولد النبوي

# الرئيس بوتفليقة يدعو إلى توثيق صلات الرحم

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، رسالة إلى الشعب الجزائري، بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، داعيا إلى الاحتفال بهذه الشعيرة على طريقة السلف، من خلال توثيق صلات الرحم والتنافس على فعل الخير وإشاعة البهجة في القلوب.

03

حركة في السلك الدبلوماسي

el massa

يومية إخبارية وطنية

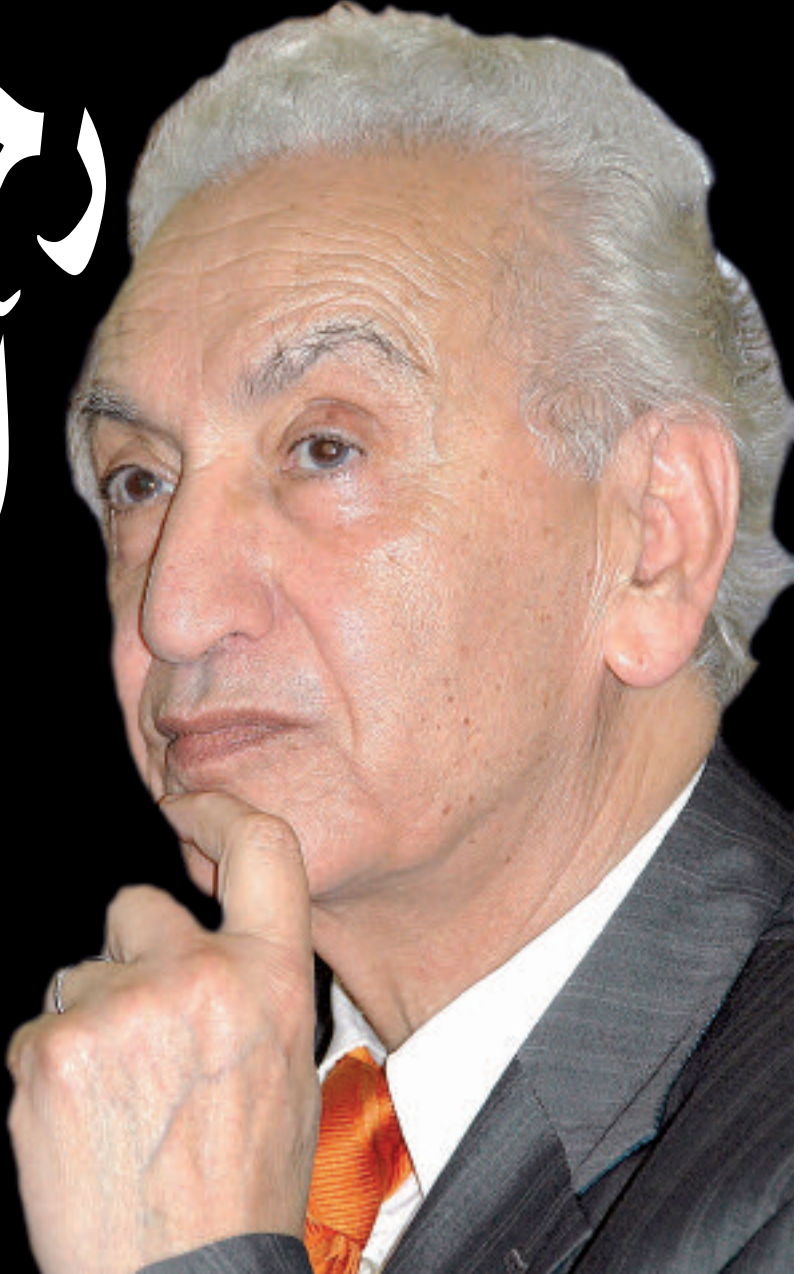
عشية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

## رحيل الزعيم آيت أحمد

03

رئيس الجمهورية يعزي ويشيد  
بمناقب المجاهد والقائد

بعث رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، برسالة تعزية إلى عائلة الفقيد حسين آيت أحمد، نوه فيها بخصال ونضال المجاهد القائد آيت أحمد ومآثر الرجل. وقال رئيس الجمهورية إن اسم الفقيد اقترن بتاريخ الحركة الوطنية والثورة المضفرة وترك بنضاله مآثر في مسيرة الجزائر.



افتتاح الطبعة الـ 24 لمعرض الإنتاج الوطني

شدد الوزير الأول، عبد المالك سلال، على ضرورة كسب رهان النوعية بالنسبة للمنتجات الوطنية، ليس فقط للذهاب نحو الأسواق الخارجية، وإنما كذلك لتلبية أذواق المستهلك الذي أصبح متطلبا لاسيما في مجال التصميم. وطمأن من جهة أخرى المنتجين الوطنيين بتقديم كل المساعدات اللازمة لتمكينهم من الاستثمار والتصدير، مطالبا بوتيرة أسرع في ولوج الأسواق باستغلال الفرص التي تتيحها اتفاقيات التبادل الحر.

02

## سلال يدعو إلى النوعية والوطنية الاقتصادية

## افتتاح الطبعة الـ 24 لمعرض الإنتاج الوطني

# سلاسل يدعو إلى النوعية والوطنية الاقتصادية

شدد الوزير الأول، عبد المالك سلال، على ضرورة كسب رهان النوعية بالنسبة للمنتجات الوطنية، ليس فقط للذهاب نحو الأسواق الخارجية، وإنما كذلك لتلبية أفواق المستهلك الذي أصبح مطلباً لاسيما في مجال التصميم. وطمان من جهة أخرى المنتجين بتقديم كل المساعدات اللازمة لتمكينهم من الاستثمار والتصدير، مطالبا بوتيرة أسرع في ولوج الأسواق باستغلال القرض التي تتيحها اتفاقيات التبادل الحر.

• حنان / ح / ت، مصطفى ع.

الجارية، حيث أشار إلى الصعوبات التي تتلقاها الشركة في تصدير منتجاتها بسبب بعض العوائق في المطار والميناء، وهو ما ردد عليه الوزير الأول بتأكيد الذهاب نحو إنشاء "خط أخضر" على مستوى هذه المؤسسات للمصدرين من أجل تسهيل نقل سلعهم. كما تحدث آخرون عن مشاريعهم المستقبلية سواء لانجاز مصانع أو لشركات بين القطاع العمومي والخاص والأجنبي، إضافة إلى مشاريع التصدير التي أصبح المتعاملون الجزائريون يولونها أهمية أكبر في السنوات الأخيرة.

يذكر أن هذه التظاهرة الاقتصادية تعرف مشاركة 356 عارضا وطنيا وتنظم تحت شعار "الانتاج الجزائري ضمان لاقتصاد متغير" وتتنوع مساحة العرض على حوالي 13.000 م2. وتتمثل أهم القطاعات الحاضرة في الصناعات الغذائية والتغليف بـ 78 عارض والصناعات الميكانيكية والحديد والصلب بـ 69 مشاركا والصناعات الكيماوية والبترولية بـ 64 منتجا وطنيا وقطاع الخدمات المالية بـ 55 مشاركا. يضاف إليها الصناعات التحويلية بـ 54 عارضا بجانب الصناعات الكهربائية والإلكترونية والآلات والكهرومنزلية بـ 36 مشاركا. ويهدف المعرض إلى ترقيع الانتاج الوطني كإساس لتنويع الاقتصاد الوطني في ظل التراجع في المداخيل النفطية. وهو كذلك فضاء لتسويق المنتجات المحلية مباشرة بتخصيص جناح مخصص للبيع يتربع على 3.000 م2.



حديثة، بل إنه تحدث عن فتح مناصب شغل جديدة عن قريب. وإذا كانت النوعية مطلوبة في السوق المحلية، فهي أكثر طلبا في الأسواق الخارجية، التي دعا سلال المتعاملين إلى إقحامها بقوة، لاسيما تلك التي تتيحها اتفاقيات التبادل الحر التي وقعتها الجزائر مع المنطقة العربية والاتحاد الأوروبي. من جانبيه، عبر بعض المتعاملين عن انشغالات ما زالت تطرح عوائق بالنسبة لهم من أجل أداء مهمتهم على أحسن وجه، ومنهم مسؤول شركة "فينوس" التي نهأها سلال بحصولها على جائزة النوعية للسنة



والأواني المنزلية، والتي تحصل مؤخرا -حسب مسؤولوها- على طلبات لتجهيز سكناات "عدل" ودال بي بي". تسأل الوزير الأول عن سبب غياب الأواني الخزفية التي اشتهرت بها الشركة، إلا أن ممثلها أكد أنها مستمرة في إنتاجها لتلبية الطلب، ويحتاج شركة "ابني" للإلكترونيات، تسأل الوزير الأول عن مدى تجاوزه الشركة لتيبعت الحريق الذي شب فيها أكتوبر الماضي وألحق بها أضرارا معتبرة، وتلقى تلميحات من مسؤوليها، تفيد بعودة الانتاج ويقر استلام تجهيزات جديدة ستتيح للشركة إنجاز منتجات جديدة بتصاميم

وكان تدشين الطبعة الـ 24 من معرض الانتاج الوطني، أمس، بقصر المعارض في الصنوبر البحري، فرصة أخرى للوزير الأول من أجل تجديد دعواته لعائلة رجال الأعمال والمتعاملين الاقتصاديين الجزائريين لإعطاء دفع للاقتصاد الوطني من باب "الوطنية الاقتصادية"، حالما إياهم على استغلال التدابير التي وضعتها الحكومة وأخرها تلك التي تضمنها قانون المالية 2016 من أجل تسريع وتيرة الانتاج والتصدير. فيالمناسبة للوزير الأول لا يوجد اليوم ما يعيق عمل المستثمرين، لامن حيث العقار ولا من حيث القروض البنكية. وفي السياق، حث ممثل "بدر بنك" على رفع نسبة القروض الموجهة للاستثمار من 22,3 بالمائة حاليا إلى 30 بالمائة في السنة المقبلة.

وعند تجوله عبر أجنحة العرض التي شملت مؤسسات وطنية عمومية وخاصة تعمل في قطاعات مختلفة، ركز السيد سلال على ضرورة إيلاء الأهمية اللازمة لنوعية المنتج ولشكله، وقال متحدثا مع شركة لانتاج الملابس "اليد من إعطاء أهمية للتصميم، يجب أن تساهموا برغبات الزبائن، لاسيما الشباب، لستم أنتم من تفرضون عليهم ذوقهم، بل هم من يفعلون ذلك"، في ذات السياق، جاءت ملاحظته لممثل شركة للمنظفات، حيث خاطبه قائلا "لأبد من تحسين النوعية، فالجزائري جميل ويجب الجمال"، ويحتاج شركة "بي. سي. آر" المختصة في صناعة الحفريات

## مشاركة الجزائر في مناورات عسكرية بحرية إفريقية الخارجية تنفي: الخبر لا أساس له من الصحة

موضحا أنه في حال تعذر جميع الوسائل السلمية في حل الأزمة اليمنية، فإنه لا بد من العودة إلى ميثاق الجامعة العربية والأمم المتحدة. وفي رأي الجزائر فإن الحل الذي طبق في إفريقيا بين الفرقاء الماليين، يمكن أن يطبق على اليمنيين، كون الحوثيين يُعدون طرفا أساسيا في المعادلة السياسية اليمنية، مما جعلها تركز على ضرورة إجراء الحوار السياسي الذي يُعد ضروريا.

ومن باب استباق حدوث الانزلاقات، ترى الجزائر أنه من الأهمية بمكان، التركيز على الأمن والاستقرار وتنظيم البيت في كل البلدان العربية. إلى جانب اعتماد إجراءات وقائية، من خلال بناء مجتمع متسامح ومتكامل. تسود العدالة الاجتماعية مختلف فئات المجتمع بمن فيهم عنصر الشباب.

ويرى متابعون أن مشروع تعديل الدستور الذي ينتظر الإفراج عنه قريبا، يولي أهمية لتعزيز دور المؤسسة العسكرية في حماية أمن البلاد وحماية الحدود الوطنية والحفاظ على وحدة الإقليم الجزائري. إلى جانب تحديد دور الجيش بدقة لمنع أي تدخل له خارج الحدود في المستقبل، حيث تمحورت المناقشات مع المنتهين في إطار المشاورات المخصصة لمشروع التعديل، حول تحديد تخصصات ومجالات تدخل الجيش.

"لن يكون هناك تدخل للجيش الجزائري خارج حدود الجزائر وإلى الأبد مادام الرئيس بتفليقة على رأس الدولة، هذا أمر مفصول فيه دستوريا". للإشارة، تص المادة 25 من الدستور على أن "المهمة الدائمة للجيش الوطني الشعبي في المحافظة على الاستقلال الوطني والدفاع عن السيادة الوطنية، كما يضطلع بالدفاع عن وحدة البلاد وسلامتها الترابية وحماية مجالها البري والجوي ومختلف مناطق أملاكها البحرية".

وقد جددت الطبقة السياسية تأييدها هذه العقيدة: من متعلق أن مهمة الجيش محصورة في الدستور، في حين تؤكد الجزائر استعدادها الدائم لمساعدة دول الجوار والدول الصديقة في حل أزمتها عبر تشجيع الحوار. وقد رفضت الجزائر المشاركة في التحالف العسكري الإسلامي بقيادة المملكة العربية السعودية ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وقبلها في "عاصفة الحزم" في اليمن. وكانت المناسبة لوزير الدولة وزير الخارجية والتعاون الدولي رمضان لمعامرة، لتأكيد خلال مشاركته في القمة العربية المنعقدة شهر مارس الماضي بمصر، أن الجزائر لن تسمح بقوات مقاتلة من جيشها للخروج خارج الوطن، كما لا يمكن أن تكون لها مساهمة لوجستية بدون أن تشارك بوحدة قتالية خارج حدود بلدها،

**نفث وزارة الخارجية، أمس، الخبر الذي تناقلته بعض وسائل الإعلام بخصوص مشاركة الجزائر في مناورات عسكرية بحرية بجنوب إفريقيا، باسم وزارة الخارجية عبد العزيز بن علي الشريف، أن ذلك "لا أساس له من الصحة".**

وأشار بن علي الشريف في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، إلى أن "وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لمعامرة، لم يتطرق في تصريحه عقب اللقاء الذي جمعه بنظيره الأنغولي على هامش الملتقى الثالث رفيع المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا (وهران)، لأي مشاركة للقوات المسلحة الجزائرية في هذه المناورات".

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية أن "بلدنا لننفي، كالعادة، طلب الاتحاد الإفريقي لنقل قوات الدول الإفريقية الصديقة في إطار الدعم اللوجستي للقوة الاحتياطية الإفريقية والتجسيد العملي العملياتي، للتحرك الاستراتيجي لهذه القوة".

وتتمسك الجزائر بعدم مشاركة الجيش الوطني الشعبي خارج الحدود، مثلما ينص عليه الدستور، حيث حرص الوزير الأول عبد المالك سلال على تجديد هذا الموقف في عدة مناسبات بالقول:

## استعراض سبل ترقية التعاون

وقد تم التطرق في هذا اللقاء، كما أضاف المصدر، إلى "موضوع العلاقات التاريخية الأخوية، حيث تم التأكيد بشكل خاص على ضرورة توظيف القواسم المشتركة التي تجمع البلدين والشعبين للارتقاء بالتعاون وتوجيهه على جميع المستويات".

ومن جهة أخرى، "سمح هذا اللقاء باستعراض الأوضاع التي تعيشها المنطقة وانعكاساتها لاسيما على وحدة الصف العربي وتماسكه" كما التشديد -كما أضاف البيان- على "ضرورة انتاج الحوار للتوصل إلى حلول توافقية لأرب الصدع وجمع مختلف الفرقاء لتسوية الأزمات بشكل سلمي للحفاظ على مصالح الأمة العربية ووحدةها".

ومن جهته، تباحث رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجلية الجزائرية بالخارج لمجلس الأمة، إبراهيم بولحية، وسفيرة المجر بالجزائر، هيلغا كاتلان بريتز، أمس، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين سيما البرلمانيتين منها. وأوضح بيان للمجلس أن الطرفين "تباحثا سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين لاسيما البرلمانيتين منها. كما تطرقا إلى مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وكذا تجربة الجزائر الرائدة في مكافحة الإرهاب".

• ق و

## ولد خليفة يستقبل سفير تركيا والكويت

استعرض رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد، محمد العربي ولد خليفة وسفير تركيا بالجزائر السيد، محمد بوزوي سبل تعزيز التعاون البرلماني بين البلدين.

حسب بيان للمجلس صدر أمس، فقد شكلت سبل تعزيز العلاقات التاريخية محور المواضيع التي تم التطرق إليها، سواء تعلق الأمر بدعم التعاون على المستوى البرلماني من خلال التشاور في إطار مجموعتي الصداقة، أو على المستوى الاقتصادي بتعزيز رجال الأعمال من الجانبين على الاستثمار، لاسيما بعد التوقيع على اتفاقية التعاون والصداقة بين البلدين أو على مستوى الثقافي بمواصلة الجهود المبذولة لحماية التراث الثقافي الموروث عن الحقبة العثمانية.

كما شكل موضوع الارتقاء بالتعاون بين الجزائر والكويت محور اللقاء المناسب للحديث عن مواقف البلدين من القضايا التي تهتمها، لاسيما الوضع في منطقة الساحل والقضية الفلسطينية والأزمة السورية. إلى جانب تطورات القضية الصحراوية. كما شكل موضوع الارتقاء بالتعاون بين الجزائر والكويت محور اللقاء المناسب للحديث عن مواقف البلدين من القضايا التي تهتمها، لاسيما الوضع في منطقة الساحل والقضية الفلسطينية والأزمة السورية. إلى جانب تطورات القضية الصحراوية.

وفي ختام مطيعي في المقال المنشور أمس في الصفحة الثانية من جريدتنا، حول الجائزة الوطنية للنوعية لسنة 2015، حيث تمت الإشارة إلى الموضوع إلى ترويج مؤسستي "انفراير" و"فينوس"، بالبطيعة 131 لهذه الجائزة، في حين أن الصحيح هو ترويج مؤسستي "انفراير" و"فينوس"، واد تهنئ "لسماء" مؤسسة "انفراير" التي فازت بهذه الجائزة بجدارة واستحقاق، فهي تعزز للمؤسسة ولقرائها الكرام على هذا الخطأ غير المتعمد.

## تصويب

التحرير



## المولد النبوي

### الرئيس بوتفليقة يدعو إلى توثيق صلات الرحم



"تحيا الجزائر" بأهازيج شعبية رددت صداها جبالها من الصفا والمروة إلى منى فغرفات".  
ويضيف "لقد سعدت أيام سعادة بنات وطننا وأبنائه الميامين وهم يؤدون مناسكهم، يحدوهم الحرص على أن تبقى صورة الجزائر ناصعة كما هي على الدوام، يرفعون ذكرا ويمجدون اسمها بين أمم الدنيا، وزادني سعادة وغبطة ما تميزوا به من تلاحم، وتعاون وتضامن وتآلف فيما بينهم، ومن جرة ونخوة وبسالة تجلت في هبتهم النبيلة حين سارعوا إلى نجدة وإنقاذ المنكوبين وإسعاف الجرحى والتكفل بالمتضررين من أبناء الأمة الإسلامية، أثناء الحادثين المروعين اللذين وقعوا في رحاب الجزائريات والجزائريين بأحر التهاني وأصدق الأماني، بمناسبة المولد النبوي الشريف".

وبعد أن قضى الله أمرا كان مقضيا، فإني أهيب بأبناء وطننا إلى أن يتذكروا أخواتهم وإخوانهم الذين فاضت أرواحهم بالبيع المقدسة، وأن يترحموا عليهم ويدعوا لهم بالمغفرة والرضوان وأن يجعلوا مناسبة المولد النبوي الشريف فرصة لزيارة أهاليهم ومواساتهم وتبشيرهم بحسن المثوى لمفقودهم بإذن الله، وأدعوه إلى أداء صلاة الغائب على أرواحهم الزكية، في مساجد الجمهورية وجوامعها".

ويختم الرئيس رسالته بالقول "أسأله تعالى منيأ إليه أن يهبهم من لدنه رحمة ومغفرة وأن يبوثهم مقاماً كريماً في جنات النعيم وأن ينزل في قلوب أهلهم وذويهم الصبر والصبر الجميل".  
ويشعر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون." (وآج)

## العيد الوطني لليابان

### رئيس الجمهورية يهنئ الإمبراطور أكيهيتو

الاقتصادي في مختلف القطاعات ذات المنفعة المتبادلة بما يخدم مصالح شعبنا.  
كما هذا، بهذه المناسبة، ببرقية تهنئة، الوزير الأول الياباني شينزو آبي، جدد له فيها استعداده للعمل من أجل الارتقاء بالعلاقات بين البلدين وتعزيزها.

وقال الرئيس بوتفليقة في برقيته: "يطيب لي وبلكم يحتفل بعيد الوطني، أن أتقدم إليكم بأحر التهاني وأخلص التمنيات بموفقو الصحة والسعادة، وبأطوار التقدم والرفاه للشعب الياباني الصديق".

وأضاف رئيس الجمهورية: "وأغتنم هذه الفرصة السعيدة لأثوّه بالمستوى الذي بلغته علاقات التعاون والصداقة التي تجمع بلدنا، ولأجدد لمعاليكم استعادي للعمل وإياكم، من أجل الارتقاء بها، وتعزيزها بما يخدم مصلحة شعبنا وطموحاتها".

• ق.و

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، رسالة إلى الشعب الجزائري، بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، داعيا إلى الاحتفال بهذه الشريعة على طريقة السلف، من خلال توثيق صلات الرحم والتنافس على فعل الخير وإشاعة البهجة في القلوب.

وجاء في رسالة الرئيس التي قرأها عنه وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى، خلال حفل للاحتفال بهذه المناسبة، "في هذه الأجواء الاحتفالية البهيجة والمشااعر الإيمانية التي إزدانت بها شوارع قرانا ومدننا المشعة بأنوار مولد المصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، يطيب لي أن أتوجه إلى كافة الجزائريات والجزائريين بأحر التهاني وأصدق الأماني، بمناسبة المولد النبوي الشريف".

"إن الاحتفال بيوم المولد النبوي الشريف -يقول الرئيس- هو من أعظم شعائرتنا المقدسة التي دأب الجزائريون على أن يتنافسوا فيها على فعل الخير والبر، ويسارعوا إلى توثيق صلات الرحم وإشاعة البهجة في القلوب وليس ذلك بغريب على شعبنا الأسيل المؤمن، فقد كان أجدادنا يحتفلون بهذه المناسبة السارة بتلاوة كتاب الله وقراءة كتب السيرة العطرة في مساجدهم، والترنم بقصائد المديح النبوية في مجالسهم، فيعوثون الفرحة في أفئدة أبناء الأمة".

ويتابع رئيس الجمهورية رسالته بالقول "إن عمق الإيمان وأصالة الانتماء إلى هذا الوطن المدي هو الذي ألهبنا حبنا للميامين أيام الحج المبارك لهذا العام، على أن تصدح حناجرهم في رحاب مكة المكرمة بالتهليل والتكبير وتهتف بتبعا

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ببرقية تهنئة إلى الإمبراطور الياباني أكيهيتو، بمناسبة عيد ميلاده والعيد الوطني لليابان، عبر له فيها عن ارتياحه "العميق" للمستوى الذي بلغته العلاقات الثنائية بين الجزائر واليابان في جو تطبيع الصداقة والتشاور.

وقال الرئيس بوتفليقة في برقيته: "إنه لمن دواعي السعادة والسرور أن أتقدم إليكم بمناسبة عيد ميلاد جلالكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني وأصدق التمنيات بموفقو الصحة والسعادة والعمر المديد لجلالكم، وبالمزيد من التقدم والرفاهية والأزدهار للشعب الياباني الصديق".

وأضاف رئيس الجمهورية: "ويطيب لي بهذه المناسبة، أن أعتبر لجلالكم عن ارتياحه العميق للمستوى الذي بلغته العلاقات الثنائية بين الجزائر واليابان في جو تطبيع الصداقة والتشاور ما فتئ يدعم إرادتنا المشتركة لتعزيز تعاوننا

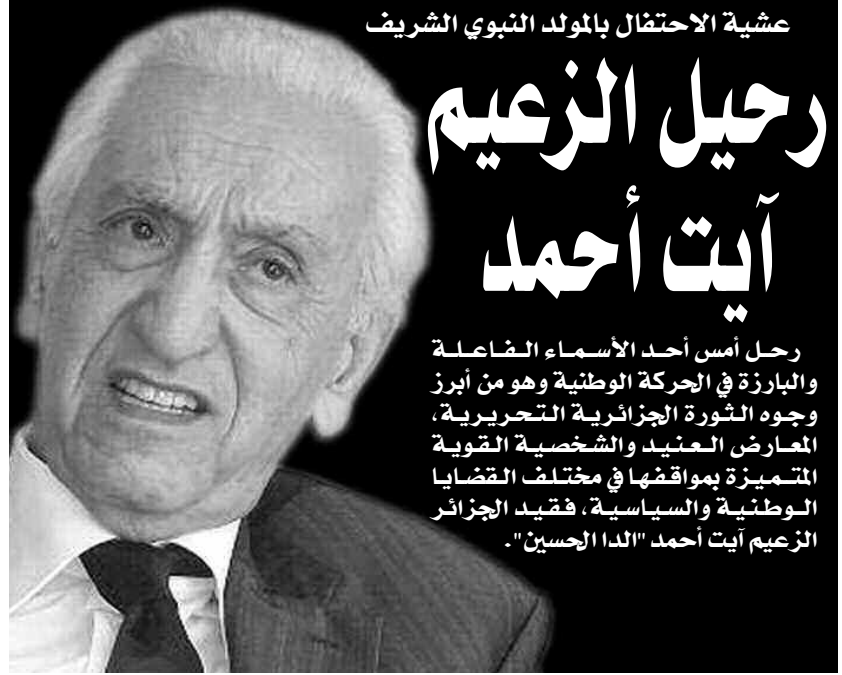
### الرئيس بوتفليقة يجري حركة في السلك الدبلوماسي

أجرى رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، أمس، حركة في سلك السفراء والقناصل العامين والقناصل لسنة 2015، حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وأوضح البيان أن "هذه الحركة التي تأتي في سياق تلك التي أجراها رئيس الجمهورية في قطاعات أخرى، تندرج في إطار إضفاء المزيد من الحيوية على الإدارات ومؤسسات الدولة". وأضاف المصدر أنه "سيتم الإعلان عن أسماء رؤساء المناصب الجدد في الوقت المناسب طبقا للممارسات الدبلوماسية". وآج

## عشية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

# رحيل الزعيم آيت أحمد

رحل أمس أحد الأسماء الفاعلة والبارزة في الحركة الوطنية وهو من أبرز وجوه الثورة الجزائرية التحريرية، المعارض العنيد والشخصية القوية المتميزة بمواقفها في مختلف القضايا الوطنية والسياسية، فقيد الجزائر الزعيم آيت أحمد "الدا الحسين".



وكان أمس بالقيام "بتمرد في منطقة القبائل" اعتقل الفقيه في أكتوبر 1964 وحكم عليه بالإعدام وفي سنة 1966 تمكن من الفرار من سجن الحراش ولجأ إلى سويسرا، حيث لم يتوقف عن النضال للدفاع عن حقوق الإنسان ومن أجل وحدة المغرب العربي.

وبعد اتهامه بالقضاء في المنفى عاد هذا المناضل من أجل القضية الامازيغية وحقوق الإنسان إلى الجزائر في ديسمبر 1989 أي بعد أحداث أكتوبر 1988 وقّعت المجال السياسي وإقرار التعددية الحزبية.

وقد تم الاعتراف بجبهة القوى الاشتراكية التي كانت تنشط في السرية على غرار الأحزاب السياسية الأخرى في إطار تكريس التعددية السياسية في الجزائر.

وكان حزب آيت أحمد الذي شارك في الانتخابات التشريعية لسنة 1991 قد حذر من خطر تغلب السلاح على صناديق

ومحمد بوضياف ومحمد خيدر بعد أن قام الجيش الفرنسي في 22 أكتوبر 1956 بتحويل الطائرة المدنية المغربية في رحلته بين الرباط وتونس باتجاه القاهرة (مصر).

وسعد الاستقلال، أنشأ حسين آيت أحمد سنة 1963 حزبه الخاص "جبهة القوى الاشتراكية" وهو أقدم حزب معارض في الجزائر.

وبعد اتهامه بالقيام "بتمرد في منطقة القبائل" اعتقل الفقيه في أكتوبر 1964 وحكم عليه بالإعدام وفي سنة 1966 تمكن من الفرار من سجن الحراش ولجأ إلى سويسرا، حيث لم يتوقف عن النضال للدفاع عن حقوق الإنسان ومن أجل وحدة المغرب العربي.

وبعد اتهامه بالقضاء في المنفى عاد هذا المناضل من أجل القضية الامازيغية وحقوق الإنسان إلى الجزائر في ديسمبر 1989 أي بعد أحداث أكتوبر 1988 وقّعت المجال السياسي وإقرار التعددية الحزبية.

وقد تم الاعتراف بجبهة القوى الاشتراكية التي كانت تنشط في السرية على غرار الأحزاب السياسية الأخرى في إطار تكريس التعددية السياسية في الجزائر.

وكان حزب آيت أحمد الذي شارك في الانتخابات التشريعية لسنة 1991 قد حذر من خطر تغلب السلاح على صناديق

وباع ومشوار طويل في تحرير الجزائر وفي دواليب المعارضة السياسية التي لم تشط على المناصب الأصلية للوطنية الخالصة.

رجل حمل الجزائر في تاريخه وفي قلبه وفي نضاله.

آيت أحمد، الزعيم الذي وإن اختلف حول موافقه عديد المسؤولين المتعاقبين على السلطة، والمتدولين على الأحزاب ومختلف نظرات الذين لهم آراء ومواقف لم تتطابق ربما مع مواقف الراحل الدا الحسين حول كثير من القضايا الوطنية والدولية وفي سبل معالجتها... فإن هؤلاء جميعا يجمعون على وطنية الرجل وقوة شخصيته وحبه للامحدود للجزائر.

أسس رحل الزعيم آيت أحمد عن عمر يناهز 89 سنة بمستشفى لوزان بجنيف، بعد معركة طويلة مع مرض أبعدته عن حزبه الأفافاس وعن بلده الجزائر. ولد حسين آيت أحمد سنة 1926 بعين الحما (تيزي وزو)، وكان من أبرز قادة جبهة التحرير الوطني إبان ثورة الفاتح نوفمبر 1954.

وقبيل ذلك، التحق بحزب الشعب الجزائري، حيث اقترح إنشاء المنظمة الخاصة التي قادها لاحقا لمحمد بلوزداد. كان آيت أحمد مدافعا شرسا عن القضية الوطنية منذ ريعان شبابه وقد قدم سنة 1948 تقريرا حاسما حول أشكال وإستراتيجية الكفاح المسلح من أجل الاستقلال.

كما قاد آيت أحمد الوفد الجزائري في مؤتمر باندونغ سنة 1955 قبل اعتقاله سنة 1956 رفقة أحمد بن بلة ومصطفى لشرف

## أحزاب وشخصيات تشيد بمناقب الفقيه

على هذا العهد حتى آخر رمق".

وحتى في مناه - يضيف رضا مالك - "استمر في الدفاع عن الفكرة التي آمن بها، فكرة "جزائر جمهورية ديمقراطية وتقدم". كل هذا كان جزءا من شخصيته، وإن كان هناك من يعيب عليه اعتزازه بنفسه، إنه هو نفسه اعتزازه بالجزائر، يفتخر رضا مالك. من جهتها اعتبرت السيدة زهرة طريف بيطاط، المجاهدة وعضو مجلس الأمة الفقيه وجها من وجوه الحركة الوطنية وأبرز رواد الثورة التحريرية، كرس حياته للنضال من أجل حرية الشعوب".

أما عبد العزيز بلخادم، الأمين العام السابق لجبهة التحرير الوطني فقال إن الجزائر فقدت اليوم وطنيا كبيرا وشخصية كرس حياته لخدمة الجزائر والديمقراطية، "مضيفا أن الرجل ناضل من أجل استقلال البلاد وواصل معركته بعد الاستقلال من أجل الديمقراطية. كان من رواد المصالحة الوطنية، والحوار".

كما أشاد السيد محسن بلعباس، رئيس حزب تجمع الثقافة والديمقراطية بنضال الفقيه الذي وصفه بمناضل الاستقلال والحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان. مؤكدا أنه "سيبقى مرجعا لكثير من الجزائريين".

سنعود بشيء من التفاصيل ورصد ردود السياسيين حول شخصية ومسيرة الرجل في أعدادنا القادمة.

أشاد حزب جبهة التحرير الوطني بفصال الفقيه، حسين آيت أحمد الذي وافقه النية أمس، معتبرا أنه كان من "أبرز رجالات الجزائر" و"مضربا للمثل في الديمقراطية ورمزا في التسامح والمصالحة".

وأبرز الحزب في برقية تعزية لعائلة الفقيه أن المغفور له كان من "أبرز رجالات الجزائر الكبار، نذر حياته لخدمة وطنه وكان الرجل القدوة الذي يؤمن بأن حب الوطن ليس مرهونا بمناصب أو مسؤوليات أو مواقف موسمية أوردت فعل".

واعتبر الحزب أن الفقيه كان "رمزا للتسامح والمصالحة وثقافة السلم والتآخي ومدرسة للوطنية الخالصة".

وأضاف أن الجزائر فقدت في المرحوم آيت أحمد "واحدا من أبنائها البررة الذين عاشوا مجدها وكان دودة ونشهما وشجاعا ومضرب المثل في الديمقراطية".

وأكد الحزب أن الرصيد النضالي للمرحوم وإخلاصه للوطن "سيظل ذخرا تقتدي به أجيال الجزائر في الاستمساك بتلك القيم الخالدة التي من أجلها عاش ومات على غرار كل المخلصين الأوفياء من أبناء الجزائر".

وأكد السيد رضا مالك أن الفقيه من أكبر وجوه الثورة التحريرية الذي يقبى الموت، وأن كل الذين عرفوه يشهدون له بالتمسك بمثل الثورة التي آمن بها قبل أن تتدلح في الفاتح من نوفمبر 1954، وبقي

رغم إقراره بالمازيا التي تتيحها العملية، بن خالفة يوضح:

## فتح فروع بنكية في الخارج مرهون باستكمال الإصلاحات الجارية



أكد وزير المالية عبد الرحمن بن خالفة أن عملية فتح فروع البنوك العمومية جزائرية خارج الوطن، ليست بالأمر الهين في الميدان، لا سيما في ظل المعطيات الحالية للقطاع البنكي الوطني.

وأوضح الوزير في رده على سؤال كتابي لنائب بالمجلس الشعبي الوطني حول إمكانية فتح فروع للبنوك الجزائرية في الخارج تمكين الجالية الوطنية بالخارج من فرص الادخار والاستثمار والمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، أن هذا الأمر يستدعي استكمال عملية الإصلاحات المصرفية الجارية، مؤكدا أن هذه الإصلاحات تعتبر "شرطا ضروريا للسماح للبنوك العمومية بالارتقاء إلى مستوى المعايير الدولية؛ ما يمكنها، بالتالي، من أن تصبح أكثر استعدادا للتوسع نحو الخارج والاستثمار بنجاح".

كما شدد الوزير على أن عملية الانفتاح نحو الخارج تتطلب من البنوك "السعي لتحسينها في أدوات التسيير والتمويل الحديثة"، معتبرا هذه الأدوات بمثابة الشروط المسبقة والضرورية قبل الخوض في التوسع الخارجي، الذي لن يكون، حسب، في متناولها، إلا باكتساب كل المهارات التي أثبتت أهميتها تجارب أخرى في العالم. وذكّر الوزير، في نفس السياق، بضرورة توفر البنوك الجزائرية على القدرات المالية اللازمة للتوسع، مضيفا في نفس الصدد، أن سياسة التوسع الخارجي تستدعي تسخير رؤوس أموال معتبرة، من أجل مواكبة التحولات التي تفرض على هذه المؤسسات المصرفية في ظل المعطيات والبيئة

الجديدة عليها، ضمان استمرارية نشاطها. وفي رأي وزير المالية فإن عملية الانفتاح استراتيجيية عامة للقطاع المصرفي العمومي من جهة، واستراتيجية خاصة بالمصارف العمومية من جهة أخرى، معترفا، في المقابل، بالمازيا المتعددة التي تتيحها عملية الانفتاح نحو الخارج، ومنها "تطوير عروض منتجات البنوك العمومية تجاه الجالية الوطنية بالخارج، لا سيما القروض العقارية أو منتجات أخرى تتناسب مع احتياجات هذه الفئة". كما تسهم العملية، حسب الوزير، بمراقبة المؤسسات والمنتجات الجزائرية في عمليات التوسع نحو الخارج، وتمكينهم من عرض وتسويق منتجاتهم في الأسواق العالمية، والمساهمة، بذلك، في دفع حركية الاقتصاد الوطني وتحسين ميزان المدفوعات.

## تم توسيعها لإجالات تكوين الأئمة وتسيير الأوقاف والزكاة

### تهديد اتفاقية التعاون بين الجزائر ودولة فلسطين



اعتبر وزير الشؤون الدينية، محمد عيسى أمس، الاتفاق المبرم بين الجزائر وفلسطين لتمديد التعاون في مجال الشؤون الدينية، مظهرا من مظاهر دعم الجزائر للقضية الفلسطينية.

وأوضح الوزير خلال إشرافه مع نظيره الفلسطيني، يوسف ادعيس إسماعيل الشيخ، على التوقيع على هذا الاتفاق الذي يمدد علاقات التعاون بين البلدين لمدة ثلاث سنوات، بأن البلدان عملا على إثراء الاتفاقية ببرامج عمل وخطة طريق وإضافة بنود جديدة، مذكرا بأن الاتفاقية المعنية تتضمن تمكين الجانب الفلسطيني من تجربة الجزائر في تكوين الأئمة وتسيير الأوقاف وتنظيم الزكاة، فضلا عن فتح إمكانية استضافة طلبة وأئام فلسطينيين ومشاركة قطاع الصناعات التقليدية الفلسطينية في كل المعارض والصالونات في الجزائر.

وجدد الوزير بالمناسبة موقف الجزائر الثابت والداعم للقضية الفلسطينية ولحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، فيما ثمن

الوزير الفلسطيني من جهته، محتوى هذه الاتفاقية التي وصفها بالهامية، مضيفا بأنها ستفتح الأفق للطلبة والأئمة الفلسطينيين للتكوين في إطار تبادل الخبرات. كما أشار الوزير الفلسطيني إلى أنه بموجب هذه الاتفاقية، ستدعم الجزائر الأملاك والبنائيات الوقفية في كل من القدس الشريف ومسجد الأقصى المبارك والتي تعتبر من مصادر صندوق الزكاة الفلسطيني.

## سلطة ضبط البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية قبول أربعة مكاتب في الخدمة العامة للاتصالات

والوطنية للاتصالات الجزائر وأوبتيكوم للاتصالات الجزائر ومؤسسة اتصالات الجزائر. كما قامت سلطة الضبط بفتح العروض المتعلقة بالإعلان عن المنافسة الذي أطلق في 29 أكتوبر 2015 المتضمن توفير الخدمة العامة للاتصالات، بحضور ممثلين عن المتعاملين الذين سحبوها ملف الإعلان عن المنافسة. كما أوضح بيان سلطة الضبط أن "جميع العروض قد اعتبرت ملطبة وبالتالي مقبولة من لجنة الإعلان عن المنافسة التي ستشرع لاحقا في تقييم العروض المقدمة، حيث قامت بتحديد تاريخ تعيين المتعاملين المكلفين بضمان الخدمة العامة للاتصالات في جلسة علنية بتاريخ

أسفرت نتائج المنافسة الخاصة بعملية الاكتتاب للخدمة العامة للاتصالات والتي أطلقتها سلطة ضبط البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، بتعيين أربعة متعاملين مكلفين بتوفير الخدمة، وذلك بمقتضى القرار الوزاري المؤرخ في 24 مارس 2015، واعتبرت العروض الـ 40 للاكتتاب في الخدمة العامة للاتصالات "مقبولة" حسب الهيئة التي حددت تاريخ 21 جانفي 2016 لتعيين المتعاملين المكلفين بضمان هذه الخدمة.

وأوضح بيان أوردته سلطة ضبط البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية أول أمس عبر موقعها الإلكتروني أن المكاتبين المقبولين هم، اتصالات الجزائر للهاتف النقال

## اقترح أسواقا للمواد الغذائية

# اتحاد التجار: الفوضى تسود أسواق الجملة

اعترف الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، السيد صالح صويلح، أمس، بوجود فوضى عارمة عبر 401 سوقا للخضر والفواكه الموزعة عبر عدد من ولايات الوطن. وما زاد الطينة بلة، يقول صويلح، تأخر مؤسسة تسيير أسواق الجملة (ماغرو) في تسليم مشاريعها، الأمر الذي جعل عملية تنظيم نشاط الأسواق موجهة إلى إشعار آخر.

• نوال ح



60 دج، الجزر 35 دج، البنجر السكري 40 إلى 45 دج. أما الفواكه، فقد انخفض عرضها لينحصر في البرتقال بـ 170 دج، اليوسفي 180 دج، الموز بـ 200 دج، التفاح المحلي 180 دج، والمستورد بـ 310 دج، العنب المحلي 300 دج، الإجاص المحلي 280 دج، واليوسفي 60 دج.

### لا علاقة لقانون المالية برفع الأسعار

ومن جهة أخرى، أكد المدير العام لضبط النشاطات التجارية وتنظيمها بوزارة التجارة السيد، عبد العزيز آيت عبد الرحمن أن قانون المالية لسنة 2016 لا علاقة له بارتفاع أسعار المواد المقتناة عدا مشتقات الوقود، مؤكدا أن أسعار المواد الأساسية يتم تحديدها وفق توصيحات تنظيمية وهي سارية المفعول. وقال عبد العزيز، لدى استضافته في برنامج ضيف الصباح للقناة الأولى، إن الرقابة ستكون صارمة مع التجار الذين يقومون برفع أسعار المواد المقتناة، في حين تبتقى أسعار المواد الأخرى حرة وتخضع لقانون العرض والطلب.

وفي معرض حديثه عن الأسواق الفوضوية، أكد ممثل الوزارة إزالة أكثر من 900 سوق موازي، ولا تزال الجهود قائمة لإزالة 470 سوقا تنشط عبر عدد من البلديات.

الجزائريين بصدد إعداد تقرير مفصل عن وضعية أسواق الجملة للخضر والفواكه لرفعه لوزارة التجارة، مشيرا إلى أن النشاط التجاري يعاني من "الدخلاء" الذين استغلوا الفوضى التي تعرفها الأسواق لبسط نفوذهم ونشر الإشاعات التي تضر بالفلاح والتاجر الرسمي على حد سواء، ضاربا مثلا بأخر إشاعة تخص تلف كميات كبيرة من البطاطا المكسدة بغرف التبريد والتي لا يمكن تسويقها حاليا بسبب انخفاض أسعارها لأقل من 25 دج، ومثل هذه الإشاعات تجعل الفلاح محتررا في كيفية تسويق منتوجه والتاجر يكون متخوفا من اقتناء هذه البضاعة. أما فيما يخص ارتفاع الأسعار مع قانون المالية 2016، طمأن صويلح المواطنين بتوفر كميات كبيرة من منتجات الخضر والفواكه، من منطلق أن وزارة الفلاحة تمول السوق بأكثر من 70 بالمائة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، وهي التي وصفها صويلح بالمعقولة، حيث بلغ معدل سعر البطاطا بـ 34 دج بالنسبة للمنتوج الموسمي و 25 دج بالنسبة للبطاطا التي كانت مخزنة. أما الكوسة، فقد ارتفع سعرها إلى 120 دج، وهو ما أرجعه ممثل التجار إلى أنها غير موسمية ويتم حاليا زراعتها بالبيوت البلاستيكية وهو ما يجعل تكاليف الإنتاج مرتفعة. أما البصل فقد ارتفع سعره إلى

وأكد ممثل التجار، على هامش زيارته التقديرية أمس إلى سوق الخضر والفواكه بالكليوتوس، أن النشاط التجاري يعرف العديد من المشاكل، ما أثر سلبا على الأسعار التي يتحكم فيها أناس غريباء عن القطاع. امتنوا التجارة الموازية للربح على حساب المستهلك.

ومن مجمل التناقض التي رفعها السيد صويلح، غياب أسواق جملة منظمة للمواد الغذائية، مشيرا على سبيل المثال إلى سوق بوهاريك الذي طغت عليه التجارة الموازية، ما جعله لا يؤدي الدور الذي أنشئ من أجله لذلك تم التمسك ما بين وزارة التجارة والسلطات المحلية لتهيئة موقع آخر بنفس البلدية لاحتضان السوق الجديد، في حين يتم حاليا التفكير في توسيع مساحة سوق الكليوتوس لاحتضان سوق للجملة للمواد الغذائية بالعاصمة، وذلك من خلال اقتراح اقتطاع مساحات كانت تابعة لمستثمرات فلاحية، تم تقسيمها بعد إنجاز الطريق الالتفافي للكليوتوس لربطه بالطريق السريع.

وردا على سؤال لـ "المساء" عن عزوف تجار الجملة عن التعامل بالفواتير، أكد المتحدث أن أغلبية التجار يفضلون دفع وصولات بيع على الفواتير.

من جهته، رد المدير العام للسوق السيد، يوسف مستوري بأن تجار الجملة هم مجرد وكلاء يقتنون السلع من الفلاح ويقومون ببيعها مقابل هامش ربح لا يزيد عن 8 بالمائة، ويسلم الوكيل بعد كل معاملة، وصل بيع للشاري، وهو ما يسمح له بعد نهاية اليوم بتسليم قيمة المنتج للفلاح مع اقتطاع نصيبه من البيع.

وعلى صعيد آخر، حقل صويلح تجار الشاحنات مسؤولية المضاربة بالأسعار، مشيرا إلى أنهم يقتنون السلع بأرخص الأثمان ويضاعفونها عند البيع للكسب السريع. وقصد وضع حد نهائي لمثل هذه التجاوزات، اقترح ممثل الوكلاء بسوق الكليوتوس السيد، عمر بلمنصور مطالبة تجار التجزئة بوضع سعرين على كل المنتجات الفلاحية المبوطة لإعلام المستهلك بقيمة الشراء والبيع، مشيرا إلى أن عملية تنظيم سوق الجملة يجب أن تأخذ في الحسبان تحديد مهام كل طرف، كأن يفرض على الفلاح دخول السوق لبيع منتوجه للوكيل لا غير، ليقيم هذا الأخير بتسويق البضاعة مباشرة إلى تاجر التجزئة، الأمر الذي سيضخ حدا لكثرة الوسطاء.

وعلى صعيد آخر، أكد صويلح أن الاتحاد العام للتجار والحرفيين

## جنايات العاصمة تؤجل قضية المجاهدين المزورين

## إطارات سابقون بالوزارة متورطون

أجلت محكمة جنايات العاصمة أمس النظر في القضية رقم 202 الخاصة بملف تزوير بطاقات الانتساب للأسرة الثورية التي استفاد منها أشخاص لم يشاركوا في حرب التحرير، إلى الدورة الجنائية القادمة. القضية متابع فيها 24 متهمًا، من بينهم إطارات سابقون بوزارة المجاهدين، وجاء التأجيل بناء على وفاة بعض المتهمين وغياب آخرين.

• حنان س



قاعدة الإعلام الألي لهذه الأخيرة، حوالي 30

ملفا تحوي أسماء مستفيدين من بطاقات عضوية قاعدية قداماء المجاهدين بدون وجود الملفات قاعدية سُلمت لهم منح المجاهدين وامتيازات أخرى خاصة بهذه الفئة. وبشيء من التفصيل، يذكر المصدر أنه بعد التحقيق في هذه القضية، تم التوصل إلى متابعة 24 متهمًا، منهم إطارات سابقون بوزارة المجاهدين و12 مجاهداً مزيّفاً ينحدرون كلهم من ولاية تيسة. وقد تم إيفاء ما بين 1935 و1969؛ مما يعني أن أغلبهم لم يباشروا ثورة التحرير، وآخرون بطاقتهم بعد الاستقلال، غير أنهم يملكون بطاقة مجاهدين مزورة. ويتضح التزوير هنا. حسب المصدر - في كون هؤلاء المنتحلين صفة مجاهد، قد قدموا ملفات تحوي وثائق مزورة تم تسجيلها على مستوى

من المرتقب أن يتم النطق بالحكم في قضية الحال خلال الدورة الجنائية القادمة، حيث أمرت المحكمة بالقبض على 13 متهمًا تغيبوا عن جلسة أمس، منهم عناصر من وزارة المجاهدين، في الوقت الذي أمرت برفع حكم القبض عن المتهمين السبعة الذين حضروا، والإعلان عن انتفاء وجه الدعي ضد أربعة متهمين آخرين وافتهم المنية. أمرت المحكمة بإحضار شهادات وفاتهم.

وحسب ممثل عن هيئة الدفاع تحدث إلى "المساء"، فإن المتهمين متابعون بقضية التزوير واستعمال المزور محررات رسمية؛ باعتبار أن الملف يحتوي على شهادات مزورة عليها أختام رسمية.

وتعود تفاصيل القضية إلى اكتشاف لجنة مراقبة تابعة للوزارة ضمن سجل

## الحكومة مدتها "بحقنة انعاش" لتقويم وضعيتها الاقتصادية

## "سوناكوم" رقم أساسي في معادلة بعث الصناعة

والتضامن والحفاظ على رمزية الشركة مستقبل، "التحلي بالحرز وعدم الانسياق وراء الكفة الخفيفة". كما عرضت الوزارة في بيانها المحاور الكبرى التي يركز عليها البرنامج الاستثماري لتطوير المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية، مشيرة إلى أن بلوغ الأهداف الخاصة بالمنتج الأول لتسوية وضعية هذه المؤسسة يتطلب تمويلًا بمبلغ 5,1 مليار دينار، موجهة لتمويل مدخلات الإنتاج لتكملة مسار الإنتاج الجاري تجسيده حاليًا، والذي سيسمح، حسبها، بتسجيل رقم أعمال بـ 1,8 مليار دينار لضمان رأس المال الضروري لتكملة النشاط وتغطية الأجور وكذا تعويضات التقاعد.

أما المستوى الثاني لمعالجة وضعية المؤسسة، فيتعلق حسب نفس المصدر بالتكفل ببعض النقط الخاصة بالديون، حيث يسمح هذا العمل بتفادي الانسداد داخل المؤسسة، ويهدف إلى البحث عن الشراكة وتحسين الإنتاجية والوصول إلى علاقة جيدة بين مختلف الشركاء. للإشارة، فقد شدّد السيد بوشوارب لدى إعلانه أول أمس عن المخطط الاستعجالي الذي أقرته الحكومة لتسوية وضعية "سوناكوم" على ضرورة تكييف هيكلية المؤسسة مع الأهداف المرسطة لها في هذا المخطط، لافتًا إلى أن البرنامج التطويري الخاص بها مرسوم بتحسين وضعيتها الحالية.

يضم ثلاثة مستويات لمعالجة الوضعية الحرجة التي تمر بها، حيث يهدف المستوى الأول إلى بعث الإنتاج وإعادة تدويره إلى مستوى مقبول وإرضاء زبائن المؤسسة، ومنهم الذين ينتظرون تسليم طلباتهم منذ سنوات، وفي حين يرتبط المستوى الثاني من المخطط بالحاجة إلى تهدئة المناخ الاجتماعي، يرمي المستوى الثالث منه إلى توفير شروط تجسيد ميزانية سنة 2016، بغلاف مالي قدره 12,25 مليار دينار، موجهة لتغطية التموين بعوامل الإنتاج المحلية عن طريق قرض متوسط المدى.

كما يتضمن المخطط، طبقًا لبيان الوزارة - إجراءات من شأنها ضمان ديمومة المؤسسة، منها إجراءات التي تتعلق أساسًا بالتوقيع على عقد استقرار، سيتم التفاوض بشأنه وإرساله مع الشريك الاجتماعي، علاوة على تسريع تفعيل مخطط تطوير الجمع وإطلاق مخطط عمل يخص الاستراتيجية التشاركية داخل المجمع. وتكرّر بيان وزارة الصناعة في سياق متصل بأن الوزير عبد السلام بوشوارب، كان قد التزم خلال زيارته الأسبوع المنصرم إلى بومرداس "بإيجاد حل لوضع الشركة خلال الأيام القادمة لإعطائها ديناميكية جديدة"، مبرزة في هذا الإطار تأكيدًا على أن "الشركة الوطنية للمركبات الصناعية ليست جزءًا من تاريخ الصناعة الجزائرية، بل سيكون لها دور في تاريخ إعادة بعث الصناعة"، وكذا دعوته عمال هذا المجمع الاستراتيجي إلى التجند

أبرزت وزارة الصناعة والتماسيح أهمية المخطط الاستعجالي الذي صادق عليه المجلس الوزاري المشترك الإثنين المنصرم لفائدة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية في إنجاح مخطط التطوير الذي تم إعداده لهذه المؤسسة، وأشارت إلى أن هذا المخطط الذي تم إرفاقه بتحويل التمويلات اللازمة لبعثه، سيدخل حيز التطبيق في الأيام القادمة، مؤكدة بأن "سوناكوم" سيكون لها دور فعال في تاريخ إعادة بعث الصناعة الوطنية وترقية الاستثمار.

• محمد ب

وتكررت الوزارة في بيانها أول أمس أن نجاح مخطط تطوير الشركة الوطنية للمركبات الصناعية، مرتبط بشكل كبير بهذا المخطط الاستعجالي، مشيرة إلى أن وزير الصناعة والتماسيح، عبد السلام بوشوارب الذي كان قد أرسل البرنامج التطويري لمجمع "أس. أن. في. إي" (سوناكوم سابقًا) في 12 ديسمبر الجاري، لاحظ بأن "الطرف الحالي السائد في المؤسسة وضعيتها الحالية غير المناسبة تبرز ضرورة إطلاق مخطط استعجالي لمباشرة مخطط التطوير الاستراتيجي للمجمع".

وحسب نفس المصدر، فإن المخطط الاستعجالي الذي تبنته الحكومة من قبل خلال الاجتماع الوزاري المشترك الأخير،

## إخضاع عمليات الاستيراد والتصدير لنظام الحصص

## صلاحية الرخصة محددة بـ 6 أشهر

الاقتصاديين المعنيين.

وبطبقا للمادة 8 من المرسوم، فإنه يمكن لهؤلاء المتعاملين إيداع طلبات رخص الاستيراد أو التصدير، فضلا عن الطعون المتصلة بالعملية على مستوى مديريات التجارة بالولايات، فيما يتم الإعلان عن الحصص التي ترتبط بكميات المنتجات والسلع المطلوبة للاستيراد أو التصدير من قبل وزارة التجارة، التي تحدد في إعلانها الأجل القصوى لتقديم طلبات رخص الاستيراد أو التصدير المتعلقة بكل حصة، وأجل فتح وإغلاق الحصص وكذا كميات كل منتج أو بضاعة معينة بالعملية، والطريقة المتبعة في توزيعها للحصص.

ويتم توزيع الحصص المطلوبة في عملية الاستيراد والتصدير وفق معايير تشمل الترتيب الزمني لتقديم الطلبات، والكميات المطلوبة وكذا تدفقات المبادلات التقليدية، حيث تجري دراسة جميع الطلبات المسجلة في آن واحد؛ من أجل تحديد كمية الحصة اللازمة أو أجزائها

لمتخ رخص الاستيراد أو التصدير.

وتنص المادة 16 من المرسوم التنفيذي على أنه يحق لكل متعامل اقتصادي تقديم طلب واحد فقط للحصول على رخصة لكل حصة أو أجزائها، "غير أنه يُرخص لكل مستفيد من الرخصة أثبت أنه قام بالاستفادة الكلي أو الجزئي للحصص التي مُنحت له بموجب الرخصة، بتقديم طلب جديد للحصول على رخصة جديدة".

وحسب المادة 19 من النص مدة صلاحية رخص الاستيراد أو التصدير بـ 6 أشهر ابتداء من تاريخ منحها، مشيرة إلى إمكانية تحديد مدة أطول عند الاقتضاء، فيما يمنع النص التنازل عن هذه الرخصة من متعاملات لمعامل آخر، مؤكدا طابعها الشخصي، الذي يلزم صاحبها في حال عدم استعمالها بضرورة إعادتها للجنة خلال مدة أقصاها 10 أيام مالية لتاريخ انقضاءها.

ويخوّل النص للمديرية العامة للجمارك مهمة إعلام المصالح المعنية بوزارة التجارة وبنك الجزائر بصفة منتظمة، بمستوى استهلاك حصص الاستيراد والتصدير الخاضعة لنظام الرخص، وكذا المعلومات الإحصائية المتعلقة بتاريخ عمليات الاستيراد والتصدير.

ويسمح هذا الإطار القانوني الجديد الذي سيشترع في تطبيقه بشكل فعلي مع بداية 2016، بضبط عمليات الاستيراد، وضمان حماية للإنتاج الوطني من المنافسة غير الشرعية، وكذا حماية المستهلك والسوق الوطنية من المنتجات المضرة بالصحة والاقتصاد الوطني.

ضبطت الحكومة عمليات الاستيراد والتصدير بترخيص تمنحه لجنة وزارية مشتركة يرأسها الأمين العام لوزارة التجارة، وتكلف بضبط الحصص المسموح للمتاملين باستيرادها أو تصديرها بعد حصولهم على رخصة تم تحديث صلاحيتها بـ 6 أشهر عدا في حالات استثنائية.

• محمد ب

فطبقا لأحكام المادة السادسة من الأمر 03/04 المعدل والمتمم والقواعد العامة المطبقة على عمليات استيراد البضائع وتصديرها والذي نص على استحداث رخص استيراد وتصدير المنتجات والبضائع، نظمت الحكومة شروط وكيفية تطبيق أنظمة هذه الرخص بموجب مرسوم تنفيذي وقّعه الوزير الأول عبد الملاك سلال في 6 ديسمبر الجاري، وتم نشره أمس في العدد 66 للجريدة الرسمية.

وأيضًا هذا النص الجديد المنتجات والبضائع المستوردة أو المصدرة في إطار أنظمة الرخص لترخيص مسبق، فهو يصف هذه التراخيص في نوعين، يشمل الأول الرخص التلقائية التي تخص المتطلبات الإدارية التي تعدها القطاعات الوزارية، بينما يشمل الصنف الثاني الرخص غير التلقائية التي تنشأ لتفسير حصص المنتجات والبضائع عند الاستيراد أو التصدير.

ويمنح هذه الرخص الوزير المكلف بالتجارة بناء على اقتراح اللجنة الوزارية المشتركة الدائمة، التي تكلف بدراسة الطلبات، والتي يرأسها الأمين العام لوزارة التجارة، وتضم 5 أعضاء، يمثلون وزارات التجارة، الصناعة والتماسيح، الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، فضلا عن ممثلين عن المديرية العامة للجمارك والمديرية العامة للضرائب.

وحسب أحكام النص، فإن هذه اللجنة التي يعيّن أعضاؤها بقرار من الوزير الأول، تكلف بدراسة طلبات رخص الاستيراد أو التصدير، وذلك بالرجوع إلى الاحتياجات المعبر عنها والإحصائيات الناتجة عن استعمال المعطيات المقدمة من القطاعات الوزارية، وكذا من ممثلي الجمعيات المهنية وجمعيات أرباب العمل المنتددة. كما تكلف اللجنة بتقديم اقتراحات لوزير التجارة، من أجل تعيين وتحديد قائمة المنتجات والبضائع موضوع الحصص، وتحديد كمياتها، واختيار طرق وكيفية توزيع نسبة الحصص التي تُمنح للمتاملين

## حسب حصيلة الديوان الوطني للإحصائيات

## ارتفاع التضخم بـ 3,42 بالمائة شهر نوفمبر الفارط

الطازجة (4,03 بالمائة).

ومن جهة أخرى، ارتفع مؤشر أسعار الاستهلاك بـ (8,67) بالمائة، بالنسبة للملابس والأحذية و(7,33) بالمائة، بالنسبة لمجموعة التعليم والثقافة والترفيه، و(6,04) بالمائة، بالنسبة لمنتجات الصحة والنظافة الجسدية، و(5,14) بالمائة، بالنسبة للنقل والاتصالات، و(5) بالمائة، بالنسبة للسكن والأغذية. ويخوّل بوزارة التجارة بـ 2016، سجلت أعلى تضخم سنوي في الملابس والأحذية بـ (8,67) بالمائة، متبوعة بالمنتجات الفلاحية الطازجة (5,22) بالمائة، والمنتجات المصنعة (4,96) بالمائة، ومنتجات الصناعات الغذائية (4,62) بالمائة. ويتوقع قانون المالية التكميلي لسنة 2015 نسبة تضخم (4) بالمائة، هذه السنة مقابل (3 بالمائة) في قانون المالية الأول، أما قانون المالية التكميلي لسنة 2014، فبلغ معدل التضخم في الجزائر (2,9) بالمائة، مقابل (3,3) بالمائة في 2013.

ارتفعت الأسعار عند المستهلك بحوالي 3,42 بالمائة شهر نوفمبر الفارط، مقارنة بشهر نوفمبر من السنة الماضية، وحسب الديوان الوطني للإحصائيات، شهد متوسط أسعار المنتجات الغذائية ارتفاعا بنسبة 0,6 بالمائة في نوفمبر الماضي، مقارنة بنفس الشهر من السنة الماضية، مع ارتفاع بنسبة 5,5 بالمائة بالنسبة لمنتجات الصناعات الغذائية، وانخفاض بـ 4,4 بالمائة في أسعار المنتجات الفلاحية الطازجة.

• ق و

وبالنسبة للمنتجات المصنعة، ففرقت أسعارها هي الأخرى ارتفاعا يعادل 6,57 بالمائة، وهو نفس المنحى الذي اتخذته أسعار الخدمات التي زادت بـ 4,96 بالمائة. وتتمثل المنتجات الغذائية التي سجلت انخفاضا الشهر الماضي لكل من البطاطا (34,8) بالمائة، والبيض (18,25) بالمائة، والخضر الطازجة (11,8) بالمائة. أما بالنسبة للمنتجات التي عرفت أكبر ارتفاعات فهي المشروبات غير الكحولية (9,26) بالمائة، والخبر والحبوب (6,26) بالمائة، والمشروبات الطازجة (5,8) بالمائة، واللحوم والأسماك المصبرة (5,7) بالمائة، والدجاج (4,23) بالمائة، والفواكه

## وزارة الشؤون الدينية المخطط الوطني لمكافحة ظاهرة اختطاف الأطفال يدخل حيز التنفيذ

دخل المخطط الوطني لمكافحة ظاهرة اختطاف الأطفال بالجزائر الذي وضعت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، حيز التنفيذ على مستوى مديريات القطاع عبر كافة ولايات القطر، حيث يهدف إلى تنظيم حملة تحسبسية لحماية الأطفال من كل ما من شأنه أن يمس بأمنهم وسلامتهم ويرفع أهاليهم. ودعت الوزارة في بيان تلقت "المساء"، أمس، نسخة منه، كافة مؤسسات المجتمع المدني إلى الاطلاع على المخطط الوطني عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للوزارة (www.maw.dz) وأعن طريق الاتصال بمصالح المديريات الولائية. كما دعت الجمع إلى التواصل والتعاون من خلال المشاركة في مختلف النشاطات المبرمجة في المخطط المذكور.

## عائلات "الحرقاة" الجزائريين المفقودين بتونس مدير الجالية بالخارجية يستقبل ممثلي المحتجين

وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة الشؤون الخارجية، مطالبة بتدخلها لدى السلطات التونسية لتوضيح مصير أبنائها الذين كانوا اتخذوا السواحل التونسية للممرور إلى الضفة الأخرى بإيطاليا بطريقة غير شرعية وتم اعتقالهم من طرف خفر السواحل. وأكد ممثلون عن العائلات المحتجة للصحافة أنهم قاموا بهذا الإجراء بعد فشل كل المصاعف وتبخر آمالهم في الحصول على معلومات شافية، وأنهم سيواصلون البحث عن "فلذات" قبل كل المصاعف، خاصة وأن العديد منهم تحصلوا على تأكيدات بصفتها "بالرسمية" مضمونها أن أبنائهم موجودون بالسجون التونسية. وتؤكد العائلات المحتجة أن عدد المفقودين يصل إلى حوالي 400 شخص وأنهم لا تجد شيئا ملموسا على أرض الواقع بخصوص أبنائهم الذين اختفى بعضهم منذ 2007، وأنهم طالبوا مرارا السلطات التونسية بالتدخل بهذا الملف، مؤكدين أن ذويهم بعضهم يقضون في السجون، فيما يكون بعضهم جثثا مخفوفة في المستشفيات. وقد سعت العائلات حسب ممثليها من خلال الاتصال بقنصلية تونس بعناية مرارا للحصول على معلومات حول مصير أبنائهم، وتلقت العائلات توجيهات توصيها بالاتصال بمصالح الدبلوماسية الجزائرية بتونس، بصفتها الوسيط الرسمي في مثل هذه الحالات، وأن قنصل الجزائر بمدينة "الكاف"، وفور إبلاغه على أنشغالها بخصوص مصير أبنائهم، طلب من أولياء الشبان المفقودين، إرسال جميع المعلومات المتعلقة بهم، بما فيها أسماء وعناوين أوليائهم، بغرض تشكيل ملف للتحقيق التي تعهد بالتحقيق بشأنها، وطلب الاستفسارات اللازمة من أعلى السلطات القضائية والأمنية التونسية.

طالبات عائلات "الحرقاة" الجزائريين المفقودين بتونس بالإسراع في رفع السبل عن ملف مئات الضحايا الذين لم يعرف مصيرهم لحد الآن، كونهم من بين الذين حاولوا المرور بجزر عبر المياه الإقليمية التونسية نحو إيطاليا في الضفة الأخرى. مدير الجالية الجزائرية في الخارج بوزارة الخارجية استقبل ممثلين عن العائلات المحتجة الذين رفعوا إليه الانتشال، أملا في التحرك بسرعة لطفي هذا "الملك الفز".

وقد نظمت أمس قرابة الثلاثين عائلة من ذوي "الحرقاة" المفقودين بتونس



الاتحادية  
الوطنية لمدارس  
تعليم السباحة  
تقترح:

تجديد سن  
الممرن بـ 25 سنة

في الحد من إرهاب الطرقة، والارتقاء بهذه المهنة وتوجيهها توجيها صحيحا لخدمة المجتمع، مشيرا إلى أن سن الممرن حاليا هو 21 سنة، وهو سن لا يؤهله للقيام بمهمة كبيرة مما دفع الاتحادية برفع مطلب رفع السن إلى 25 سنة. ولدى اتصالنا بالسيد سالم صالح، مدير النقل بوزارة النقل، أشار إلى أن مطلب الاتحادية تبقى مجرد اقتراحات حتى تدرسها الجهات المعنية بالوصاية، وأن كل ما يخمد المهنة والمجتمع ويقص من حوادث المرور التي تحصد الأرواح مرحب به.

قانون المرور وامتحان السباحة. كما طالبت بالسماح للمترشحين بالتسجيل قصد التكوين للحصول على رخصة السباحة في أي ولاية، مع اقتراح تداول المترشحين في مدرسة لتعليم نطاق جوي، وجعل الصنف "ج" المتعلق بنقل البضائع أساسيا. وإعادة النظر في مضمون التكوين الذي يتلقاه ممرنو تعليم السباحة للحصول على شهادة الأهلية المهنية والبيداغوجية بشقيه النظري والتطبيقي، حيث تقترح الاتحادية أن يكون سن الحصول على شهادة الكفاءة المهنية والبيداغوجية لتعليم السباحة هو

رفع الاتحادية الوطنية لمدارس تعليم السباحة جملة من الاقتراحات إلى وزارة النقل من أهمها رفع سن الممرن إلى 25 سنة، عملا منها على تحسين أداؤها، والعمل على الحد من إرهاب الطرقات الذي بات يهدد الأرواح في السنوات الأخيرة. المقترحات جاءت في مذكرة لوزارة النقل، تلقت "المساء" نسخة منها.

أحلام محي الدين وأشارت المذكرة إلى جملة من الاقتراحات، يرمي أصحابها إلى حل جملة من المشاكل التي يقولون إن المهنة تخبط فيها، وقد بلغ عددها تسعة اقتراحات منها تخفيض عدد الامتحانات إلى امتحان واحد في الشهر، بهدف مراعاة الظروف الاقتصادية للبلاد، بهدف تغطية عدد المترشحين لسنوات عدة، وتخفيض عدد المترشحين للامتحان إلى 15 مترشحا لكل مدرسة سباحة تملك سيارة تعليم واحدة، و20 مترشحا لكل مدرسة تملك سيارتين، وكذا تخفيض عدد الملفات المستحقة على مستوى المديرية إلى 20 ملفا من الصنف "ب" لكل مدرسة تملك سيارة تعليم واحدة، و25 ملفا لكل مدرسة تملك سيارتين تعليم، أما فيما يخص باقي الأصناف فعدد الملفات هو 15. كما تم اقتراح دمج امتحان المناورات والسباحة في امتحان واحد، وعليه يقتصر الحصول على رخصة السباحة إلى امتحانين فقط وهما امتحان

## بعد 15 سنة من تعليقه

## استئناف صيد المرجان في الربيع القادم

كل من يصدر المرجان في حالته الخام أو نصف المصنع. وتتراوح العقوبات المحددة بين الحبس من 6 أشهر إلى 5 سنوات وغرامة مالية تتراوح بين 10 مليون دج و20 مليون دج مع مصادرة المنتج وسحب السفينة وألة الصيد ودفتر الملاحة البحرية لريان السفينة وشطبها من سجل رجال البحر. ويمارس صيد المرجان وفقا لنظام الامتياز وإلزام استغلال يحدد الحصص المسموح بها وكذا المواقع والفترات وكذا عدد المستقلين في كل مساحة صيد. كما ينص القانون على إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير الصيد المستدام للمصيد البحري والموارد الطبيعية التي تكلف بعدة مهام منها تقييم الموارد المرجانية ومتابعة استغلالها عبر كافة الشريط البحري الجزائري. وأوكل لهذه المؤسسة ذات الطابع التجاري والصناعي مهمة إنشاء جهاز يضمن تتبع مسار المرجان مرورا بتحويله ووصولا إلى تسويق.

الحصول على رخص استغلال هذه الثروة. وبعد 15 سنة من التعليق ستكون سنة 2016 "سنة تجريبية" يمكن من التحكم في ظروف صيد المرجان. حسب السيد نغلي، الذي صرح قائلا: "ستنابع من كتب سير العملية وسنعمل أو ندقق عند الضرورة بعض الجوانب". ويرى الملاحظون أنه بالرغم من وقف صيد المرجان سنة 2000 نظرا للاستغلال المفرط الذي كان يعرفه إلا أن هذا المورد البحري ظل يستغل بصفة غير قانونية طيلة هذه السنوات وإلى اليوم. وقد سمح القانون الجديد للصياد البحري وتربية المائيات -الذي يكرس مبادئ صيد مستدام ويحفظ الموارد الصيدية- بإعادة فتح استغلال المرجان لكن مع ادخال تدابير جديدة تهدف للحد من استغلاله الغير شرعي وتحصيل عوائد معتبرة تعكس قيمته التجارية العالية. ويرفع القانون من درجة خطورة المخالفات المتصلة بصيد المرجان وتسويقه دون حيازة الامتياز أو دون سجل الغوص أو ضد من يتجاوز الحصة المسموح بها سنويا وكذا على

ينتظر أن يستأنف استغلال المرجان -الذي تم الترخيص به مؤخرا بعد 15 سنة من تعليقه- في الربيع القادم، حسبما علم أمس لدى مسؤول سامي بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري. وكشف مدير الديوان المكلف بالصيد البحري وتربية المائيات بالوزارة، كمال نغلي، وكالة الأنباء الجزائرية على هامش يوم إعلامي خصص لإطلاع المتعاملين المعنيين بالإجراءات الجديدة في مجال استغلال المرجان- أن هذا النشاط "سينطلق في الربيع القادم وبالتحديد في مارس وأفريل 2016".

وسيبدأ حملة الصيد عملية انتقاء سيشرح فيها بداية جانفي للسماح للمتعاملين بإيداع عروضهم قبل أن يشرع الوالي فيما بعد بفحص العروض. ويمكن لأصحاب الملفات التي يتم اختيارها المشاركة في المزايدات التي ستنظم قصد

## إعلان الجزائر خطوة مهمة في مجال الالتزام السياسي

الندوة الإقليمية لمنطقة "ميناء" تدعو إلى تسريع الكشف

تنتظر دول "ميناء" في هذا المجال، مثلها مثل العديد من دول العالم. وفي هذا الشأن أكدت المديرية الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة حول فيروس فقدان المناعة المكتسبة. السيدات بالمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "ميناء"، السيدة بيمينة شكار، أن هذا الإعلان يُعد مكسبا هاما لدول المنطقة، مشيرة إلى أن الأولوية الحالية هي تسريع الكشف والبحث عن الإصابات الجديدة؛ قصد التكفل بها لتفادي انتقال العدوى إلى مزيد من الأشخاص؛ سعيا لتحقيق هدف صفر إصابة مع أفق 2030. أما رئيس برنامج الأمم المتحدة لمكافحة السيدات بالجزائر السيد عادل زدام، فأكد أن إعلان الجزائر حول تسريع تشخيص فيروس الإيدز، هو خطوة مهمة في مجال الالتزام السياسي للدول بالوصول إلى تحقيق الأهداف 90/3 سنة 2020، والقضاء على



الكشف المبكر، بالإضافة إلى وضع أنظمة نموذجية لهذا الكشف. كما أجمع المشاركون على ضرورة حماية الفئات الهشة من التمييز والتمييز وفقدان الملاجئ القاعدي وإشراك الأزواج في متابعة النساء الحوامل المصابات بالفيروس. لتفادي انتقال العدوى إلى الجنين. وعلى هامش جلسة الإعلان عن التوصيات، أجمع المشاركون على أن المنطقة حققت نتائج هامة في مواجهة فيروس السيد إلا أن تحديات كبيرة لا تزال

عن وسائل تمويل جديدة في إطار الشراكة، فضلا عن ضرورة تطوير الاستراتيجيات الوطنية لتعزيز وتحسين الكشف المبكر وتشخيص فيروس فقدان المناعة المكتسبة لتقليص انتشاره، وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة من تفعيل دور المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية. كما أكد المشاركون على ضرورة استكمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة والمبتكرة لضمان نتائج ناجعة في عملية

سنوات القادمة 2016/2020 المحددة في إطار الاستراتيجية العالمية لمنظمة الأمم المتحدة لمكافحة السيدات، استؤصل جميع الدول إلى تحقيق صفر إصابة مع أفق 2030. ومن بين التوصيات التي جاءت في "إعلان الجزائر" تعزيز استعمال شبكات التواصل فيما بين المرضى والمجتمع المدني لتبادل المعلومات، خاصة بين الفئات التي تمثل خطورة. على غرار متهمي الجنس ومتعاطي المخدرات، بالإضافة إلى البحث

تؤج الاجتماع الإقليمي لدول منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط "ميناء" حول تسريع تشخيص فيروس السيدات لتحقيق أهداف الاستراتيجية الأممية لفترة 2016-2020، بإعلان الجزائر الذي سيرفع إلى رؤساء دول المنطقة قبل عرض توصياته إلى قمة وزراء الصحة للاتحاد الإفريقي، المزمع عقدها في شهر أفريل 2016، ثم إلى الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة التي ستعقد في شهر جوان من نفس السنة.

حسينة. ل. ويتضمن "إعلان الجزائر" مجموعة من التوصيات، أهمها تسريع وتيرة الكشف المبكر عن الإصابة بفيروس فقدان المناعة المكتسبة، السيدات، ووضع خارطة طريق، أوصى المشاركون بضرورة التعجيل بتنفيذها خلال سنة 2016.

وتؤكد التوصيات على التزام دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بتحقيق الأهداف الثلاثة ضمن القاعدة، المتمثلة في 90 بالمائة من المصابين يعلمون أنهم مصابون بالفيروس، و90 بالمائة خاضعون للعلاج، و90 بالمائة لديهم شحنة فيروسية لا يمكن الكشف عنها لا تسمح بنقل الفيروس إلى الآخرين. وبهذا الالتزام وخلال الخمس



## معسكر تفتح دار ثقافة جديدة



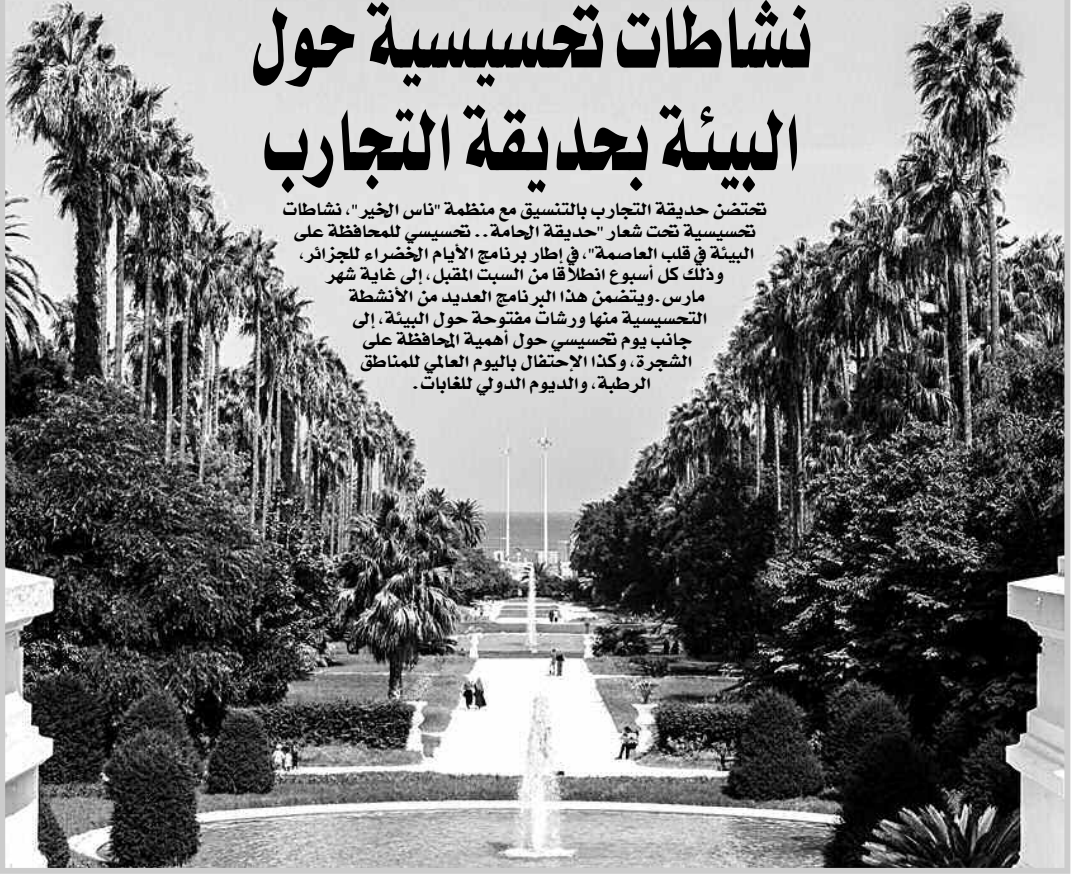
فتحت مدينة معسكر المبنى الجديد لدار الثقافة، أبي رأس الناصري بحضور السلطات المحلية وممثلي الجمعيات الثقافية ووجوه فنية وثقافية بالولاية. ويضم المبنى الجديد الذي يتربع على مساحة 10 آلاف متر مربع، والذي كلف 698 مليون دج، ثلاث قاعات للعروض، واحدة مخصصة للعروض السينمائية بسعة 300 مقعدا، وأخرى مخصصة للحفلات والعروض المسرحية بسعة 490 مقعدا، وقاعة ثالثة مخصصة للمحاضرات بسعة 160 مقعدا. ويشتمل المبنى على 12 ورشة للنشاطات الفنية كالضنون التشكيلية والرسم والمسرح والموسيقى والحرف التقليدية وقاعة للنشاطات السمعية البصرية وأخرى للإنترنت وفضاء مفتوحا للنشطة في الهواء الطلق ومطعم ومقهى ومكاتب إدارية.

## توأمة بين بيت الشباب لميلة ونظيرتها بتونس

يوجد منذ يوم الثلاثاء، وفد من بيت الشباب لمدينة ميلة بمنطقة دوز بالصحراء التونسية للمشاركة في نشاطات توأمة بين المؤسستين، كما علم أمس من مدير بيت الشباب لميلة، عبد الحق مهني. وأوضح المصدر بأن الوفد الميلي المتكون من 13 شابا ومربين، سيشارك في نشاطات مشتركة مع الشباب التونسيين والتطرق إلى طرق التكفل بسلوكيات سلبية، كما يحضر فعاليات المهرجان الدولي لصحراء دوز الذي ينطلق اليوم الخميس. يذكر أن فرقة العزلة والكرامة للفنطازيا والخيالة للتلازمة بولاية ميلة تشارك بدورها في فعاليات هذا المهرجان الدولي.

## نشاطات تحسيسية حول البيئة بحديقة التجارب

تحتضن حديقة التجارب بالتنسيق مع منظمة "ناس الخير"، نشاطات تحسيسية تحت شعار "حديقة الرحامة.. تحسيسية للمحافظة على البيئة في قلب العاصمة". في إطار برنامج الأيام الخضراء للجزائر، وذلك كل أسبوع انطلاقا من السبت المقبل، إلى غاية شهر مارس. ويتضمن هذا البرنامج العديد من الأنشطة التحسيسية منها ورشات مفتوحة حول البيئة، إلى جانب يوم تحسيس حول أهمية المحافظة على الشجرة، وكذا الاحتفال باليوم العالمي للمناطق الرطبة، والديوم الدولي للغابات.



تم وضع المكتب الخاص بعملية استصدار البطاقة الرمادية بمحاذاة مكتب التصريح بالبيع، لتسهيل العملية أمام المواطن الراغب في بيع أو شراء مركبة. وأكد السيد فتحي بوصيع، أن العملية لا تستغرق أكثر من 60 دقيقة لحالات البيع داخل الولاية، إذا كان الملف مستوفي كل الشروط ولا تنقصه أي وثيقة، مضيفا أن العملية سارت بكل أريحية وتدخل في إطار تقريب المواطن من الإدارة والقضاء على البيروقراطية التي باتت تنغص حياة المواطن.

انطلقت، صباح أمس، بالمندوبية الحضرية سيدي راشد بقسنطينة، عملية استخراج البطاقة الرمادية للمركبات من البلدية، تطبيقا لقرار وزارة الداخلية والجماعات المحلية في إطار عصرنة الإدارة والانتقال مرحليا إلى تسيير أحسن لشؤون المواطنين. وحسب السيد فتحي بوصيع، المندوب بالقطاع الحضري سيدي راشد الذي يعد أكبر قطاع حضري بولاية قسنطينة، فإن القطاع 15 عونا، من أجل السير الحسن لهذه العملية، حيث

## انطلاق استخراج البطاقات الرمادية من البلدية بقسنطينة



## ألعاب رياضية ترفيهية على الرمل بالوادي

تقام الألعاب الرياضية الترفيهية السابعة على الرمل بالوادي من 28 ديسمبر 2015 إلى الفاتح جانفي 2016، حسبما أعلنته الاتحادية الجزائرية للرياضة للجميع. ويشمل برنامج هذه التظاهرة الرياضية، التزحلق على الرمل، الكرة الطائرة، كرة القدم على الرمل، ألعاب السخام والشي. وستكون مراسيم الافتتاح يوم 29 ديسمبر بالمركب الرياضي الجوازي 19 مارس بالوادي. وينظم على هامش الألعاب الرياضية السابعة، تربية تكوينيا في نفس الفترة لفائدة متشطين في كرة السرعة، يسهر على تأطيرهم خبراء مصريون مختصون.

## السكري موضوع يوم تحسيس



ستشكل المضاعفات الخطيرة لمرض السكري، موضوع يوم دراسي تحسيس سيظم السبت المقبل بمدينة تيسمسيلت المنظم بمبادرة من الجمعية الولائية لمرض السكري بالتنسيق مع المديرية الولائية للصحة والسكان. وستتناول اللقاء محاور تخص عموميات حول مرض السكري ومضاعفاته وارتفاع وانخفاض مستوى السكري والتغذية الصحية والسليمة لدى مريض السكري. وسيتم تسليط الضوء على رجل وعين مريض السكري والحالة النفسية للمصاب بهذا المرض المزمن، فضلا عن الحالات التي عانت مضاعفات صحية خطيرة بسبب عدم التزامها بتصانح الطبيب.



## قافلة طريقنا إلى المعرفة

حطت قافلة "طريقنا إلى المعرفة"، رحالها بالأغواط وسط توافد مميز للجمهور المولع بالقراءة وغالبية من فئة الأطفال. وتضم هذه القافلة التي اختارت الساحة المحاذية لثانوية الغزالي بالأغواط، فضاء لعرض نشاطها، أربع مكتبات متنقلة تضم ما مجموعه 16 ألف عنوان، والتي تتنوع بين مختلف الميادين والمجالات العامة والمتخصصة، لا سيما العلمية منها والأدبية والتاريخية وكتب الأطفال. كما تمت برمجة نشاط ترفيهي موجه للصغار، يتمثل في مسرح وبعض الألعاب البهلوانية.

## بعد إنهاء أشغال العصرية والكهربة

## خط السكة الثنية-تيزي وزو يدخل الخدمة في جويلية 2016

سيتم استلام مشروع النقل بالسكك الحديدية للخط الرابط بين الثنية (ولاية بومرداس) ووادي عيسى تيزي وزو في جويلية 2016، حيث ينتظر أن يشرع سكان تيزي وزو في استغلال القطار بدءاً من العام المقبل، حسبما أعلن عنه والي تيزي وزو، السيد إبراهيم مراد.

• س/زميجي



وخلال زيارة قام بها والي تيزي وزو إلى إحدى محطات النقل بالسكك الحديدية التي تدعم بها المشروع الواقعة ببوخالفة، المدخل الغربي للولاية، فقد شددت المؤسسات المكلفة بالمشروع على احترام آجال التسليم، علماً أن المشروع لا يزال يواجه بعض العقبات المتمثلة في المعارضة المسجلة من طرف أصحاب الأراضي التي تمسها بعض أجزاء خط السكة الحديدية، والتي يمكن أن يترتب عنها تأخر موعد الاستلام.

وينتظر أن يسمح مشروع خط السكة الحديدية الثنية-تيزي وزو بعد إنهاء أشغال الكهرباء والعصرية، بتوفير أجواء مريحة للمسافرين، من خلال تقليص المسافة إلى 100 كلم في الساعة، على أن يستغرق المسافر بين تيزي وزو والعاصمة مدة ساعة و10 دقائق من الزمن بسرعة تقدر بـ160 كلم في الساعة. وتم منذ أشهر، استلام شطر من الخط الرابط بين الثنية وبرج منال على مسافة 16 كلم، حيث دخل حيز الخدمة منذ أشهر، في انتظار استلام ما تبقى من المشروع، علماً أن أشغال كهربة الخط جارية وقد حققت نسبة 77 بالمائة، إضافة إلى المنشآت الفنية المختلفة التي تم إنهاء منها منشأتين، فيما تبقى 23 منشأة فنية أخرى مسجلة قيد الإنجاز وتشرف أشغالها على الانتهاء بعد أيام قليلة.

وتم تدعيم المشروع بمحطات نقل بالسكك الحديدية المتواجدة بكل من تادميت، ذراع بن خدة، وبوخالفة، حيث بلغت أشغال إنجازها الكلية نسبة 75 بالمائة، كما توجد ثلاث محطات أخرى ببلدية تيزي وزو، منها محطة شارع ستيتي، محطة متعددة الخدمات بويهينون ومحطة وادي عيسى التي دخلت حيز الخدمة منذ سنوات.

للتذكير، فإن مشروع كهربة وعصرية خط السكة الحديدية الثنية-تيزي وزو بدأت أشغاله عام 2012، وكان مقرراً إنهاؤها في مدة 19 شهراً، حيث تم رصد غلاف مالي للمشروع قدره 56 مليار دج وتكفلت بإنجازه مجموعة مؤسسات، منها "حداد الجزائرية"، "تيسكورا" دورات البرتغالية، "إينيز الإسبانية" و"أورقن التركية".

## عناية

## سكان "كدية مراح" يطالبون

## بدعم القطاع الفلاحي

يطالب سكان "كدية مراح" بعين الباردة في عنابة، بتدخل السلطات المحلية للنظر في بعض الانشغالات المتمثلة في توفير السكن الريفي ودعم القطاع الفلاحي.

وحسب بعض الفلاحين، فإن أغلبهم تخلى عن خدمة الأرض بسبب ضعف موارد السقي، إلى جانب التضاريس القاسية، كما طرح المواطنون مشكل غياب البرامج التنموية الريفيه في المناطق شبه الحضرية، مؤكداً على ضرورة تخصيص غلاف مالي يوجه للشباب الجامعي وحاملي شهادات التكوين المهني للراغبين في الاستثمار في تربية الثروة الحيوانية، منها الدواجن والنحل وحتى إنتاج الحليب ومشتقاته، ناهيك عن استغلال الأراضي المهملية في بناء الاصطبلات وتربية البقر الحلوب وإنتاج الحمضيات والتماطم الصناعية.

وفي سياق متصل، لم يغفل سكان قرية كدية مراح التطرق إلى نقص موارد السقي التي تعتبر ضعيفة خاصة في فصل الصيف، حين تشق الآبار ويبقى منسوب المياه لا يوفّر احتياجات الفلاحين، خاصة أن المحيطات المفتوحة على إنتاج الخضّر تحتاج إلى كميات معتبرة من المياه والأسمدة، إلا أن ذلك حال دون تجسيد أي مشروع فلاحي بسبب ضعف التنمية الريفيه والزراعية في المنطقة.

وعلى صعيد آخر، برمجت مصالح بلدية عين الباردة في عنابة 3 مشاريع تنموية، منها ربط نبع 900 عائلة بالفان الطبيعي، عبر رصد غلاف مالي معتبر قدره 6 ملايين سنتيم لتهيئة الطرق وتجديد شبكات الصرف الصحي، مع تليط الأرضة وتعميد الطرق الجبلية من أجل فك العزلة عن سكان القرى المجاورة لمنطقة كدية مراح.

وفي هذا السياق، أكد أولياء التلاميذ بأنهم حولوا ملف نقص النقل المدرسي إلى حد طاول رئيس المجلس البلدي بعين الباردة، لتوفير حافلة إضافية لهم تسهل من تنقل أبناهم، خاصة خلال فصل الشتاء والبرد الشديد، فيما يبقى النقل منعزلاً بقية كدية مراح، مما يزيد من متاعب المواطنين.

وأمام هذه النقائص الفاحشة، يبقى سكان قرية كدية مراح بين مطرقة شح التنمية الريفيه وسندان صمت الجهات المحلية.

• هبة أيوب

## الخروب (قسنطينة)

## النفائات تشوه

## الطريق الوطني رقم "20"

عبر بعض سكان بلدية الخروب في ولاية قسنطينة، عن اعتراضهم من تباطؤ السلطات البلدية في حل مشكل النظافة، بعدما أضحت الطريق الوطنية رقم "5" في مخرج البلدية باتجاه ولاية قالمة، يشكل مشهداً مزعجاً لمستعمليها، خاصة في ظل انتشار الأوساخ والقمامة.

وحسب السكان، فإن هذه الظاهرة ساهمت في تشويه المنظر العام وتسببت في الكثير من الأحياء، في تعطيل حركة المرور وخلق ازدحام كبير في هذا الجزء من الطريق الضيق الذي يربط بلدية الخروب ببلدية عين أعبيد، ويعرف حركة كثيفة من المركبات الصغيرة وكبيرة الحجم، الخاصة منها والتجارية.

وقد زاد من تأزم الوضع مركبات وشاحنات الخضر والفواكه التي تستغل الرصيف الضيق من أجل ممارسة تجارة غير شرعية، حيث أصبحت هذه المركبات تعيق حركة المرور وتساهم بشكل كبير في خلق الازدحام المروري، كما يقوم أصحاب هذه المركبات بترك فضلاتهم في الطبيعة وفي الأماكن التي يمارسون فيها تجارتهم، بالتالي يساهمون في تراكم القمامة والأوساخ وتلويث محيط الطريق، مع انبعاث الروائح الكريهة التي تؤثر على مستعملي الطريق.

وأكد لنا بعض الشهود العيان من سكان المنطقة، أن شاحنات القمامة تقوم بعملية الفرز وترتك المكان متسخاً، كما يساهم بعض السكان أيضاً من أصحاب المنازل الواقعة في هذه المنطقة والذين غابت ضماطهم، في تشويه المنظر العام والإضرار بالبيئة من خلال رمي بقايا البناء والردوم الصلبة.

وحسب السكان الذين رفعوا انشغالاتهم لجريدة "المساء"، فإنه رغم النداءات العديدة، بقي الوضع على حاله منذ مدة طويلة في غياب السلطات المحلية التام من بلدية دائرة الخروب، في ظل عدم وجود رقابة على مولوي البيئة ومشوهي المنظر العام، كما تبقى شرطة الممران غائبة عن ردع مثل هذه السلوكات والتصرفات المشينة، شأنها شأن مديرية البيئة.

وقد حاولنا الاتصال ببلدية الخروب من أجل الاستفسار عن هذه الوضعية، لكننا لم نتمكن من الحصول على رد شاف، بسبب عدم الرد على اتصالنا. ز.زبير.

## في 192 مسكناً منقوص من ماء الشرب

اشتكى سكان حي "192 مسكناً" الواقع بحي برزقة عبد القادر في غليزان، عن انقطاع مياه الشرب لمدة 6 أيام لأسباب تبقى مجهولة، الأمر الذي دفعهم إلى الاستجداء بالمسؤول الأول في الجهاز التنفيذي قصد التدخل من أجل إيجاد حل عاجل. وأكد القاطنون في الطوابق العليا بأنهم يضطرون إلى حمل براميل المياه التي تجلب لهم عن طريق شاحنات ذات صهاريج مملوءة بالماء الصالح للشرب.

• يوسف بن فاضل

## تعاونية تربية وإنتاج النحل والعتاد في تطور

تتحدى تعاونية تربية وإنتاج النحل والعتاد الواقعة بالخارج الشمالي لمنطقة يسر، شرق بومرداس، كل العوائق من أجل البقاء في خضم سوق نمت فيها ظاهرة المنتج الأجنبي والمنافسة غير المتكافئة ...

وأكد مدير التعاونية، السيد جمعان تيسير الذي تسير عليه التعاونية منذ أزيد من 40 سنة من تواجدها، رغم المنافسة الشرسة وغير المتكافئة الراجحة في السوق.

• ق.م



... نعمل يوميا بطموح كبير لفتح آفاق جديدة لهذه المؤسسة ذات الطابع العمومي - يضيف السيد جمعان - رغم إدراك "شبه هيمنة" الأطراف المنافسة على السوق التي تعتمد على منتجات مستوردة رديئة النوعية وبيع في الأسواق بأثمان تقل بأكثر من 50 بالمائة عن قيمة المنتج الوطني الأصلي.

ودعا مدير التعاونية على ضوء المعطيات المذكورة، الجهات المعنية إلى ضرورة التحرك من أجل إسداد التعاونية ودعمها، حفاظاً على تواجدها في السوق ودعم تركها تواجه مصيرها، لأنها لن تستطيع الصمود إلى الأبد، حسب قوله. كما شدد على أهمية تحكم الجهات الرسمية المعنية في عملية تنظيم السوق الوطنية في هذا المجال، من خلال فرض احترام شروط وقواعد المنافسة، وفق ما تنص عليه القوانين سائرة المفعول في المجال.

وأكد في هذا الصدد بأن التعاونية لن تستطيع التطور وتوسيع خدماتها، إلا في ظل سوق منظمة وواضحة المعالم لأنها (التعاونية) الوحيدة من نوعها وطنياً التي اكتسبت خبرة طويلة في الإنتاج المحلي، بفضل يد عاملة ذات كفاءة عالية تتحكم في الإنتاج وفق المعايير الدولية.

وكان للمؤهلات والكفاءات العالية المذكورة التي تزخر بها التعاونية، يؤكد المدير، الفضل الكبير في صمود منتجات المؤسسة واستمرار تواجدها في السوق الوطنية وبفضل ذلك أيضاً تمكنت التعاونية من مواجهة ما تعرضت له خلال سنوات التسعينات من حرق وتخريب إرهابي، حيث تمكنت إدارتها والاعتماد على إمكانياتها الذاتية، من إعادة الحياة لها وإعادة منتجاتها إلى السوق في ظرف أقل من سنة واحدة.

## أزيد من 40 سنة من الوجود

تكمن أهمية التعاونية الفلاحية المذكورة التي دأب سبقتها عبر التراب الوطني، من خلال تفردها في المجال وطنياً وخبرتها التي اكتسبتها على مدار 40 سنة في ميادين تربية النحل وتكوين المربين وإنتاج وجمع وتسويق العسل. وتعد هذه المؤسسة في صفوفها إلى حد اليوم، نحو 750 منفرد عبر تراب الولاية ومن خارجها من مربي النحل ومنتجي العسل، يمثلون حسب قانونها الداخلي أعضاء جمعيتها العامة، ومن صلبهم يتم خلال كل 3 سنوات انتخاب أعضاء مجلس الإدارة ومن ثمة الرئيس المسير لهذه التعاونية.

ومن أهم الخدمات التي تحرص هذه الهيئة على توفيرها وتطويرها وعصرنتها من سنة إلى أخرى، حسب نفس المصدر، هو التكوين في مختلف التخصصات

المتعلقة بالمجال لكل الفئات العمرية من مربي النحل ومنتجي العسل، حيث يتراوح عدد الأشخاص المستفيدين من ذلك سنوياً بين 200 و300 شخص، تضع التعاونية تحت تصرف المكونين قرابة 30 متخصصاً من موظفي التعاونية بصفة دائمة ومتعاونين آخرين مؤقتين يقومون بمختلف المهام اليومية، إضافة إلى الاستعانة بأخصائيين آخرين في مجالات مختلفة تابعين لهيئات فلاحية أخرى.

## جمع وتسويق 2500 قنطار سنوياً من العسل

كما تعد نشاطات جمع وتسويق العسل بمختلف أنواعه، خاصة منه المنتج على أساس تغذية الورود والكالبتوس وغيرها من أشجار الغابة، من صلب مهام التعاونية. حسب نفس المسؤول، حيث تقوم بجمع وتسويق 2500 قنطار سنوياً عبر كل الوطن وبأسعار تنافسية مقارنة مع الأسعار المتداولة من طرف الخواص أو عن طريق البيع الفردي غير المنتظم من طرف المنتجين.

ويتم جمع هذه الكمية المعتمدة من العسل سنوياً - استناداً إلى نفس المصدر - من أزيد من 300 خلية لتربية

النحل موجودة على مستوى التعاونية ومن مختلف المربين والمنتجين المختصين في الجمعية العامة للتعاونية، حيث يقومون بتخصيص منتجهم للتعاونية مقابل أسعار يتم تحديدها بالتراضي بين المعنيين.

وذكر السيد جمعان بأن هذه الهيئة التجارية الخدمانية اكتسبت مع مرور الزمن مصداقية وسمعة طيبة عند زبائنهم من مختلف ولايات الوطن، حيث تربطهم بهم علاقة وثقة وموليدة بسبب جودة منتجاتها والخدمات النوعية الموفرة لهم.

وتتمثل النشاطات الرئيسية التي تحرص هذه التعاونية على القيام بها وتطويرها بصفة دورية لتنمائها مع المعايير الدولية - حسب رئيسها - في صنع وتسويق مختلف الوسائل والتجهيزات والعتاد المستعمل في تربية النحل، كصناديق الخلايا ومختلف الأجهزة التابعة لها...

كما تتمثل أيضاً في القيام بأشغال النجارة وصنع المداخل وتحويل مادة الشمع الضرورية لتربية النحل وإنتاج العسل ومشتقاته.



تقرير لجنة المجلس الولائي يكشف المستور

# النقل في العاصمة تحت المجهر

أعطى والي العاصمة، السيد عبد القادر زوخ، تعليمات صارمة للقضاء على جميع النقاط السوداء، منها تلك المتعلقة بقطاع النقل، حيث سيتم وضع تدابير صارمة لإعادة الاعتبار لهذا القطاع ردا على التقرير الأسود الذي رفعتة لجنة النقل وهيئة الإقليم على مستوى المجلس الشعبي الولائي.

• نسيمة زيداني



وكشف التقرير عن أن العاصمة تشمل 3710 حافلة نقل حضري و1358 حافلة نقل بين الولايات، بالإضافة إلى 236 حافلة نقل شبه حضري و98 حافلة نقل ريفي، في حين قدرت عدد المحطات بـ32 محطة تدخلها يوميا 5402 حافلة.

أما عن واقع النقل بسيارات الأجرة، فيقدر التقرير عددها بـ14570 سيارة، منها 12879 سيارة أجرة فردية و6799 سيارة أجرة جماعية، بالإضافة إلى 1012 سيارة

أظهر تقرير لجنة النقل وهيئة الإقليم جملة من النقاط السوداء التي يشتكي منها قطاع النقل في العاصمة، ما استعجل تدخل والي ولاية العاصمة، السيد عبد القادر زوخ، للاطلاع على واقع الخدمات الرديئة التي وقفت عندها "المساء" في الأشهر القليلة الماضية رفقة اللجنة المذكورة التي ترأسها السيدة نسيمة بن دايدة.

## أرقام مخيفة وواقع ردي يدفع ثمنه المواطن

تم تسجيل دخول أكثر من 300 ألف مركبة عبر شبكة طرق العاصمة التي أصبحت لا تستوعب هذا العدد الهائل من السيارات، مما يتسبب في اختناق حركة المرور عبر الشوارع. وأكدت السيدة بن دايدة لـ"المساء"، أن النقص الفادح في حظائر السيارات على مستوى إقليم العاصمة زاد من حدة هذه الظاهرة، إذ يضطر أصحاب المركب إلى قضاة ساعات في الطرق والشوارع بحثا عن مكان للتوقف.



وأشار نفس التقرير، إلى أن أغلب الشوارع والأماكن التجارية والمراكز التجارية تحولت في السنوات الأخيرة إلى ملكيات خاصة، يسيرها شباب منحرفون يقومون بابتزاز أصحاب المركبات في غياب رقابية الدولة، حيث طالبت اللجنة في هذا الصدد بضرورة تطبيق القوانين وفرض سلطة الدولة واسترجاع تسيير واستغلال حقوق التوقف في المساحات العمومية.

كما تطرق نفس التقرير إلى وضعية النقل العمومي الذي سجلت فيه عدة نقائص، تمثل في غياب أماكن ركن الحافلات بسبب ضيق المكان وزيادة عدد اتجاهاتها، بالإضافة إلى غياب الواقيات والمقاعد وانعدام الأرصفة التي تضمن سلامة المسافرين، إلى جانب غياب لافتات توجيهية ومرافق عمومية، مما حوّل الكثير من المحطات إلى أماكن تتبع منها روائح كريهة.

وبخصوص الحافلات القديمة التي لا تزال تجوب شوارع العاصمة، حيث عمر غالبيتها تجاوز العشرين سنة، تعتمد فيها أدنى شروط النظافة والراحة وتؤثر سلبا على سلامة المسافرين، بسبب تهاوي بعض السائقين الكبير أثناء القيادة، حيث يقومون بمناورات وتجاوزات خطيرة، غير آخذين بعين الاعتبار حياة الركاب.

## الملف تحت مجهر الوالي

يسلط المجلس الشعبي الولائي الضوء هذه الأيام على ملف النقل، لاسيما بعد التقرير الذي تم إيداعه، حيث تبحث المصالح الولائية تحت إشراف السيد زوخ، بالتنسيق مع وزارة

## لجنة خاصة للقضاء على الاختناق المروري

كشف والي العاصمة السيد عبد القادر زوخ، عن تشكيل لجنة خاصة لدراسة مشكلة الاختناق المروري، مكونة من مهندسين ومختصين في مجال النقل، في ظل البنى التحتية والإنجازات الضخمة من أنفاق وتوسعة الطرق المنجزة التي لم تقض على المشكلة ولو بنسبة 50 من المائة، الأمر الذي أجبر نفس السلطات على التحرك الفعلي السريع وتنسيقا مع الوزارة الوصية، بعدما أضحت مشكلة الاختناق المروري يهدد مشروع "عصنة العاصمة" وهو الرهان الذي تعمل السلطات على إنجازه، مقابل تطبيق تعليمات وزير النقل الخاصة بتجديد منح خطوط نقل للخاص بغية تنظيم القطاع.

## تجديد منح رخص الاستغلال

قررت وزارة النقل تجديد منح خطوط النقل الجديدة للمتعاملين الخاص في جميع الصيغ، انطلاقا من عاصمة البلاد إلى باقي ولايات الوطن، باستثناء تلك التي تخص الخطوط التي تتوق مسافتها أكثر من 300 كلم، في وقت حددت شروط جديدة لاستغلال مثل هذه الخطوط، وجاء هذا الإجراء بعد الفوضى التي يشهدها القطاع، بالإضافة إلى الحالة التي توجد عليها حافلات الناقلين الخاص عبر ولايات الوطن، من أجل تنظيم القطاع وإعادة هيكلته مع حلول السنة الجديدة.

النقل، إمكانية تخصيص رواق خاص بالحافلات التابعة للمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري بالعاصمة "إيتوزا"، يتماني وحجوها وسيهرها البطيء الذي يعرفه الحركة المرورية، تطبيقا لتجارب الدول المتقدمة في المجال.

ويدخل تطبيق هذه الدراسة الجديدة في إطار مساعي وزير النقل، السيد بوجمعة طلمي، الذي قام في الجهة المقابلة بتطبيق أولى الإجراءات التي تسبق إعداد مخطط نقل وطني بغية القضاء على الفوضى التي يعيشها القطاع، بتسليم 200 حافلة نقل جديدة خلال شهر نوفمبر الجاري، ليرتفع عدد حافلات النقل عند مؤسسة "إيتوزا" إلى ما يقارب 950 حافلة؛ ثلاث بالمائة منها مخصصة لنقل الطلبة و200 منها للنقل العمومي، في حين خصص الباقي المقدر بـ120 حافلة لنقل عمال

## الجزائر الوسطى

# حظيرة السيارات بـ"تافورة" بحاجة إلى إعادة تهيئة



مطالبهم القضائية بإعادة توسيع الحظيرة، حتى تستقطب عددا أكبر من السيارات في اليوم الواحد، بالنظر إلى كثرة المتوافدين عليها، وتواجد حظيرة واحدة لركن السيارات وسط العاصمة، وهو العدد الذي لا يكفي، لاسيما أن إدارة الحظيرة "تافورة" تضطر إلى غلق مدخلها عند امتلائه، خاصة خلال أيام الاستقبال على مدار الأسبوع، وهو المطلب الذي يجب أن تنظر فيه بجدية المؤسسة المسيرة لهذا المرفق العمومي الهام.

• نسيمة زيداني

إعادة تعبيد من جديد، لاسيما فيما يتعلق بشقها السفلي، قرب الحظيرة المخصصة لمؤسسة الإنارة العمومية لولاية الجزائر "إيرما"، فالمرور عبر ذلك الطريق ليس بالأمر الهين، لاسيما مع كثرة التشققات والحفر الموجودة على مستوى الطريق والمغمورة بالمياه المضممة، والطريق المؤدي إلى الجزء الثاني من الحظيرة ليس على أحسن حال هو الآخر، بالنظر إلى وجود كميات كبيرة من الأنزفة، وكذا بعض الأجسام المعدنية التي تعيق صاحب المركبة من ركن سيارته بشكل مريح، وفي نفس السياق، جدد العديد من أصحاب المركبات

يطالب سكان بلدية الجزائر الوسطى، تدخل والي لإعادة الاعتبار لحظيرة ركن السيارات بـ"تافورة" المجاورة لحديقة "صوفيا"، حيث أكد البعض لـ"المساء"، أن هذه الحظيرة تسيرها مؤسسة تسيير الحافلات والنقل الحضري لولاية الجزائر، وتشوبها العديد من النقائص التي باتت تنعكس سلبا من حيث الخدمات المقدمة للزبائن الذين يقصدون الحظيرة يوميا لركن مركباتهم، رغم التحسن الكبير في طريقة تنظيم ركن السيارات.

وأكد لنا بعض الزبائن أن أرضية الحظيرة باتت بحاجة إلى

المقالات	الطبع	وكالة قسنطينية	ANEP	المقر الاجتماعي	المساء
والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسنطينية الهاتف : (031) 74.71.14 74.71.16 82.48.18	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	دار الصحافة عبد القادر سبّير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00
	التوزيع	وكالة عنابة	وكالة الجزائر	مديرية التحرير :	الرئيس المدير العام
	الوسط : Ech-chourouk الغرب : SDPO الشرق : SO.DI.PRESSE ورقعة : SARL TDS بشار : VMPP	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : (038) 80.47.96 80.49.09	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	مدير التحرير أحمد مرابط
		وكالة وهران	الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59	مصلحة الإشهار بالشرطة	
				الهاتف / الفاكس : (021) 74.31.10	

## أخبار من تندوف

### مشاريع تهيئة في بلدية أم العسل

تشهد بلدية أم العسل وقرية حاسي خبي مشاريع تهيئة واسعة، تضم عمليات رص وتبليط الأرصفة والطرق وإنجاز شبكة الإنارة العمومية، وتشرف على إنجاز هذه العمليات مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء، حيث انتهت من إنجاز أشغال الطرق في قرية حاسي خبي بطول أربعة كلومترات، في حين انطلقت عملية تزفيت الطرق على مستوى مقر البلدية، ويشمل جميع الأحياء بطول يقدر بعشرة كلومترات على مستوى جميع الطرق التي شملتها مشاريع الماء والصرف الصحي، فيما تنطلق عمليات إنجاز الأرصفة والإنارة العمومية بعد استكمال مشاريع الطرق، حيث خصص للإنارة العمومية 248 من مليار سنتيم وتكفل مديرية البناء والتعمير على إنجازاتها الخاصة بدفتر الشروط.

من جهة أخرى، تشرف بلدية أم العسل على عملية تحسين الوجهات، فبعد تحديد محيطات التدخل الأربع، تم إعداد قائمة المستفيدين المقدرة بـ 248 مستفيداً من بين 320 حصة خصصت للبلدية، حيث انطلقت مكاتب الدراسات في الأشغال، على أن تتواصل العملية لاستكمال باقي الحصص.

### وصول قافلة حاملي مشاريع "اتصالات الجزائر"

حلت يوم الأحد الماضي بتندوف، القافلة الوطنية "اتصالات الجزائر"، التي نصب منظموها خيما وسط المدينة بإساحة الشهداء، تضم دعائم إعلامية وتوجيهية حول الاستثمار في قطاع الاتصالات، لتحفيز الشباب من حاملي شهادات المعاهد التكوينية المهنية والجامعات، على الاستثمار في قطاع تكنولوجيا الاتصالات عن طريق وكالات دعم وتشغيل الشباب والتأمين عن البطالة، وإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

وتستهدف الحملة الإعلامية الوطنية الشباب الحاصل على شهادة تقني وتقني سام ومهندس في الإعلام الاتي، والمهندسين في الهندسة المدنية والعمارة وتكنولوجيا الاتصالات، وحتى ليسانس في تفسير وإدارة الأعمال، حيث تتولى الوكالات تمويل المشاريع.

وستفيد الشباب بعدد من تكوين مجاني يتراوح بين 45 يوما وثلثة أشهر، تتشكل به وحدة "اتصالات الجزائر"، في تخصصات الألياف البصرية، تركيب شبكات الهاتف، أعمال البناء والحفر الخاصة بمؤسسات "اتصالات الجزائر"، وبعد التكوين يرم الشاب عقدا سنويا مع المؤسسات الشبانية، ويرجع القائمون على القافلة نجاح مثل هذه المشاريع في ظل حاجة "اتصالات الجزائر" للاستثمار الخاص كشريك ودعماء لتطوير القطاع والمساهمة في إنجاح الاقتصاد الوطني.

### انطلاق الحملة الثانية لنظافة المدينة

انطلقت يوم الإثنين الماضي، الحملة الولائية لنظافة الأحياء ببلدية تندوف، وإشراف والي الولاية والأمين العام، ومشاركة مختلف القطاعات والمؤسسات الخاصة، حيث كانت بداية الحملة بوادي تندوف، السوق الأسبوعية للخضر والفواكه، وحي "الخنفرة"، حيث ينتظر تنظيم حملة نظافة أسبوعية يشرف عليها فريق نظافة لإزالة النفايات المتراكمة، الحملة الأولى والثانية التي اعتمدت فيها الولاية على عتاد المقالات الخاصة والعمومية، أُنزمت على السلطات العمومية التفكير في مشاريع تدعم حظيرة البلدية، حيث تم مؤخرا تسجيل عمليات اقتناء جرافتين تضافان إلى الجرافة الوحيدة في الحظيرة، ثلاث شاحنات بقدرة 18 طنا لرفع القمامة ورميها في المفرغة العمومية، إلى جانب عمليتين لاقتناء الحاويات البلاستيكية والحديدية وتوزيعها على الأحياء، بالإضافة إلى أربع درارات بالصهاريج لسقي الأحزمة والمساحات الخضراء، حيث سيتم إنجاز أحزمة خضراء، وتهيئة المساحات الخضراء المتواجدة في المدينة بدعمها بالأشجار التزيينية، الأرصفة، الإنارة والكراسي، كما سيتم إنجاز مساحات جديدة على مستوى الأحياء الشعبية ودعمها بالغاب الأطفال، ضمن مشاريع المخطط البلدي للتنمية.

### خمس عمليات لتهيئة السوق الأسبوعية

كشف الأمين العام لولاية تندوف، السيد دحو مصطفي، عن تسجيل خمس عمليات لإعادة الاعتبار والتهيئة لسوق الخضرة والفواكه الأسبوعية بتندوف، وتضمن العمليات تهيئة الأحاطة المتدهورة، تهيئة أرضية السوق بالخرسانة لتجنب الأوحال والأتربة والمساهمة في تنظيف الممرات، توفير الإنارة العمومية في السوق لتمكين الباعة من ممارسة نشاطهم ليلا والمواطن من اقتناء حاجياته، كما ستجرى بالموازاة مع ذلك سوق مفتوحة بمحاذاة السوق، تتنوع على كل المواصفات التقنية الحديثة، السوق تمت الدراسة الخاصة بها، وتم عرضها بالمصادقة عليها في الولاية، وستنطلق أشغالها قريباً في انتظار استكمال إجراءات الصنف واختيار المقاوله المنجز للمشروع بتكلفة مالية تتجاوز 12 مليار سنتيم.

ع.د.

## أدراك مشاريع سكنية لجلب الإطارات واستقرارها

بهدف القضاء على مشكل نقص بعض الإطارات، خاصة المختصة في العديد من القطاعات، كالتربية الوطنية والصحة والتعليم العالي وغيرها من القطاعات، أقيمت ولاية أدراك على انتاج سياسة بناء السكن الوظيفي في العديد من المناطق.

• بوشريفي بلقاسم



وقد عرف هذا الأخير تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة، جراء البرامج المسطرة من أجل توفير السكنات الوظيفية لمختلف القطاعات الوظيفية، خاصة في المناطق النائية بهدف جلب أطباء وأساتذة وإطارات تقنية، حيث توجد في جل البلديات سكنات وظيفية، منها ما بني في شكل تجمع سكني وأخرى عبارة عن سكنات داخل المؤسسات، مما ساهم في استقرار الإطارات من أجل أداء الواجب المهني في أحسن الظروف.

يوجد ببلدية أدراك أكثر من 250 سكا وظيفيا مستغلا من طرف الإطارات المختلفة، بالإضافة إلى وجود برنامج قيد الإنجاز لـ 1000 سكن آخر، أما في تميميون فتوجد سكنات وظيفية مستقلة وأخرى في طور الإنجاز، كما استأثرت منطقة برج باجي مختار الحدودية من مشروع 100 سكن وظيفي انتهت الأشغال في 70 سكا منها، 30 تم تنطلق الأشغال بها، بينما استأثرت بلدية تيميميون من 30 سكا انطلقت بها الأشغال مؤخرا، مما يساعد على استقرار الإطارات وتقديم خدمة عمومية في تلك المناطق، خاصة في قطاع الصحة والتعليم الذي استفاد من حصة انتهت بها الأشغال وتمثل في 612 سكا وظيفيا موزعا عبر مختلف البلديات.

أما قطاع التعليم العالي، فاستفاد من حصة 200 سكن، انتهت الأشغال بـ 111 سكا، وحسب مصدر موثوق من مديرية السكن، هناك 630 سكا وظيفيا إجماليا في طور الإنجاز تتوزع عبر عدة مناطق من الولاية، تم الانطلاق في أشغال 465 سكا، والانتهاء من 311 سكا وبقيت 165 وحدة وظيفية لم تنطلق بها الأشغال لأسباب تقنية.

وستتمكن هذه السكنات عشرات الموظفين من الاستقرار من أجل مواصلة عملهم، خاصة في المناطق النائية، كما يوجد برنامج قيد الدراسة لإضافة حصص جديدة، بينما يطلب أصحاب السكنات الوظيفية بضرورة التنازل عن فائدتهم، بعد أن سكونها لمدة تفوق 10 سنوات وهم يدفعون كل الكاليف، إلى جانب تكاليف تدفيعها، مثل ما هو موجود في حي "الإطارات" بالنسبة لـ 1400 سكا أحمد دراية في مدينة أدراك، الذي هو

بهدف القضاء على مشكل نقص بعض الإطارات، خاصة المختصة في العديد من القطاعات، كالتربية الوطنية والصحة والتعليم العالي وغيرها من القطاعات، أقيمت ولاية أدراك على انتاج سياسة بناء السكن الوظيفي في العديد من المناطق.

يوجد ببلدية أدراك أكثر من 250 سكا وظيفيا مستغلا من طرف الإطارات المختلفة، بالإضافة إلى وجود برنامج قيد الإنجاز لـ 1000 سكن آخر، أما في تميميون فتوجد سكنات وظيفية مستقلة وأخرى في طور الإنجاز، كما استأثرت منطقة برج باجي مختار الحدودية من مشروع 100 سكن وظيفي انتهت الأشغال في 70 سكا منها، 30 تم تنطلق الأشغال بها، بينما استأثرت بلدية تيميميون من 30 سكا انطلقت بها الأشغال مؤخرا، مما يساعد على استقرار الإطارات وتقديم خدمة عمومية في تلك المناطق، خاصة في قطاع الصحة والتعليم الذي استفاد من حصة انتهت بها الأشغال وتمثل في 612 سكا وظيفيا موزعا عبر مختلف البلديات.

أما قطاع التعليم العالي، فاستفاد من حصة 200 سكن، انتهت الأشغال بـ 111 سكا، وحسب مصدر موثوق من مديرية السكن، هناك 630 سكا وظيفيا إجماليا في طور الإنجاز تتوزع عبر عدة مناطق من الولاية، تم الانطلاق في أشغال 465 سكا، والانتهاء من 311 سكا وبقيت 165 وحدة وظيفية لم تنطلق بها الأشغال لأسباب تقنية.

وستتمكن هذه السكنات عشرات الموظفين من الاستقرار من أجل مواصلة عملهم، خاصة في المناطق النائية، كما يوجد برنامج قيد الدراسة لإضافة حصص جديدة، بينما يطلب أصحاب السكنات الوظيفية بضرورة التنازل عن فائدتهم، بعد أن سكونها لمدة تفوق 10 سنوات وهم يدفعون كل الكاليف، إلى جانب تكاليف تدفيعها، مثل ما هو موجود في حي "الإطارات" بالنسبة لـ 1400 سكا أحمد دراية في مدينة أدراك، الذي هو

بهدف القضاء على مشكل نقص بعض الإطارات، خاصة المختصة في العديد من القطاعات، كالتربية الوطنية والصحة والتعليم العالي وغيرها من القطاعات، أقيمت ولاية أدراك على انتاج سياسة بناء السكن الوظيفي في العديد من المناطق.

يوجد ببلدية أدراك أكثر من 250 سكا وظيفيا مستغلا من طرف الإطارات المختلفة، بالإضافة إلى وجود برنامج قيد الإنجاز لـ 1000 سكن آخر، أما في تميميون فتوجد سكنات وظيفية مستقلة وأخرى في طور الإنجاز، كما استأثرت منطقة برج باجي مختار الحدودية من مشروع 100 سكن وظيفي انتهت الأشغال في 70 سكا منها، 30 تم تنطلق الأشغال بها، بينما استأثرت بلدية تيميميون من 30 سكا انطلقت بها الأشغال مؤخرا، مما يساعد على استقرار الإطارات وتقديم خدمة عمومية في تلك المناطق، خاصة في قطاع الصحة والتعليم الذي استفاد من حصة انتهت بها الأشغال وتمثل في 612 سكا وظيفيا موزعا عبر مختلف البلديات.

أما قطاع التعليم العالي، فاستفاد من حصة 200 سكن، انتهت الأشغال بـ 111 سكا، وحسب مصدر موثوق من مديرية السكن، هناك 630 سكا وظيفيا إجماليا في طور الإنجاز تتوزع عبر عدة مناطق من الولاية، تم الانطلاق في أشغال 465 سكا، والانتهاء من 311 سكا وبقيت 165 وحدة وظيفية لم تنطلق بها الأشغال لأسباب تقنية.

وستتمكن هذه السكنات عشرات الموظفين من الاستقرار من أجل مواصلة عملهم، خاصة في المناطق النائية، كما يوجد برنامج قيد الدراسة لإضافة حصص جديدة، بينما يطلب أصحاب السكنات الوظيفية بضرورة التنازل عن فائدتهم، بعد أن سكونها لمدة تفوق 10 سنوات وهم يدفعون كل الكاليف، إلى جانب تكاليف تدفيعها، مثل ما هو موجود في حي "الإطارات" بالنسبة لـ 1400 سكا أحمد دراية في مدينة أدراك، الذي هو

بهدف القضاء على مشكل نقص بعض الإطارات، خاصة المختصة في العديد من القطاعات، كالتربية الوطنية والصحة والتعليم العالي وغيرها من القطاعات، أقيمت ولاية أدراك على انتاج سياسة بناء السكن الوظيفي في العديد من المناطق.

يوجد ببلدية أدراك أكثر من 250 سكا وظيفيا مستغلا من طرف الإطارات المختلفة، بالإضافة إلى وجود برنامج قيد الإنجاز لـ 1000 سكن آخر، أما في تميميون فتوجد سكنات وظيفية مستقلة وأخرى في طور الإنجاز، كما استأثرت منطقة برج باجي مختار الحدودية من مشروع 100 سكن وظيفي انتهت الأشغال في 70 سكا منها، 30 تم تنطلق الأشغال بها، بينما استأثرت بلدية تيميميون من 30 سكا انطلقت بها الأشغال مؤخرا، مما يساعد على استقرار الإطارات وتقديم خدمة عمومية في تلك المناطق، خاصة في قطاع الصحة والتعليم الذي استفاد من حصة انتهت بها الأشغال وتمثل في 612 سكا وظيفيا موزعا عبر مختلف البلديات.

أما قطاع التعليم العالي، فاستفاد من حصة 200 سكن، انتهت الأشغال بـ 111 سكا، وحسب مصدر موثوق من مديرية السكن، هناك 630 سكا وظيفيا إجماليا في طور الإنجاز تتوزع عبر عدة مناطق من الولاية، تم الانطلاق في أشغال 465 سكا، والانتهاء من 311 سكا وبقيت 165 وحدة وظيفية لم تنطلق بها الأشغال لأسباب تقنية.

وستتمكن هذه السكنات عشرات الموظفين من الاستقرار من أجل مواصلة عملهم، خاصة في المناطق النائية، كما يوجد برنامج قيد الدراسة لإضافة حصص جديدة، بينما يطلب أصحاب السكنات الوظيفية بضرورة التنازل عن فائدتهم، بعد أن سكونها لمدة تفوق 10 سنوات وهم يدفعون كل الكاليف، إلى جانب تكاليف تدفيعها، مثل ما هو موجود في حي "الإطارات" بالنسبة لـ 1400 سكا أحمد دراية في مدينة أدراك، الذي هو

بهدف القضاء على مشكل نقص بعض الإطارات، خاصة المختصة في العديد من القطاعات، كالتربية الوطنية والصحة والتعليم العالي وغيرها من القطاعات، أقيمت ولاية أدراك على انتاج سياسة بناء السكن الوظيفي في العديد من المناطق.

يوجد ببلدية أدراك أكثر من 250 سكا وظيفيا مستغلا من طرف الإطارات المختلفة، بالإضافة إلى وجود برنامج قيد الإنجاز لـ 1000 سكن آخر، أما في تميميون فتوجد سكنات وظيفية مستقلة وأخرى في طور الإنجاز، كما استأثرت منطقة برج باجي مختار الحدودية من مشروع 100 سكن وظيفي انتهت الأشغال في 70 سكا منها، 30 تم تنطلق الأشغال بها، بينما استأثرت بلدية تيميميون من 30 سكا انطلقت بها الأشغال مؤخرا، مما يساعد على استقرار الإطارات وتقديم خدمة عمومية في تلك المناطق، خاصة في قطاع الصحة والتعليم الذي استفاد من حصة انتهت بها الأشغال وتمثل في 612 سكا وظيفيا موزعا عبر مختلف البلديات.

أما قطاع التعليم العالي، فاستفاد من حصة 200 سكن، انتهت الأشغال بـ 111 سكا، وحسب مصدر موثوق من مديرية السكن، هناك 630 سكا وظيفيا إجماليا في طور الإنجاز تتوزع عبر عدة مناطق من الولاية، تم الانطلاق في أشغال 465 سكا، والانتهاء من 311 سكا وبقيت 165 وحدة وظيفية لم تنطلق بها الأشغال لأسباب تقنية.

وستتمكن هذه السكنات عشرات الموظفين من الاستقرار من أجل مواصلة عملهم، خاصة في المناطق النائية، كما يوجد برنامج قيد الدراسة لإضافة حصص جديدة، بينما يطلب أصحاب السكنات الوظيفية بضرورة التنازل عن فائدتهم، بعد أن سكونها لمدة تفوق 10 سنوات وهم يدفعون كل الكاليف، إلى جانب تكاليف تدفيعها، مثل ما هو موجود في حي "الإطارات" بالنسبة لـ 1400 سكا أحمد دراية في مدينة أدراك، الذي هو

بهدف القضاء على مشكل نقص بعض الإطارات، خاصة المختصة في العديد من القطاعات، كالتربية الوطنية والصحة والتعليم العالي وغيرها من القطاعات، أقيمت ولاية أدراك على انتاج سياسة بناء السكن الوظيفي في العديد من المناطق.

يوجد ببلدية أدراك أكثر من 250 سكا وظيفيا مستغلا من طرف الإطارات المختلفة، بالإضافة إلى وجود برنامج قيد الإنجاز لـ 1000 سكن آخر، أما في تميميون فتوجد سكنات وظيفية مستقلة وأخرى في طور الإنجاز، كما استأثرت منطقة برج باجي مختار الحدودية من مشروع 100 سكن وظيفي انتهت الأشغال في 70 سكا منها، 30 تم تنطلق الأشغال بها، بينما استأثرت بلدية تيميميون من 30 سكا انطلقت بها الأشغال مؤخرا، مما يساعد على استقرار الإطارات وتقديم خدمة عمومية في تلك المناطق، خاصة في قطاع الصحة والتعليم الذي استفاد من حصة انتهت بها الأشغال وتمثل في 612 سكا وظيفيا موزعا عبر مختلف البلديات.

أما قطاع التعليم العالي، فاستفاد من حصة 200 سكن، انتهت الأشغال بـ 111 سكا، وحسب مصدر موثوق من مديرية السكن، هناك 630 سكا وظيفيا إجماليا في طور الإنجاز تتوزع عبر عدة مناطق من الولاية، تم الانطلاق في أشغال 465 سكا، والانتهاء من 311 سكا وبقيت 165 وحدة وظيفية لم تنطلق بها الأشغال لأسباب تقنية.

وستتمكن هذه السكنات عشرات الموظفين من الاستقرار من أجل مواصلة عملهم، خاصة في المناطق النائية، كما يوجد برنامج قيد الدراسة لإضافة حصص جديدة، بينما يطلب أصحاب السكنات الوظيفية بضرورة التنازل عن فائدتهم، بعد أن سكونها لمدة تفوق 10 سنوات وهم يدفعون كل الكاليف، إلى جانب تكاليف تدفيعها، مثل ما هو موجود في حي "الإطارات" بالنسبة لـ 1400 سكا أحمد دراية في مدينة أدراك، الذي هو

بهدف القضاء على مشكل نقص بعض الإطارات، خاصة المختصة في العديد من القطاعات، كالتربية الوطنية والصحة والتعليم العالي وغيرها من القطاعات، أقيمت ولاية أدراك على انتاج سياسة بناء السكن الوظيفي في العديد من المناطق.

يوجد ببلدية أدراك أكثر من 250 سكا وظيفيا مستغلا من طرف الإطارات المختلفة، بالإضافة إلى وجود برنامج قيد الإنجاز لـ 1000 سكن آخر، أما في تميميون فتوجد سكنات وظيفية مستقلة وأخرى في طور الإنجاز، كما استأثرت منطقة برج باجي مختار الحدودية من مشروع 100 سكن وظيفي انتهت الأشغال في 70 سكا منها، 30 تم تنطلق الأشغال بها، بينما استأثرت بلدية تيميميون من 30 سكا انطلقت بها الأشغال مؤخرا، مما يساعد على استقرار الإطارات وتقديم خدمة عمومية في تلك المناطق، خاصة في قطاع الصحة والتعليم الذي استفاد من حصة انتهت بها الأشغال وتمثل في 612 سكا وظيفيا موزعا عبر مختلف البلديات.

أما قطاع التعليم العالي، فاستفاد من حصة 200 سكن، انتهت الأشغال بـ 111 سكا، وحسب مصدر موثوق من مديرية السكن، هناك 630 سكا وظيفيا إجماليا في طور الإنجاز تتوزع عبر عدة مناطق من الولاية، تم الانطلاق في أشغال 465 سكا، والانتهاء من 311 سكا وبقيت 165 وحدة وظيفية لم تنطلق بها الأشغال لأسباب تقنية.

محمد ونوفي

### إليزي

تم يوم الإثنين الماضي في ولاية إليزي، إبرام ثلاث اتفاقيات للتيسير التساهمي للمواقع ذات الأولوية، بين القطاعات المعنية ومديرية المشروع الوطني، من أجل المحافظة على التنوع البيولوجي ذو الأهمية العالمية والاستعمال المستدام لخدمات الأنظمة البيئية في الحظائر الثقافية بالجزائر.

وتندرج هذه الاتفاقيات التي تمس كلا من مواقع "يهودين" و"مدراك" والمنطقة الرطبة "إهرير" السياحية، بكل من بلديات الولاية وجات ورج الحواس، ضمن العمل على وضع إطار مشترك من أجل توحيد الرؤى فيما يخص المحافظة على التنوع

### ورقلة

عالجت مصالح الشرطة القضائية في ورقلة، خلال شهر نوفمبر (نوفمبر) 27 قضية تتعلق بالجنابات والجنح ضد الأموال والممتلكات، حيث تم توقيف وتقديم 24 شخصا أمام الجهات القضائية وصدر ضد 12 شخصا أمر إيداع، فيما استأفد 11 شخصا من استدعاء مباشر واستأفد واحد من الرقابة القضائية، حسبما

يرتقب استلام مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين بلدية المشربة (ولاية النعامة) ومدينة البيض، في غضون شهر ديسمبر 2016، حسبما

استفاد من مسؤولي مديرية النقل، وخلال لقاء تنسيقي جمع والي الولاية، السيد عبد الله بن منصور، بمسؤولي المديرية العامة للوكالة الوطنية للاستثمارات في السكة الحديدية، والشركات الموكلة لها أشغال إنجاز نفس المشروع، تم التعمد باستلامه في غضون شهر ديسمبر

يرتقب استلام مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين بلدية المشربة (ولاية النعامة) ومدينة البيض، في غضون شهر ديسمبر 2016، حسبما

استفاد من مسؤولي مديرية النقل، وخلال لقاء تنسيقي جمع والي الولاية، السيد عبد الله بن منصور، بمسؤولي المديرية العامة للوكالة الوطنية للاستثمارات في السكة الحديدية، والشركات الموكلة لها أشغال إنجاز نفس المشروع، تم التعمد باستلامه في غضون شهر ديسمبر

يرتقب استلام مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين بلدية المشربة (ولاية النعامة) ومدينة البيض، في غضون شهر ديسمبر 2016، حسبما

استفاد من مسؤولي مديرية النقل، وخلال لقاء تنسيقي جمع والي الولاية، السيد عبد الله بن منصور، بمسؤولي المديرية العامة للوكالة الوطنية للاستثمارات في السكة الحديدية، والشركات الموكلة لها أشغال إنجاز نفس المشروع، تم التعمد باستلامه في غضون شهر ديسمبر

يرتقب استلام مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين بلدية المشربة (ولاية النعامة) ومدينة البيض، في غضون شهر ديسمبر 2016، حسبما

استفاد من مسؤولي مديرية النقل، وخلال لقاء تنسيقي جمع والي الولاية، السيد عبد الله بن منصور، بمسؤولي المديرية العامة للوكالة الوطنية للاستثمارات في السكة الحديدية، والشركات الموكلة لها أشغال إنجاز نفس المشروع، تم التعمد باستلامه في غضون شهر ديسمبر

يرتقب استلام مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين بلدية المشربة (ولاية النعامة) ومدينة البيض، في غضون شهر ديسمبر 2016، حسبما

استفاد من مسؤولي مديرية النقل، وخلال لقاء تنسيقي جمع والي الولاية، السيد عبد الله بن منصور، بمسؤولي المديرية العامة للوكالة الوطنية للاستثمارات في السكة الحديدية، والشركات الموكلة لها أشغال إنجاز نفس المشروع، تم التعمد باستلامه في غضون شهر ديسمبر

يرتقب استلام مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين بلدية المشربة (ولاية النعامة) ومدينة البيض، في غضون شهر ديسمبر 2016، حسبما

استفاد من مسؤولي مديرية النقل، وخلال لقاء تنسيقي جمع والي الولاية، السيد عبد الله بن منصور، بمسؤولي المديرية العامة للوكالة الوطنية للاستثمارات في السكة الحديدية، والشركات الموكلة لها أشغال إنجاز نفس المشروع، تم التعمد باستلامه في غضون شهر ديسمبر

يرتقب استلام مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين بلدية المشربة (ولاية النعامة) ومدينة البيض، في غضون شهر ديسمبر 2016، حسبما

استفاد من مسؤولي مديرية النقل، وخلال لقاء تنسيقي جمع والي الولاية، السيد عبد الله بن منصور، بمسؤولي المديرية العامة للوكالة الوطنية للاستثمارات في السكة الحديدية، والشركات الموكلة لها أشغال إنجاز نفس المشروع، تم التعمد باستلامه في غضون شهر ديسمبر

يرتقب استلام مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين بلدية المشربة (ولاية النعامة) ومدينة البيض، في غضون شهر ديسمبر 2016، حسبما

### تقمر است

#### ملعب كرة القدم تفتح أبوابها للشباب

تم في ولاية تقمر است مؤخرا، فتح كل من المركب الرياضي فريقين بن مسعود، بعدما أغلقت أبوابه منذ بداية السنة الماضية، من أجل تغيير أوضاعه، حيث تم تفتيشه وأصبحت في حالة مزرية، ليكتسب حلة جديدة من الجيل الخامس، مع تقوية الملعب الملحق للمركب بنقش العشب، كما عرف ملعب كرة القدم بنقش أديان نفس العملية، حيث تفتحت أبوابه للشباب من أجل ممارسة كرة القدم في إطار منتظم، عن طريق إشراك النوادي النشطة في هذا المجال.

ولعل اللعب البلدي السابق الذي حول باسم مديرية الشباب والرياضة، كان أبرز الإنجازات بالنسبة للشباب، كونه يقع في وسط المدينة، ويساهم لعدد كبير من محبي كرة القدم، وتتبع المقالات في موعد أعيدت تهيئته كليا، وأصبح يكتسب حلة جميلة جدا، من خلال أرضيته ومدرجاته الرائعة، ومختلف المرافق التابعة له، بمعايير تتماشى ومتطلبات اللعبة.

ويبقى هواة كرة اليد والطائرة والسلة ينتظرون موعد افتتاح أبواب القاعة متعددة الرياضات بحي أديان، التي تكاد الأشغال تنتهي بها، نفس الأمر يعيش عليه شباب بلدية عين صالح والإخاص بالقاعة المشيدة على الطريق الوطني رقم واحد، حيث تكاد الأشغال تنتهي بها، كما يعيش على نفس الحال شباب بلدية ألسي، من أجل استغلال المسبح النصف أوليبي الذي من المحتمل أن يشتغل أبوابه قبل نهاية شهر مارس 2016 حسب المقاوله المكلفة بالإنجاز، حيث تبقى بعض الأشغال الخفيفة قائمة على الجناح الإداري لهذا المسبح.

#### حوادث مرور تقصد الأرواح في طريق تين زواتين - تقمر است

شهد الطريق الرابط بين مدينة تقمر است وتين زواتين، حادث مرور خطير يوم الإثنين الماضي على الساعة منتصف النهار و20 دقيقة، أدى إلى وفاة شخص وإصابة خمسة آخرين بجروح خطيرة جدا، فنقلوا على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجلات بمستشفى تقمر است، وتعود أسباب الحادث إلى الطريق الذي يتم بها نقل الأفراد باتجاه مدينة تين زواتين وتوينين، بطريقة غريبة جدا، خطيرة، وهي ركوب الأشخاص فوق السلع على ارتفاع يفوق ثلاثة أمتار، رغم أن الطريق بها منعرجات عديدة، وجزء كبير منها غير مهيد تسبب في العديد من الحوادث، كان آخرها يوم الأحد الماضي، تسبب في إصابة خمسة أفراد بجروح خطيرة.

ورغم خطورة الوضع، لم تتدخل الجهات الأمنية لوضع حد لبعض الظواهر، على غرار مرور الشاحنات على نقاط الرقابة الأمنية تعمل الأشخاص فوق البضاعة.

ش.ليتيم

## مقتل إسرائيلي وإصابة اثنين في عملية فدائية استشهاد فلسطينيين بالقدس المحتلة

وتمت قوات الاحتلال أن هؤلاء الفلسطينيين ومعظمهم طلبة بجامعة أبو ديس بالضفة الغربية المحتلة ينتمون لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" التي جندتهم من أجل شن هجمات مقابل الحصول على أموال.

وتسعى إسرائيل من خلال هذه الاعتداءات الممنهجة، تضيق الخناق أكثر على شعب فلسطيني يعاني الأمرين بعدما حرته من كل الحقوق ومن أدنى متطلبات العيش الكريم من غذاء وماء ودواء.

وأكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في تقرير تحت عنوان "الوضع الطارئ في قطاع غزة" أن 47 المئة من المعاملات في هذا الجزء من الأراضي الفلسطينية تعاني من انعدام في الأمن الغذائي نتيجة للبطالة المتزايدة وارتفاع أسعار مختلف المواد الغذائية الأساسية وتقلبات أسعار هذه المواد في الأسواق الدولية.

وأكد التقرير أن هذا الوضع الكارثي مرده الحصار الإسرائيلي الذي يدخل عامه التاسع والذي يفرض قيوداً على حركة الأفراد والبضائع ويساهم في تقويض الظروف المعيشية في غزة وقلمت من نسبة وصول الأسر إلى سبل العيش.

ق. د.

### الحزب الاشتراكي الإسباني

## رفض حكومة أقلية بقيادة راخوي

فضل الحزب الاشتراكي الإسباني بقيادة أمينه العام بيدرو سانشيز، قطع "شعرة معاً" مع غريمه الحزب الشعبي في موقف أكد من خلاله رفضه تولي رئيسه ماريانو راخوي، قيادة الحكومة الإسبانية للسنوات الأربع القادمة.

وانتهى سانشيز إلى هذه القناعة ورفضه التصويت لراخوي مباشرة بعد لقاء جمع بينهما بالعاصمة مدريد لبحث إمكانية انضمام الحزب الاشتراكي إلى حكومة ائتلافية مع الحزب الشعبي الخاسر الأكبر في الانتخابات العامة التي جرت بداية الأسبوع رغم فوزه بـ 123 مقعداً دون أن تتمكن من الحصول على الأغلبية البرلمانية (179 مقعداً) التي تمكنه من قيادة حكومة دون الحاجة إلى دعم القوى السياسية الأخرى.

وأكد زعيم الحزب الاشتراكي أنه يفضل بدلاً من ذلك تشكيل ما أسماه بحكومة "تغيير" لتقادي توجه إلى انتخابات عامة في منتصف عهد الحكومة الائتلافية.

ولم يذهب بيدرو سانشيز عبر 36 طريقاً ليؤكد موقفه الرفض لحكومة يقودها غريمه التقليدي وقال إنه سيصوت في مجلس النواب الإسباني ضد استمرار ماريانو راخوي على رأس الحكومة الإسبانية.

وخاب ظن هذا الأخير الذي كان يأمل من خلال اللقاء الذي جمعه بزعيم الحزب

## في ختام أشغال مؤتمر جبهة البوليزاريو دام لأول مرة ثمانية أيام

## إعادة انتخاب الرئيس محمد عبد العزيز لعهد جديد

أعيد، أمس، كما كان متوقعا، انتخاب الرئيس الصحراوي، محمد عبد العزيز، لعهد جديد على رأس الأمانة العامة لجبهة البوليزاريو في ختام أشغال مؤتمرها الـ 141 الذي عقد بمخيمات اللاجئين الصحراويين ودام ثمانية أيام كاملة.

وحصل الرئيس الصحراوي الذي كان المرشح الوحيد لشغل هذا المنصب على الأغلبية الساحقة بعدما أن صوت لصالحه 2225 من إجمالي عدد المشاركين في فعاليات هذا المؤتمر المقدر عددهم 2472 مشاركا.

القسم الدولي

المتمثلة خاصة حق الشعوب في تقرير مصيرها. ووضع المؤتمرين الذين ركزوا في التعديلات المدخلة على القانون الأساسي الأمانة العامة ضمن خارطة طريق تستعمل القيادة السياسية المنتخبة على تطبيقها بغية تحضير الشعب الصحراوي الذي يؤيد تسوية سلمية وتفاوضية لكافة الاحتمالات خاصة الحل العسكري الذي لا يستبعد ما لا يقل عن 52 بالمئة من المتدربين الشباب الذين شاركوا في الأشغال.

وهو ما يجعل القيادة السياسية الجديدة لجبهة البوليزاريو مدعوة في إطار برنامج العمل الجديد إلى السعي إلى تعزيز قدرات جيش التحرير الوطني الصحراوي وتعزيز الأمن في الأراضي المحررة من أجل التصدي لمحاولات التسلسل الإرهابية ومكافحة الأفاعات التي تواجه المنطقة خاصة المخدرات التي يروجها المخزن المغربي في المنطقة ضمن خطة لإغراق دول المنطقة بهذه الأفة وأيضاً بهدف التخفيف من وطأ الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تخطبها فيها.

كما تتضمن خارطة الطريق دعم انتفاضة الصحراويين في الأراضي المحتلة من أجل وضع المحتل المغربي أمام مسؤولياته خاصة في مجال احترام حقوق الإنسان واقتناع مجلس الأمن الدولي بضرورة توسيع مهام مكتبه في الصحراء الغربية "مينورسو" لتشمل مراقبة الانتهاكات المغربية ضد السكان الصحراويين.

مقاومة شعبية للاستعمار في تحولها إلى حركة ديمقراطية في طريقة تسييرها. وجاءت التعديلات التي تم إدخالها على القانون الأساسي للجبهة وصادق عليها المؤتمرين لتبرز تمسك القاعدة النضالية لجبهة البوليزاريو بالسير الديمقراطي لحركتهم.

وسيعمل الصحراويون بعد المؤتمر الوطني الـ 141 على انتخاب من خلال مندوبيهم كافة الأعضاء والقيادة السياسية مباشرة وعبر الاقتراع العام لتكريس صورة جبهة تعمل على تعزيز أسسها الديمقراطية وتجديد أساليب تسييرها وفق ما تمليه التحولات التي يعرفها المجتمع الصحراوي.

وحتى وإن كان محمد عبد العزيز العضو المؤسس لجبهة البوليزاريو يتمتع بثقة كبيرة في أوساط الشعب الصحراوي إلا أنه في حاجة إلى أعضاء أمانة وطنية يحظون بثقة ثلثي المؤتمرين الـ 2425 وهو شرط مستجد يضع عمل القيادة الصحراوية الجديدة تحت المراقبة المباشرة لهذه الهيئة المكونة من 49 عضواً.

وأضافه إلى منصب الأمين العام لجبهة "البوليزاريو" الذي يشغله منذ سنة 1976 سبتولي محمد عبد العزيز منصب رئيس الجمهورية العربية الصحراوية وفقاً لما ينص عليه الدستور الصحراوي.

وقال الرئيس عبد العزيز البالغ من العمر 68 عاماً مباشرة بعد انتخابه إن "المشاركة المكثفة للمؤتمرين في عملية التصويت تثبت شرعية كفاح الشعب الصحراوي وعدم التيه في وقت تواجه فيه القضية الصحراوية عدة تحديات وروايات".

وأعيد انتخاب الرئيس محمد عبد العزيز بالنظر إلى مساره النضالي من أجل قضية شعبه مما أهله ليكون الشخصية الصحراوية القادرة على تسيير جبهة البوليزاريو في ظل التطورات التي تعرفها القضية الصحراوية بالإضافة إلى حساسية الموقف الإقليمي والدولي الذي تمر به القضية الصحراوية وهي القناعة التي انتهت إليها حتى المؤتمرين من فئة الشباب الصحراوي الذين جدوا أنفسهم في رؤيتهم.

وحظي هذا الأخير بهذه الثقة بعد أن تبين برنامج عمل إنهم المفاوضات السلمية كخيار لإنهاء مأساة الشعب الصحراوي ولكنه شدد في المقابل على تعزيز قدرات جيش التحرير الصحراوي ضمن مقاربة الإبقاء على الخيار العسكري كبدل لا يمكن استبعاد تحقيقه الاستقلال والحق في تقرير المصير.

وهو ما جعل جبهة البوليزاريو التي اضطرت للمرة الأولى منذ تأسيسها عام 1973 تمديد أشغالها لثلاثة أيام إضافية تنهي مؤتمرها بصورة حركة تحررية نجحت بالرغم من طابعها كمنظمة

## بعد قرار شركة "توتال" الفرنسية الانسحاب السلطات الصحراوية تطالب شركات أمريكية بوقف استكشافها

رحب كمال فاضل، عضو الهيئة الصحراوية للنقط والتعدين، بقرار الشركة البترولية الفرنسية "توتال" وقف عمليات التنقيب عن النفط في الأراضي الصحراوية المحتلة.

وقال فاضل إن قرار الشركة الفرنسية انسحابها من أراضي الصحراء الغربية المحتلة ونيتها عدم تجديد رخصة التنقيب عن النفط فيها بالقرار الإيجابي الذي "يتماشى والقانون الدولي".

وقال إن القرار جاء نتيجة للضغط الكبيرة التي تعرضت لها خلال السنوات الأخيرة من طرف منظمات حقوقية وإنسانية دولية لحثها على وقف عملياتها الاستكشافية وتصحيح خطأ توقيعها على اتفاقية مع الاحتلال المغربي للتنقيب في

الصحراء الغربية المحتلة. ودعا فاضل الشركات الأجنبية التي مازالت تواصل نهب ثروات بلاده بأن "تحدو حذو الشركة الفرنسية وتعلن هي الأخرى انسحابها على اعتبار أن بقاها بعد خرقا للقانون الدولي ويعزز الاحتلال غير الشرعي للصحراء الغربية من طرف المغرب حاثا بشكل خاص شركة "كوسموس" النفطية الأمريكية لاتخاذ قرار شجاع تماماً كما فعلت نظيرتها الفرنسية.

ويأتي انسحاب هذه الأخيرة في سياق حملة دولية واسعة طالبت الشركات الأجنبية إلى وقف كل عملياتها لاستغلال ثروات الصحراء الغربية المحتلة دون موافقة جبهة البوليزاريو كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي.

ق. د.

## العراق مقتل 8 قياديين في تنظيم "داعش" الإرهابي

أكد الجيش العراقي أن ثمانية من كبار القادة بتنظيم "داعش" قتلوا في ضربات جوية نفذتها القوات الجوية العراقية في محافظتي الحويجة والأنبار دون أن يكشف عن هويتهم ودرجة مسؤولياتهم في السلم القيادي لهذا التنظيم الإرهابي.

وبدأت القوات المسلحة العراقية منذ أول أمس هجومها واسعا لطرد عناصر التنظيم الإرهابي من الرمادي، عاصمة محافظة الأنبار بغرب البلاد التي سيطروا عليها شهر ماي الماضي.

من جهته، كشف قائد جهاز مكافحة الإرهاب العراقي الفريق، عبد الغني الاسدي عن أن تنظيم "داعش" استخدم عبوات ناسفة جديدة معدة للتأثير على المعدات العسكرية الثقيلة وتسببت بانقلاب معدات عسكرية.

ق. د.

## تهنئة

بمناسبة إطفاء "أدم مرابط" شمعه الخامسة وسط الأهل والأقارب في جو من الفرح والمرح. يتقدم عائلة مرابط بآحر التهنائي وأطيب الأماني بحياة سعيدة مليئة بالأفراح في كنف الوالدين الكريمين.

عيد ميلاد سعيد وعقبى مائة عام

عمت الأفراح عائلة خشيش بازدياد مولود سمي على بركة الله "محمد الطيب" وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم الخال عمر بوسطيلة وكافة أفراد بوسطيلة، بأحر التهنائي لعائلة خشيش، داعين الله عز وجل أن يحفظ الوالد الجديد في كنف والدين الكريهين.

ألف مبروك





تحتضنه جامعة الجزائر "2" يومي 9 و10 مارس المقبل  
ملتقى دولي حول السياحة في الجزائر

ينظم مخبر علم الاجتماع، المنظمات والمناجمت، بمساهمة مخبر التنمية التنظيمية وإدارة الموارد البشرية بجامعة الجزائر (2) "أبو القاسم سعد الله"، فعاليات المؤتمر الدولي الأول حول السياحة في الجزائر بين متطلبات الواقع والتسيير العقلاني، خلال أيام 9 و 10 مارس المقبل.

رشيدة بلال



السياح، ومحور الثقافة السياحية ودورها في إحداث النهضة السياحية، عبودات، ومن جملة الأهداف المزمع بلوغها من وراء تنظيم الملتقى تكثيف رصود واقع السياحة في الجزائر وإبراز وسائل ومعالجة النقصات التي تعاني منها، تفعيل أهمية الموارد البشرية في السياحة والمساهمة في تقليص البطالة، توفير فرص العمل والكسبي للمواطنين، إلهامهم على الترويج للسياحة الوطنية من خلال المنتجات السياحية عامة، لاسيما المنتجوع المحلية، الصراوي المميز، وكذا تسليط الضوء على مساهمة الجماعات المحلية في ترقية السياحة المحلية، من العمل على ترقية وتوسيع صورة الجزائر السياحية في الداخل والخارج.

والصحراوية، إذ تشكل هي  
الأخرى عناصر هامة لجذب  
الساحنين بما تقدمه لهم من  
لمحات فنون العمارة والتخطيط  
والساليب البناء والزخرفة.  
ينبسط أن يحاول المتحلقون  
في فعاليات الملتقى تقليص ما  
يمكن، الفجوة بين الفرس التي  
تمتلكها الجزائر في القطاع  
السياحي وبين ما حققته على  
الرغم الواقع، استنادا إلى مؤشر  
تأخرية السفر والسيادة العالمي  
عن المنتدى الاقتصادي العالمي  
للسنة 2013، التي احتلت فيه  
الجزائر المرتبة 132، من أجل  
صياغة استراتيجية ناجحة  
لقطاع السياحة.

لقد المشرفون على الملتقى  
ثلاثة محاور هامة النقاش مثملة  
في محور صناعة السياحة في  
الجزائر، ومحور الموارد البشرية  
في عمالة التسيير والاستثمار

تطلق الشراكاتية المتلقتى من الوعى بالإنشاء الطبيعي من النضج والفناء وغيرها من المعادن، مألها الزوال لا محالة، ما يستوجب حتمية توفير الدلائل من مراراد ومصادر بديلة تؤمن تنمية المستدامة، ومن أهم هذه الدائم السياحة التي تعد من أهم الصناعات في العصر الحديث، بالتالي إدراج التنمية السياحية في البرامج التنموية الوطنية وتطويرها وتحولها إلى محرك أساسي لآلية الاقتصاد والتنمية وجعلها أكثر استدامة، لا سيما أن الجزائر تتوفر على عوامل الجذب السياحي الأساسية التي قد لا نجدها في الكثير من الدول العالم، نميزها بموقعها الجغرافي الإستراتيجي، كبرياء إفريقيا الشمالية وكبرياء أوروبا الجنوبية، داهك من كونها تتمتع بأفضل وأجمل عناصر الجذب والتشويق السياحي الطبيعي، كما جميعات البيئة ونطاق العلاج الطبيعي، المنابع ورمون المياه المعدنية والكشبان والصين والشواطئ الهائلة والمرمعات الجبلية النافعة.

لا يتوقف الجاذب السياحي في الجزائر على مستقباتها الطبيعية، وإنما توفر أيضا على معالم تاريخية ومواقع أثرية ومنشآت معمارية تاريخية تمثل المعسور والفتح الزمنيين (المتاحف)، المناطق الدخيلة

## الاحتفالات في الأوراس

## عادات محلية حبا للرسول وإجلالا لشخصيته

شرعت العائلات الأوراسية منذ أسبوع تقريبا، في تحضيراتها لاستقبال المولد النبوي الشريف، كما عرفت شوارع الولاية انتشارا ملحوظا لطاولات بيع لوازم الاحتفال، وأبرزها طاولات المرفقات التي انتشرت في "سوق الرحبة" بألوان وأشكال مختلفة، إلى جانب الشموع، الحنة والبخور التي تميز هذه المناسبة الدينية.

• ع.بزاعي



مع اقتراب موعد الاحتفالات بالمولد النبوي سنويا، يلجأ أغلب الشباب إلى التجارة في المرفقات لأنها تدر عليهم أرباحا طائلة، خاصة منها أجود المرفقات على غرار "الشيطانة"، "الورد"، و"الصاروخ"، ولا تزال على رأس قائمة أجود وأقوى الألعاب النارية المطلوبة، في حين تظل المرفقات من نوع "الزئدة" و"دويل بومب" الأكثر انتشارا بين الأطفال.

تستغل الجمعيات  
الفاشلة في الولاية،  
المناسبة للتنوع في  
الأنشطة الخيرية  
والضامية، على غرار  
أفواج الكشفة  
الإسلامية التي تضبط  
برامج دينية وثقافية  
تحت الأطفال والشباب  
على اقتداء بسيرة  
المصطفى، مع إقامة  
حفلات دينية لإنشاد  
وتكريم الحفظة، إلى  
جانب نشاط مديرية  
الشؤون الدينية  
والأوقاف التي تقيم  
حفلات تكريم حفظة

الأصيلة للمنطقة  
والشيثب بالقيم حتى  
يقندي بها.  
وتتنوع مظاهر  
الاحتفال بهذه الذكرى  
بين مجالس العلم، تلاوة  
القرآن الكريم،  
والمدائح الدينية،  
والأذكار. ومن أبرز  
مظاهر هذه التوجه إلى  
عبود الله رفعة الأطفال  
وأحياء ليلة الذكر، بما  
يليق بها من خشوع  
وجلجل روحاني لذكرى  
مولد سيد الكون وخاتم  
الأنبياء والمرسلين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

كما يرتبط إحياء المولد النبوي الشريف بعدد سكان الأوراس، فبعد من الطلوس الاجتماعية التي تؤكد مدى تشبههم بقيم التضامن والتآزر التي يدعو إليها الدين الإسلامي، حيث تقول الحاجة الأيمنية، 77 سنة: إن ما يميز الاحتفال بالمناسبة هو إحياء عادات متميزة جدا لمدة أسبوع، حيث

عشبة الأسبوع الشيخ... مطهر للجسم، قاتل للديدان المعوية وفاتح للشهية

الشيخ نبات عشبي حار، يابس ومعمفر ينتمي إلى الفصيلة المركبة، وهو ذو رائحة قوية معطرة وزكية، يزرع في المناطق البرية والحدائق ذات التربة الرملية، يستفاد من النبات البذور والأوراق فقط دون الجذور، ويستخرج منه زيت الشيخ ذو الفوائد الطبية العلاجية.

• ق/م

لتهاباتها الروماتيزمية، والتهابات  
الجلد، والتخلص من الفطريات  
الضارة والبرد والإنفلونزا. هي مر جيد  
بول، ومنظف ومطهر للجهاز البولي،  
والعلاج للتهابات وتنزيل الحمى، هي  
"الطلمت" المنعجب عند المراقب  
نفيد في علاج التهاب في الرأس  
علاج مشكلة تساقط الشعر من خلال  
من المنطقة المتضررة بمادة  
فطران المستخرجة منه، نفيد في  
علاج لسعات العقرب، وتطهير  
منطقة المصابة ومنع تسهم الجسم،  
كما استخدمها كبحور للملحاز،  
لسيارات إزالة الروائح الكريهة في  
مكان. تستخدم أرواقها تنقية تكة  
"طعمة" والمأكولات المخضرة في  
منزل، خصوصا الأسماك الطازجة،  
حيث فاتح الشهيقة: يعالج عسر الهضم  
حالات الإسهال والإمساك  
ضطرابات الأمعاء، وينشط الكبد،  
يحفز إفراز الصفراء، ويوقف الشعور  
والغثايش والرغبة في الشيء، نفيد في  
تظيم الدورة الشهرية عند الإناث  
تسهيلها واحد من الأمهات، كما نفيد  
إعادة تقليص فتحة المهبل بعد  
الولادة.



تقتل وتطرد الديدان المعوية على اختلاف أنواعها وتسكن ألم البطن والمغص والتقلصات والغازات. تفيد في تخفيف مرض البهول السكري عن طريق شرب منقوعها. تساعد على علاج آلام الأنف والمخاط والتهاب

تستخدم منذ آلاف السنين عند الصينيين لهذا الغرض. عشبة الشيح تزيل البلغم وتعالج التهابات الجهاز التنفسي وتحسن عملية التنفس وعلاج مرضى الربو التحسسي. تتعالج عشبة

تتمو عيشة الشعب في مناطق كثيرة: كشرق المغرب العربي وسلسلة جبال الأطلس، ومناطق من آسيا وأستراليا وأمريكا اللاتينية، وهناك أنواع كثيرة من الشيخ تزيد على 300 نوع، أشهرها الشيخ البلدي الذي ينتشر في سوريا، تركيا، إيران، شمال إفريقيا وجنوب آسيا، سببها، وفي أغلب مناطق المملكة العربية السعودية، وقد استخدم الشيخ منذ أقدم العصور في علاج المشاكل الصحية في معظم البلدان سواء بتناوله منفرداً أو بترفيه مع زبائن عائلته، وهو يحتوي على روافد أساسية، ومادة السانتونين، ومادة البوليثين، الترتينين، الكاربيتودول، الكافور، السبثيل ومادة الأرتيميسينين، الأكتون، إضافة إلى المردمات: حامض كالرصا، الكالسيوم، الفسفور، اليود، البوتاسيوم، النحاس، المغنسيوم، النيكل، الكبريت، الزنك، والكلور وغيرها.

تفيد أوراق الشيح في علاج مرض الملاريا، نظرا لاحتوائها على مادة الأرتيميسينين التي تعيق تكاثر الفطريات المسببة لهذا المرض، لكنها لا تفيد في الوقاية منه؛ لذا فهي مخصصة فقط للعلاج، وهذه العشب

## حلاقات الحبار بالملح والفلز



لشمس في مقالة عميقة.  
الحبار في الوعاء المحتوي على  
بط الدقيق، مع نفضها، ثم اقلبها  
رصي على عدم امتلاء المقلاة  
ببها على الجهة الثانية حتى  
حلققات في صينية الفرن المبطنه  
في الفرن، إلى غاية الانتهاء من  
حامض على حلقات الحبار، قبل  
ة جاهزة.

الاستمرار في الخلط.  
2. سخني زيت دوار  
3. اغطسي حلقات  
بياض البيضه، ثم في  
في الزيت الساخن، واح  
بالحلقات، من ثم قل  
تجفص.  
4. بعد قليها، ضعي  
بورق ماص، واحفظها  
قلي لكل الحلقات.  
5. أعصري الليمون  
تقديمها مع صلصة حار  
د والمليح، مع

**- المقادير:**  
دقيق اللوز: 100 غرام  
دقيق: 100 غرام  
فانيل أسود: ملعقة كبيرة (حبات)، مسك  
زيت دوار الشمس: (للقلي)  
الحبار: 500 غرام (منظفاً ومقطعاً)  
إيداع المخالب كاملة  
بياض حبة بيض  
حبة ليمون  
**- طريقة التحضير:**  
1. اخفطي في وعاء، كلاً من دقيق  
العدس، بعد تخلطه مع أصبغ، الهار، الأمان

صحتی و رفاهیتی

## الكورتيزون علاج فعال للأمراض المستعصية



الكورتيزون هو أحد الهورمونات الطبيعية التي تفرزها الغدة الكظرية (فوق الكلوية) في جسم الإنسان، ويصرف عن هذه المادة أنها تشكل علاجاً ناجحاً للعديد من الأمراض، وتحدد الأمراض الجلدية. وقد انتشر، في الآونة الأخيرة، استخدام الكورتيزون كأحد العلاجات الجمالية لتحفيز نمو الشعر، والشعر الخفيف لنحيف يستخدم الكورتيزون، سواء الموضعي منه أو الذي يؤخذ فمياً على شكل أقراص، في علاج العديد من الأمراض الجلدية والتهابية، منها:

— معظم التهابات الجلدية التي يصاحبها احمرار مثل الأكزيما.

— تساقط الشعر في منطقة معينة، ذرية الشكل، على مستوى الرأس، مثل الثعلبة.

— الصدفية، وهو مرض جلدي مزمن يظهر على شكل قشور فضية اللون.

— البهاق، وهو مرض نقص الصفة الجلدية.

— الحساسية والحكة الجلدية.

— الذئبة الحمراء، وهو مرض جلدي مزمن.

— الأكزيما التأتبية، وهو نوع يصيب الأطفال في الأغلب.

— التخفيف من الندوب الناتجة عن الجروح، عبر حقن موضعية من الكورتيزون.

فوائد الكورتيزون..

— قوة التأثير في علاج الأمراض الجلدية.

— سرعة الفعالية والتأثير في التهابات الجلدية.

— القضاء على الحكة وحساسية الجلد، والتخفيف من الألم.

— التخلص من بعض الطبقات الجلدية غير المرغوب فيها.

— أسعاره المنطقية وتوافره الدائم في الأسواق.

— علاج أمراض فروة الرأس والشعر، لأسبابها الثعلبية وتساقط الشعر، التي تتطلب في بعض الحالات إجراء حقن في فروة الرأس، لمدة تتراوح بين 3-6 أسابيع، ثم يبيد الشعر بالنمو من جديد، بعد 3 أشهر من العلاج.



## تهيئة المسالك والحق في التوظيف والسكن الاجتماعي

# ... مطالب متجددة لذوي الإعاقة

جدد ممثلو جمعيات تعنى بشئة ذوي الإعاقة، رفع مطالب هذه الفئة التي يعتبرونها مهمشة، بالرغم من القوانين الكثيرة التي تنمي حقوقها، وأوضحوا في لقاء خاص مع "المساء"، أن الكثير من المشاكل والعراقيل مازالت تعيق اندماج المعاقين في مجتمعهم، لعل تخصيص نسبة واحد في المائة في المؤسسات لتوظيف معاق من أهمها، ناهيك عن عدم تهيئة المسالك للمعاقين حركيا وحتى حق هذه الفئة في الاستفادة من السكن الاجتماعي.

• حنان س.

واضح ويشير إلى أحقية المعاق 30% نقطة إضافية عن الشخص السوي للاستفادة من السكن، وهذا تبعاً لسلطة تنسيق منح السكن العمومي الإيجاري، لكنه أمر غير مطبق، زد على ذلك الإدارة وعراقيلها البيروقراطية تصعب كذلك من الواقع اليومي للمعاقين.

ومطالب المتحدث بضرورة تنظيم أيام تحسيسية لصالح الإدارات، وعلى رأسها مديريات الشؤون الاجتماعية والمتخزين المحليين ورؤساء الدوائر وغيرهم بهدف توعيتهم بأهمية التخفيف على المعاقين، خاصة فيما يتعلق بكرة الأوراق الواجب على المعاق استخراجها للاستفادة من أية إعانة أو غيرها، وقال بأنه يكفي إبراز المعاق لبطاقة الإعاقة من أجل تسهيل الحياة اليومية عليه.

من جهة أخرى، استغل طاهير خلف اله فرصة حديثه إلى "المساء"، ليوحه نداء لكل السلطات المعنية وعلى رأسها الداخلية والتضامن من أجل إعادة الحياة لبلدية ترسين في ولاية سعيدة التي تعتبر من أفقر بلديات الوطن، إذ يعاني سكانها، ومنهم المعاقون، من صعوبة الحياة اليومية في ظل انعدام الإنارة العمومية والمصالح الصحية والمدارس وحتى غياب طرق مهياة من جوع، ولكن على الأقل لا بد للسلطات العمل بجديّة أكثر لمنح المعاق حقّه في العمل وحتى في السكن الاجتماعي، القانون هنا



التمهية؟ في خلق مؤسسات مصفرة.. وحقه في السكن الاجتماعي.. في توفير التغطية الاجتماعية.. في الإدماج المهني.. حقّه في منحة تحفظ ماء وجهه من التسول؟ غير موجودة.. نحن كمثقلين عن هذه

من جهة أخرى، يتحدث ابن دومي عن البطالة المزمنة التي يعاني منها ذوو الإعاقة، فإن كان القانون يوصي بنسبة واحد من المائة في المؤسسات أو الإدارات لتوظيف المعاقين فإن الواقع يشير إلى عكس ذلك تماماً، فنحن كمثقلين عن المعاقين نقصد مؤسسات وإدارات طلباً من رؤسائها لتوظيف معاق واحد، لكنهم يتعجبون بالقول بأن مجموع معلمهم لا يصل إلى 100 حتى يتم توظيف معاقاً.

وفي السياق وبالكثير من التحامل على السلطات المعنية، يضيف ابن دومي: "مازال الحديث يدور حول واحد بالمائة أحقية المعاقين للإدماج المهني، الكثير من الدول تعمل حالياً بنسبة ستة بالمائة، ونحن مازلنا في الماضي البعيد الدولة مشكورة على صياغتها للكثير من القوانين على خلفية مصادقتها على اتفاقيات دولية، على غرار الاتفاقية الدولية لحماية حقوق ذوي الإعاقة، غير أن المراسيم التنفيذية التي تلي، تؤكد تطبيق هذه القوانين غير مفعلة تماماً، بالرغم من كونها المسهل لحياتنا كمعاقين لو طبقت، وهنا أتساءل عن جدوى ترسانة قوانين لم تطبق، إننا نتسول حقوقنا وهذا عيب كبير يحسب على المسؤولين".

كذلك يقول السيد طاهير خلف الله رئيس جمعية المعاقين حركيا أمل لولاية المسيدة، بأن الدولة وفرت قوانين موجهة يتم حماية حقوق المعاقين لكنها بقيت مجرد حبر على ورق.. أين حق المعاق في

وعلى هامش اللقاء الوطني لوزارة التضامن مع مؤسسات المجتمع المدني ذات الطابع الإنساني والاجتماعي، التقت "المساء" بممثلين عن الحركة الجموعية الضاعلة في مجال الدفاع عن فئة المعاقين، وهي الفئة الأكثر تمثيلاً في الحركة الجموعية للدفاع عن حقوقها التي يبقى الكثير لتحصيلها بسبب الكثير من العراقيل، يقول السيد علّال بن دومي وهو معاق حركيا، رئيس جمعية ترقية وحماية الأشخاص ذوي الإعاقة لولاية قالمة، مبرزا أن المعاق وبالرغم من انقضاء أكثر من 15 سنة عن القرن الـ 21، ما زال يعاني من تراكم نفس المشاكل التي نراعى في كل مرة كمثقلين عنهم لعلها والسماح للمعاق بالعيش في كرامة في وطنه.

وعنها السيد ابن دومي: عدم تأهيل المسالك للمعاق بهدف التنقل بأريحية سواء للمعاق حركيا أو المعاق بصريا، وقال بأنه كشخص معاق يضطر في كل مرة إلى الاستعانة بأشخاص آخرين لمساعدته على ذلك، ويضرب مثلا بفندق الأروية الذهبية الذي اختارته الوصاية بانقضاء اللقاء "أنه غير مؤهل تماما لنا كمعاقين حركيا، حيث تعتمد فيه المسالك المخصصة للكراسي المتحركة، أضطر في كل مرة إلى الاستعانة بأشخاص من أجل مساعدتي على الخروج أو الدخول، كمثال بسيط، أما حياتنا اليومية فهي معاناة حقيقية".

## بلدية الزوجة بالشلف قافلة طبية تضامنية مع مرضى السكري

في إطار نشاطاتها التحسيسية، نظمت جمعية "الأمل" لمرضى السكري في الشلف، بالتنسيق مع المؤسسة العمومية للصحة الجوارية، يوما تحسيسيا بشأنوية بوردالية الميولد في بلدية الزوجة لفائدة المصابين وغيرهم، من خلال تنظيم ورشات أطرها أطباء مختصون، عكفوا طيلة اليوم على التعرف بالمرض وأهميته الوقائية منه وسبل مواجهة أعراضه وكيفية التعامل معه.

من جهة أخرى، أكد المشاركون في هذا اليوم التحسيسي على أهمية مثل هذه التظاهرات في توعية المواطنين، خاصة بالمناطق الريفية والنائية، حيث سمحت هذه الحملة التحسيسية التي بادرت إليها جمعية "الأمل" لمرضى السكري، بتلقي النصائح وتوجيهات قيمة قصد مواجهة هذا المرض، ومتابعة الطرق الوقائية من مضاعفات داء السكري. كما نظمت جمعية "البيت السعيد" ببلدية الطهر، قافلة طبية تضم أطباء، ممرضين وصيادلة لفائدة سكان منطقة أولاد بن عبد القادر في نفس البلدية، بالتنسيق مع مصالح الصحة والسلطات المحلية، وحسب الساهرين على هذه العملية، فإن من أهداف هذه القافلة: الفحص المجاني عن مرض السكري، وحتى القيام بحملة الكشف عن سرطان الثدي عند نساء هذه المنطقة النائية من خلال زيارتهن في منازلهن لنفس الغرض.

يذكر أن هذه القافلة التضامنية لقيت استحسان سكان المنطقة بمختلف شرائحها، وهي مبادرة تستحق التأييد والتشجيع خدمة للمواطن، خاصة في بعض مناطق ولاية الشلف.

م/عبد الكريم.

## اتبعي هذه الخطوات قبل النوم

ولا تنسي وضع كريم الليل فهذه الكريمات تستعمل على ترطيب وتغذية بشرتك طوال فترة الليل.

4. ربطه شعرك: احرصى عند الذهاب إلى النوم، على التأكد من أن تكون ربطه شعرك مريحة، حتى لا تضطحي على شعرك، مما يجعلك تفقد الكثير من الشعيرات الإضافية، ويسبب شعرك فوضويا في الصباح.

5. الشفاة: لا تجاهلي شفطك أثناء النوم، حيث يمكنك إعداد مرهم من صنع يدك، يمزج زبدة الشيا + قطرات من زيت العنبري المفضل عندك، الضيق المرهم يوميا قبل النوم لتستعطي شفاة غاية في الصلاحية والروطوبة والجاذبية.

6. ساعات النوم: احرصى على أخذ قسط كافٍ من النوم ليلا من ست إلى ثمانية ساعات، للحصول على بشرة متوهجة ورائحة في صباح اليوم التالي.

المواد الطبيعية من أفضل الأساليب التي تساعدك على التخلص من حب الشباب، لأنك لست بحاجة إلى أموال طائلة لشراء كريمات حب الشباب، في حين أن بعض المكونات الطبيعية السهلة قد تساعدك على التخلص من حب الشباب بطريقة أكثر أماناً وأقل تكلفة.

إليك أهم أربع مواد طبيعية فعالة في التخلص من حب الشباب:

1- التفاح الأخضر: يستخلص حمض المالك من التفاح الأخضر، وهو حمض هيدروكسي خاص بالأشخاص الذين يعانون من حساسية الجلد، التي تعوقهم عن وضع أية مواد كيميائية على بشرتهم؛ بالتفاح الأخضر يعتبر من أهم العناصر الغذائية التي تساعد أصحاب البشرة الحساسة على التخلص من حب الشباب، فاحرصي على تناوله بكثرة.

2- الشاي الأخضر: يعتبر الشاي الأخضر من أكثر المواد الغنية بمضادات الأكسدة، التي تساهم في التقليل من ظهور البثور بنسبة 50٪، كما أنه يحتوي على حمزة فائقة من مادة البوليفينول التي تقلل من التهاب البشرة.

3- الألويفرا: هي من العناصر التي تساعد على تخفيف حروق الشمس، ونضحية رائعة لمن يعاني من حب الشباب، تتمثل في تمرير هلام الألويفرا-الصابر- النقي على بشرتهم؛ فذلك يساعد على تقليل ظهور البثور، كما أنه مطهر طبيعي رائع يساهم في ترطيب الجلد والتخلص من البكتيريا المسببة لحب الشباب.

4- مستخرج نبات الصنصاف النباح: المستخرج نبات الصنصاف النباح مصدر طبيعي لعلاج حب الشباب، لأنه يعمل على تهدئة البشرة من التهابات ويساعد على غلق المسام.



لمنح جسدك رائحة عطرة.. ولا تنسي تنظيف أسنانك بعد الانتهاء من الحمام. 3. ترطيب البشرة: بعد الاستحمام، استخدمى المرطب المناسب لبشرتك للحصول على بشرة رطبة ومتوهجة في الصباح. يمكنك استخدام زيت جوز الهند أو زيت الجسم الخاص بالأطفال؛

من العناية، بشرتك ستكون بحاجة إلى حمام منشف لتتمتع بنوم هادئ؛ ولأخذ حمام صحن ومغز لبشرتك، قومي بإضافة 3/4 كوب من الحليب + 5 ملاعق كبيرة من العسل في حوض الاستحمام الخاص بك واسترخي فيه لبعض الوقت، كما يمكنك إضافة بعض الورد إلى الماء

بعد يوم طويل من الغناء، قد تخدين إلى النوم سريعا من دون أن تفكري في استغلال هذه الفترة الليلية في العناية بالبشرة، لذلك ينصح الخبراء بضرورة إعادة النظر في هذا الأمر. فساعات النوم الطويلة قد تمر على بشرتك مرور الكرام، كما قد تستغلها في التجدد والشفاء والتغذية. إذا قررت استغلال هذه الفترة في تغذية بشرتك والعناية بها من دون أي عناء، فعليك اتباع هذا الروتين الليلي بشكل يومي:

1. الماكياج: احرصى على إزالة الماكياج دائما قبل النوم لتتمتعى ببشرة مشرقة وصحية في الصباح؛ فالماكياج أثناء النوم يساعد على ظهور حب الشباب والبثور على البشرة. وإذا كنت تقضين معظم الوقت خارج المنزل وتعودين في غاية التعب والإرهاق، فعليك ترك مناديل إزالة الماكياج بجانب السرير لتتذكري إزالته قبل النوم.

2. حمام النوم: بعد يوم طويل من السباحة يعود على الجسم بفوائد كثيرة، بالإضافة إلى أن الماء له أثر كبير في زيادة نضارة الوجه وأداء أعضاء الجسم لوظائفها بالشكل الطبيعي.

وفي الآونة الأخيرة، قام الاتحاد الياباني للأمراض بنشر تجربة العلاج بالماء، والتي بلغت نتائج نجاحها 100٪ لكثير من الأمراض، منها: الصداع، الضغط، الأنيميا، الصرع، السمسة، السعال، التهاب الحلق، حرط الحموضة، التهاب غشاء المعدة، الإمساك، وأمراض كثيرة أخرى.

وفي ما يلي طريقة العلاج التي قدمها الاتحاد الياباني:

في الصباح الباكر، بعد الاستيقاظ، يجب شرب 4 أكواب من الماء، مع كل منها 160 ملي، حين تكون المعدة فارغة؛ على أن يكون الماء مائلا إلى السخونة، أي دافئا، مع عدم تناول أي نوع من الطعام أو السوائل، قبل مضي 45 دقيقة، وعدم تناول أي طعام أو شراب أثناء الساعتين التابيتين لكل وجبة.

## تنظيف الأواني المحروقة

احترق أواني الطبخ، لاسيما المقلاة، مشكلة شائعة تترك ربة المنزل، وفيما يلي، طريقة سهلة لمعالجة مشكلة المقلاة المحروقة:

× أنت بحاجة إلى:  
- نصف كوب من الماء،  
- ملعقة صغيرة من الخل،  
- ملعقتين من "خميرة الحلو".

الطريقة:  
1. أفرغي الماء في المقلاة.

2. أضيفي الخل وخميرة الحلو.

3. ضعي المقلاة على النار، حتى يغلي الخليط بقوة.

4. أفرغي المقلاة من الخليط، ونظفها بالطريقة الاعتيادية.

لاستعادة لون المقلاة الأساسي:

1. اخلطي ملعقة من الملح وربع كوب من عصير الليمون.

2. اضيفي الخليط إلى المقلاة، واتركيها منقوعة لمدة نصف ساعة.

3. ادعكي المقلاة بإسفنجية، واغسليها بالماء والصابون، واتركيها جفئا.

## تنظيف الأواني المحروقة

احترق أواني الطبخ، لاسيما المقلاة، مشكلة شائعة تترك ربة المنزل، وفيما يلي، طريقة سهلة لمعالجة مشكلة المقلاة المحروقة:

× أنت بحاجة إلى:  
- نصف كوب من الماء،  
- ملعقة صغيرة من الخل،  
- ملعقتين من "خميرة الحلو".

الطريقة:  
1. أفرغي الماء في المقلاة.

2. أضيفي الخل وخميرة الحلو.

3. ضعي المقلاة على النار، حتى يغلي الخليط بقوة.

4. أفرغي المقلاة من الخليط، ونظفها بالطريقة الاعتيادية.

لاستعادة لون المقلاة الأساسي:

1. اخلطي ملعقة من الملح وربع كوب من عصير الليمون.

2. اضيفي الخليط إلى المقلاة، واتركيها منقوعة لمدة نصف ساعة.

3. ادعكي المقلاة بإسفنجية، واغسليها بالماء والصابون، واتركيها جفئا.

## نتائج مذهلة للعلاج بالماء

وأشار الاتحاد إلى أن بعض الأشخاص أو المرضى أو المسنين قد يواجهون صعوبة في البداية في شرب 4 أكواب من الماء في وقت واحد؛ لذلك، يمكنهم أن يتناولوا أقل من ذلك، على أن يعملوا على زيادة الكمية تدريجيا، إلى أن يتمكنوا من شرب الكمية المقترحة في غضون فترة زمنية قصيرة، وقد أثبتت نتائج العلاج بالماء الشفاء من الأمراض التالية، وفي المدة المبينة مع كل منها:

• داء السكري، 30 يوما، -ارتفاع ضغط الدم، 30 يوما، -مشكلات المعدة 10 أيام، - السعال، 9 أشهر، -الاسمك

والتهاب الحنجرة 6 أشهر، -الإمساك والمغص 10 أيام، -مشكلات الكلى والمسالك البولية 10 أيام، -مشكلات

والأنف والحنجرة 20 يوما، -مشكلات الدورة الشهرية 15 يوما، -مشكلات القلب

بأنواعه 30 يوما، -الصداع 3 أيام.



تناول أي نوع من الطعام أو السوائل، قبل مضي 45 دقيقة، وعدم تناول أي طعام أو شراب أثناء الساعتين التابيتين لكل وجبة.



## مظلومة، والله!

بقلم: مزراق بققاش

طفرت الدموع من عيني وأنا أضغ اللمسات الأخيرة على مسلسل تلفزيوني أنجزته في الفترة الأخيرة، والسبب، على ما شعرت به، هو أن البطلة في هذا المسلسل، تعيش حياة هي أبعد ما تكون عن أسباب الهناء والراحة، إذ تتوالى عليها أشكال الاضطهاد الاجتماعي في القرية التي نشأت فيها إلى أن بلغت مرحلة التضخ الأنثوي، واستعدت للزواج.

وقد تصادف، وأنا أضغ تلك اللمسات، أنني كنت أنصت في الوقت نفسه، لأغنية قديمة تؤدّيها المطربة المصرية الراحلة سعاد مكاوي، وتقول فيها: "أنا مظلومة والله". وعجبت لهذا التوافق بين البطلة، بطلتي أنا، والمطربة سعاد مكاوي، ورُبّ صدفة خير من ألف ميعاد، كما يقال، أو رُبّ صدفة أقيح من أي ميعاد آخر، كما أقوله أنا.

سعاد مكاوي تصوّر فتاة لا يكاد أحد يرعى حقوقها في المجتمع الذي تعيش فيه وتعيشه، ولا تجد في آخر المطاف سوى أن تتاجي نفسها وتبكي حظها، وتطمع في الخلاص من جحيمها ومن الذين تسبّبوا فيه، ولا شك في أن صوت سعاد مكاوي زاد البعد المأساوي في حكايتها قوة على قوة أشاء تأدية تلك الأغنية.

أما بطلتي أنا فهي تعيش في آخريات القرن التاسع عشر، في قرية جبلية تطل على البحر، وهي تميل إلى شاب من قرية أخرى، ويبادلها هذا الشاب حباً بحب، لكنهما لا يقويان على الزواج، والسبب هو أن هناك ثاراً قديماً بين العائلتين، فلقد قتل جد حبيبها عندما هي في عرس من الأعراس الجبلية بسبب الغيرة، وكان كل واحد منهما يطمع في أن يتصدر المنطقة كلها ويتزعمها، ويحاول الحبيب أن يفر بحبيبته من ذلك المجتمع المنغلق صوب الجزائر العاصمة؛ فلما منه أنه وجد ضالته فيها ينشده من سعادة حتى وإن كانت موهومة.

غير أن الأقدار تحبّ للحببيين نهاية مفاجئة: فما إن يبادر العاشق الشاب بالفرار مع حبيبته التي ظنّها ملكاً له وحده، وأنه ما من أحد يمكن أن يستأثر بدونه، حتى يفاجأ بشقيقها يقف له بالمرصاد، ويُشهر في وجهه بندقيّة صيد، وتنتهي الأمور بأن يتلقى ذلك العاشق رصاصة في فخذه، تجعله مقعداً بقية أيامه. أما الحبيبة المفجوعة فتلحقها، هي الأخرى، تصاب بمرض وكتير بالغة في عظامها لكي لا تقوى بعدها على الحركة. وحين مسحت الدموع من عيني تساءلت قائلاً: "أهي الصدفة أم مأساوية الحياة في العديد من الأحيان مما اللتان تقومان وراء هذه المفارقات العجيبة؟"

لكنني لم أجد جواباً لتساؤلي هذا، وكان أن رحت أنصت، مرة ثانية، لأغنية سعاد مكاوي وأنا أعجز ما أكون عن إدراك أبسط المفارقات التي تعترض سبيلي أثناء الكتابة. وفي هذه الحياة، فهل هناك أمر فخي عليّ بعد أن فرغت من مراجعة المسلسل التلفزيوني؟ وهل الأقدار هي التي وضعت أغنية سعاد مكاوي في طريقي، وفي وقت محدد؟ ومازلت إلى حد الساعة أبحث عن ردود تقضي على حيرتي.

## عميد شعراء الطوارق محمد عجلة لـ "المساء": أتنفس شعراً وحبّي لبلدي لا حدود له

على هامش تكريمه في افتتاح فعاليات الدورة الثامنة للمهرجان الموسيقي والأغنية الأمازيغية بتمنراست، التقت "المساء" عميد شعراء الطوارق محمد عجلة، وأجرت معه حواراً قصيراً حول مسيرته في عالم القصيدة باللهجة التارقية حتى أصبح يلقب بـ "أحمد شوقي القصيدة التارقية".

• حاوره: الشيخ بالعربي



والاحترام المتبادل والثقة.  
• ما هو إحساسك وأنت تكوّن؟

• إحساس جميل بعد مسيرة عطاء متواصل امتدت إلى أكثر من 40 سنة في حب الشعر... هاجسي الأول، ويرجع الفضل إلى مديرية الثقافة لولاية تمنراست، حيث عاودت دعوتي ومنذ بداية مهرجان الأمازيغية سنة 2008 إلى إلقاء وتقديم مقتطفات من أشعاري بمرافقة عازفة التدي الشهيرة السيدة شنة. وأنا اليوم مدين للشعر بأن قدمني للساحة الثقافية المحلية في صورة تليق بمقامي المتواضع رغم تواجدنا في منطقة نائية وحدودية.

• ويم نختم؟

• كلمة شكر لساشرين على الحقل الثقافي بالولاية، خاصة مدير الثقافة كريم عريب، وبمناسبة العام الجديد أقدم أجمل التهاني لكل المثقفين الجزائريين على اختلاف مشاربهم؛ لأنّ الكَلَّ بثرون الساحة الثقافية الوطنية، وشكراً لكم على هذا الحوار الأول في الصحافة.

• من أين البدايات؟  
• أنا من مواليد 1938 ببلدية ادلس التي تبعد بحوالي 220 كلم عن مقر عاصمة الولاية تمنراست. أقرض الشعر منذ حوالي 67 سنة، حيث بدأت رحلتي معه لما كان عمري 11 سنة، ومنذ ذلك الحين وأنا مدمن على الكتابة، واعتبر أشعر أحد أبناء الثمانية. أنا أتنفس شعراً، وحبّي لبلدي لا حدود له.

• وما هو تخصصك الشعري؟

• أنا أقرض كلّ أنواع الشعر: من العاطفي والغزل إلى شعر المقاومة، حيث أتذكر أن أول قصيدة كتبتها كانت تتحدث عن بطولة المجاهدين بمنطقة الأهجار ومقاومة البطل الشيخ أمود. وبعد الاستقلال أصرت على مواصلة مغامراتي مع الشعر باللهجة التارقية، حيث أملك في رصيدي أكثر من 800 قصيدة، وأطول قصيدة كتبتها تتألف من حوالي ألف بيت وكان ذلك سنة 1955، حول الحب العفيف ونهايته الجميلة التي تترجم في الزواج. من خلال بيت عماده الأساس

## الدورة التاسعة لمهرجان أهليل



خلال المهرجان والمتعلقة باستعمال آلة الإيقاع والعزف على آلة البندري. استعمال آلة التاجا وورشة التقارب التي يؤطرها لدلي إبراهيم وأبقادة محمد، على التوالي، سيتداول أمام لجنة التحكيم عدد من الفرق كفرقة تيفناوت الثقافية "أكابر" لقصر تاورسيت، فرقة تيقورارين للتراث المحلي تيميمون، الجمعية الثقافية الهدي تاغوزي طلمين، فرقة المصايح للثقافة والتراث (ز.س.ح) بلقاسم تيميمون، فرقة إتران قورارة للثقافة والإبداع أشبال، جمعية تيفناوت

يُرفع الستار غدا الجمعة عن الدورة التاسعة من المهرجان الوطني لأهليل التي تحتضنها مدينة تيميمون إلى غاية 28 ديسمبر الجاري، بمشاركة عدد كبير من الفرق التي ستعمل على تنشيط المحيط، وإبراز فن الأهليل، علاوة على فرق تدخل المنافسة الرسمية للمهرجان في فئتي تراث الأهليل والعزف على آلي التاجمة والبندري.

المهرجان الذي يعيش دورته التاسعة، يفتتحه عدد من الفرق، على غرار "فرقارب المطارفة"، "صارة تلات تيميمون" في الطبع الصوفي، "أسوار قورارة" في الحضرة، فرقة "بارود قصر قدور"، جمعية الرمال الذهبية فرقة "بارود زناتة" من تيميمون، على أن تكون لوحة الفنية تراثية لفرق الأهليل نجوم الفلكلور الشعبي قورارة، "أتران قورارة للثقافة والإبداع"، "ألوان النسوية شروين"، "براعم تينهولوين" تيميمون ويرعما "سائم أهليل لدول" مسك الانطلاق الرسمي للتظاهرة بمسرح الهواء الطلق وإلى جانب الورشات المبرجة

## المهرجان الثقافي الوطني للمسرح الأمازيغي المحافظة تقع في هفوة النسيان

عقدت، صباح أمس، محافظة المهرجان الثقافي الوطني للمسرح الأمازيغي ندوة صحفية، استعرضت فيها برنامج هذه التظاهرة الثقافية؛ إذ تلقت العديد من وسائل الإعلام دعوة الحضور لتغطية الحدث الذي يستقطب سنوياً جمهوراً مميّزاً لما حققته من نجاح على مِز الطليعات السابقة، لتسقط بعض الأسماء الإعلامية المحلية، التي أعطت الكثير في تغطيتها لأشبهة المسرح ككل. ومن ضمن الذين أقصوا من الدعوة يومية "المساء" رغم وفائها لمثل هذه المواعيد والنزاهة بتغطية كلّ نشاطات مسرح باتنة الجهوي وطبعات المسرح الأمازيغي السابقة، وتأسى القانونون على هذه المغالطات ما قدّمته الجريدة من جهد في سبيل مواكبة الأحداث الثقافية الجارية عبر تراب الولاية، وعلى رأسها نشاطات أبي الفنون.

"المساء" كانت تقوم بواجبها المهني ولا تنظر من ذلك مكافأة سوى خدمة القارئ، لكن ما يعزّز في النفس هو الإقصاء والتركيز لمن كانوا صدى لإبصار الإبداع وتشجيعه، وحملاً فإن أي الثقافة رمزية بسيطة من خلال دعوة حضور الندوة المذكورة، كانت ستكون محقّزة على الاستمرار، الذي هو أساس دفع حركة النشاط الثقافي ككل وليس المسرح فقط، وتمكين قراء الجريدة من الاطلاع على فعوى البرنامج وأهداف التظاهرة ككل، وطبعاً لن يتأتى ذلك في ظل التهميش والإقصاء والمحاباة، وكلها آفات "عالمها" المسرح في أعماله من قبل.

للإشارة، فإن الطبيعة الجديدة للمهرجان الثقافي الوطني للمسرح الأمازيغي، انطلقت شتية أمس الأربعاء، ويستمر إلى غاية 31 من الشهر الجاري.

• ع.بزاوي

## ثقافات

### الرقص المعاصر لم يحظَ بإجماع الجمهور

لم يحظ العمل الجديد للبال الوطني الجزائري الذي يحمل عنوان "حياة عربية" لمصمم الرقص أحمد خميس وموسيقى سليم دادة، بإعجاب الحاضرين الذين قدموا بقوة لحضور الاختتام، حيث قدّم عدّة راقصين جزائريين لوحات مهددة لعناصر حماية البيئة في إطار ورشات تكوينية، أشرف عليها مصمم الرقص علي كرمي (مالي) وجون ماينا (كينيا).

وتمثل العرض المعاصر الوحيد للسهرة في أداء الراقصين البلجيكيين لفرقة "إيستمان لسيدي العربي شراوي" الذين قدّموا رقصة معبّرة جداً، استندت مستوى رفيعاً من التحكم والدقة، كما قدّمت الرياضية والراقصة الأمريكية جوزيا ستازويسكا خلال هذه السهرة، عرضاً لا علاقة له بالرقص المعاصر.

ولدى اختتام السهرة عبّر عدد كبير من المتفرجين عن خيبة أملهم، معتبرين أنّ هذه السهرة الشتائية لم تكن في مستوى بعض أداءات المهرجان مع أنّه شهد مشاركة فنانين بارزين في الرقص المعاصر.

### "نادي السينما" يعود من جديد

من المنتظر أن يحلّ الناقد السينمائي أحمد بجايو بمدينة الخروب شهر يناير المقبل، لإعطاء إشارة انطلاق "نادي السينما" الذي يستأنف نشاطه بعرض شريط وثائقي حول حياة وأعمال الأديبة الجزائرية الراحلة آسيا المعروضة.

### الطفل والقراءة محور ملتقى وطني

تظلمت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بالبلدية بالتنسيق مع مخبر "طريق الجزائر نحو مجتمع المعلومات" بجماعة قسنطينة 2، ملتقى وطنياً بدار الثقافة "ابن رشد"، حول موضوع "الطفل والقراءة"، بمشاركة أساتذة جامعيين وباحثين وعدد من العاملين المتخصصين في علم المكتبات عبر فضاءات المطالعة العمومية.

وفي هذا السياق، تناولت أولم خديجة من جامعة تبسة، متخصصة في علم المكتبات، نصيب الطفل من خدمات المكتبة العمومية، دراسة حالة مكتبتين بولاية تبسة، وأبرزت محاولة للبحث فيما تقدّمه مكتبات المطالعة العمومية للطفل من حيث النشاطات والخدمات وكذا المكتبات الوثائقية وكلّ ما يخص الطفل بالذات؛ لأنّ الاهتمام به "هو اهتمام ببناء مجتمع سليم قادر على التفكير".

وتزامن تنظيم هذا الملتقى في طبعته الثانية، مع نزول قافلة الكتاب للولاية ضمن برنامجها الوطني الذي انطلق في 16 من الشهر الجاري، لتجوب ربوع الوطن وتساهم في الترويج لمجموعة الكتب التي طبعت مختلف التظاهرات الثقافية الكبرى.

« جمعها: ن.ج »

**مواعيد ثقافية**

• تحتضن قاعة العروض الكبرى أحمد باي بمدينة قسنطينة، الأسبوع الثقافي لولائي تيزي وزو وعنابة ما بين 25 و 28 ديسمبر الجاري.

• تحتضن يوم السبت القادم جمعية "أصدقاء مندر أرزقي لوني" بالمكتبة الوطنية الجزائرية، بالراحل قدور محمّصا، وذلك عند الثانية زوالاً.

• يعرض الفنان التشكيلي صالح حيون لوحاته برواق "الياسمين" إلى غاية 31 جانيّ الداخل.

• تستضيف قاعة "ابن زيدون" برياض الفتح إلى غاية 26 ديسمبر الجاري، فعاليات الدورة العاشرة من المهرجان الدولي للموسيقى الأندلسية والعتيقة.

• تعرض إلى غاية 31 ديسمبر الجاري، الفنانة مريم قزويط لوحات التشكيلية برواق "عائشة حداد".

• تتواصل إلى غاية 11 فيفري 2016، فعاليات المهرجان الدولي للفن المعاصر.

• تستمر بقصر الثقافة، فعاليات صالون الخريف، إلى غاية 16 جانيّ المقبل.

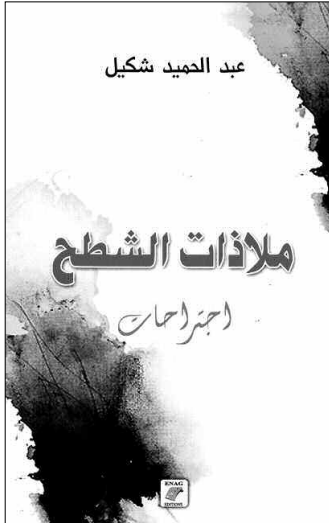


## للأديب عبد الحميد شكيل

# وقفه مع كتاب "ملاذات الشطح" 3/3

ينتمي الشطح في مفهومه العام إلى حقل المصطلحات الصوفية، وتحدد قيمته عند الصوفية بموقع وجوده في منظومة علاقته بالسكر، حيث يتلاحم السكر في كثير من الأحيان بالشطح، ويرتبط في سياق دلالاته بالسكر. وهذا ما أكدته الكثير من الدارسين لرمز الشعر عند الصوفية، وفي طليعته الدكتور عاطف جودة نصر الذي يرى أن الشطح له علاقة وطيدة بالسكر، وهو كما حدده "عبارة مستقرية في وصف وجد فاض بقوته وهاج بشدة غلبانه وغلبته، والشطح لحظة مأخوذة من الحركة، لأنها حركة أسرار الواصلين إذا قوي وجدهم، فعبوراً عن وجدهم ذلك عبارة يستغرب سامعها".

بقلم: د. محمد سيف الإسلام بوفالقة (جامعة عنابة)



عبد الحميد شكيل

ملاذات الشطح  
أحمد الحامد

المعاصرين، أمثال: عبد الإله بلقزيز، وجورج طرابياشي، وفهمي جذعان...

وقد صور الأستاذ الأديب عبد الحميد شكيل في مقاله هذا، جملة من المواقف التي تواجه المثقف الحقيقي، وشدد على أن النضال الثقافي مهمة قائمة وواجب عيني، ومهمة الكتابة المثقفة هي التوجه المنجز والحاقد نحو مواطن الكتابة للصيقة التي من مهامها: النضال المكسر والعقالي والشمولي مع الانتباه الشديد والديمقراطية حتى لا تدخل في مدارات التعصب والفئات والكيانات المشبوهة التي تلبس لكل مرحلة لباسها، وأشار إلى أن بقاء المثقف خارج مدار الفعل الحيوي يؤول إلى الضياع أكثر ويجعل الأمر غير ممكن للذهاب نحو تحقيق مطالب الفرد والجماعة، وفي ظل التحولات والتغيرات التي تقع من مرحلة إلى أخرى، فما يتوجب على المثقف الحقيقي هو تنشيط هامش الحركة قصد التصويب على الأهداف والمواقع، لنهوض والارتقاء بالجماعة، وأكد الأستاذ عبد الحميد شكيل على أن النضال الثقافي يبقى لصيقاً بالمثقف الحقيقي المتسق مع ذاته ومبادئه ومطبات الواقع وممكنات المستقبل، حتى يحقق على أرض الواقع بعض التزاماته الأخلاقية والثقافية، أمام الذين ينظرون إليه نظرة مشفوعة بالتبجيل والإكبار.

في مقال "إنهم يظفون الرصاص على الكتابة"، تناول الأستاذ عبد الحميد شكيل موضوع احتقار الذات الجزائرية المبدعة، وتسأل: لماذا نحترق الذات

تحت عنوان "مدارات"، ناقش الأستاذ عبد الحميد شكيل بعض الإشكاليات التي تتصل بنضال المثقف وجهوده ومأساه في المجتمعات المختلفة، والجدير بالذكر في هذا الصدد أن مفهوم المثقف يكتسي دلالات متنوعة، فمصطلح المثقف له حمولة ثرية، وبالإمكان تقديم مفاهيم جمّة، تندرج تحت إطاره، فبمفهومه الواسع: هو الشخص المستوعب والمدرّك لثقافة مجتمعه وله مقدرة على تحليلها وتفكيك بُناها، وله قدرة على تعميق إجابياتها، وهو أكثر الناس صلة بالمعرفة، وإذا أردنا تقديم مفهوم محدد: فهو ذلك الشخص المشتغل بالثقافة، على أساس أنها نشاط من النشاطات الإبداعية والفنية، كما أنه يمارس أعمالاً ذهنية تلعب دوراً في ترسيخ الوقائع القائمة.

وعندما نتبصر في بعض المفاهيم التي وضعها طائفة من المفكرين والمنظرين، فإننا نخرج برؤى متباينة، فالمثقف كما رآه إدوارد سعيد: "هو ذلك الشخص الموهوب الذي يملك المقدرة الشخصية على تمثيل وتجسيد هموم شعبه، وتوصيل رسالته ورؤيته وموقفه وأفكاره وآرائه للناس، ومن أجل الناس، مع ما يصاحب هذا الدور من محاذير".

وفي نظر أنطونيو غرامشي: لكل الناس مثقفون، لكن ليس لهم كلهم مقدرة على تأدية وظيفة المثقفين في المجتمع، وقد انصرف غرامشي إلى مفهوم المثقف الضوي الذي يؤدي وظيفة محددة في المجتمع، كما أنه متغرب في خدمة مصالح طبقية اجتماعية، أو ثقافية، أو اقتصادية، وغيرها من شتى المجالات.

أما جوليان بيندا، فقد تمثل أهل الثقافة على أنهم عصبية صغيرة من الملوك الفلاسفة الذين يتحلون بموهبة استثنائية، ويحيي أخلاقاً فذة، ويشكلون ضمير البشرية، فهم من أمثال: يسوع المسيح وسقراط وسبينوزا وفولتير ونيتشه وإرنست رنان، كما أنهم يعرضون أنفسهم لمخاطر النبذ، والملاحقة، والمحاكمة، وكما رأى فهم قليلون جداً.

ويذهب جان بول سارتر إلى أن المثقف "ذلك الكائن الشاهد على عصره، والممثل لضهير الجماعة، وهو الذي يتدخل فيما لا يعنيه، وأشار إلى أن المثقفين ينقسمون إلى قسمين: المثقف الحقيقي، والمثقف الزيف، فالحقيقي هو من يقول (لا)، والزيف هو الذي يقول (لا ولكن)..."

وبتأملنا في فكرنا العربي المعاصر، يمكن أن نستشف أن الرؤى الفكرية المعاصرة لشخصية المثقف بدأت تتبلور، وتظهر بشكل جلي منذ هذه السنين، حيث برز عدد من المفكرين حاولوا التعمق في ماهية المثقف، ورصد شتى دلالاته، وتبع أدواره، كما ساءوا جادين إلى التأسيس لها، ومن أهم المفكرين العرب الذين تعمقوا في هذا الميدان، نذكر: الدكتور محمد عبد الجباري في كتابه: "المثقفون في الحضارة العربية"، وإدوارد سعيد -الذي أوردنا تعريفه سلفاً- في كتابه المتميز "صور المثقف"، وعلي حرب في كتاب: "أوهام الخنبة"، وعلي أواميل في دراسته: "السلطة السياسية والسلطة الثقافية"، وسواهم من كبار المفكرين

## كاموفلاج" يقتبس جائزة أحمد فؤاد نجم

فاز ديوان "كاموفلاج" للشاعر المصري أحمد النجار، بالمركز الأول لجائزة أحمد فؤاد نجم الشعر العامية المصرية في دورتها الثانية، والجائزة التي تمنح للسنة الثانية على التوالي تحمل اسم نجم الذي اشتهر بلقب "الفاخومي"، وهو نحت لغوي مصري اكتسبه بسبب أشعاره ذات النعت اللاذع لأنظمة الحكم المصرية منذ نهاية الستينات حتى وفاته في الثالث من ديسمبر 2013.

و"جائزة أحمد فؤاد نجم" أول جائزة في العالم العربي تخصص للعامية المصرية وتمنح فؤاد نجم لشراء دون سن الأربعين، بشرط أن يكون الديوان مكتوباً بالعامية المصرية ولا يشترط أن يكون الشاعر مصرياً، وتمنح الجائزة لمشعر شعراء تسهمهم قائمة قصيرة، أما الفائزون التسعة فهم أحمد عبد القاق وأحمد محمد مصطفي عبد الحي وإبراهيم يوسف وخلف جابر خليل عز الدين وسالم الشهباني وعمر أبو زيد وممدوح زيكاً ومحمد السيد.

وبدأ الحفل بأداء فرقة "أبو والشباب" لأغنية عنوانها "الناس ماترشمش" التي تقول بعض كلماتها "الناس ماترشمش-كان اللي حصل ماوصلش-وكان الثورة دي ماتش-واللي هايكسب بيتش بطل" وهي أغنية قدمت في بدايات عام 2013 في إحدى فقرات البرنامج الذي كان يقدمه الإعلامي الساخر باسم يوسف.

## "أنا نجوم"... يتوج بجائزة زاكورة

فاز الفيلم اليمني "أنا نجوم، عشر سنوات، مملّقة" بالجائزة الكبرى للمهرجان الدولي الثاني عشر لسينما عبر الصحراء بزاكورة، الفيلم يتناول قصة أصغر مملّقة في اليمن واسمها "نجوم"، بعد أن رفض والدها اقتراح شقيقتها الكبرى بأن يسميها "نجوم"، لأنها حينها كانت تعد النجوم وأنها في المخاض، في ذلك ظلت أسرتها تتاديه نجوم باستثناء والدها، ومن هذا الاسم تستطيع الدخول إلى حياة "نجوم" المتعددة منذ الصغر والقرية إلى قلب والدها كثيراً، وعلاقتها المميزة مع شقيقتها، وكانت فتاة مدللة من الجميع، وتعيش حياة سعيدة في قريتها، تساعد شقيقتها على رعاية الغنم، وتختلص ببعض الوقت للملح، وتقبل الأمور رأساً على عقب حين تتعرض شقيقتها الكبرى للاغتصاب من ابن رجل من أصحاب النفوذ في القبائل فتفكر مشاعر الخوف لديها من الرجال.

وأعلن رئيس اللجنة الرسمية للدورة، الفنان المصري وعن العزيز مخيون، خلال حفل اختتام المهرجان، يوم الأحد، عن فوز الفيلم اليمني الذي أخرجه وكنتيت له السيناريو خديجة السلامي، بالجائزة الكبرى، كما أعلن السينمائي والروائي العراقي فاسم حول عن فوز الفيلم نفسه بجائزة الجمهور في المهرجان الدولي، وقالت أحسن تشخيص نسائي الممثلة أمال عيوش عن دورها في فيلم "دموع إبليس" لمخرجه هشام الجباري، كما حصلت الفنانة فاطمة الزهراء بناصر على جائزة تقديرية تم استحداثها عن دورها في الفيلم نفسه، وعادت جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم الأردني "ذئب" (2014) لمخرجه ناجي أبونوار وأل أفضل سيناريو إلى الفيلم الإماراتي "من أفع إلى ياء" (2014) من إخراج علي مصطفى.

وأعلنت لجنة مسابقة السيناريو عن فوز كل من أسماء نوراً أزروال عن سيناريو فيلم "قيود من رمال"، وهجر ستار عن سيناريو فيلم "سيدتي الحاكم" وأسماء حميلي عن سيناريو فيلم "أنتروسيكوبين".

أما جائزة الصحافة والنقد السينمائي، فقد منحت جائزتها، بعد مشاهدة أعضائها ثمانية أفلام، للفيلم الأردني "ذئب"، ومنعت تنويها خاصاً لفيلم "دموع إبليس" لتهام الجباري.

## حضور عربي في مهرجان الثقافات

كان الحضور العربي لافتاً في فعاليات المعرض الدولي للثقافات الذي أقيم في مؤسسة كوندي دوكي في العاصمة الإسبانية مدريد لمدة ستة أيام، وشاركت في أسبنته 43 سفارة من جميع أنحاء العالم، ومثلت مشاركة المغرب ومصر وفلسطين فرصة لإبراز أجزاء مهمة من التراث العربي وجوانب من ثقافة الدول الثلاث التي جعلت العالم العربي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حاضراً في أمة تزداد تنوعاً. ومريد للتعرف على الثقافات التي تشكل جزءاً مهماً في هذه المدينة العريقة التي أسسها المسلمون.

وتحاول مدريد أن تكون عاصمة حاضنة للثقافات والتعاضد، خصوصاً أنها تحتضن أحياء باتت معروفة بأنها أحياء للمهاجرين، أشهرها "ألبانييس" و"بابايكس"، ونظراً لوجود جالية أفريقية وعربية ولاتينية كبيرة، فإن ذلك ساهم في تطوير التنوع الثقافي في العاصمة، وتولت بلدية مدريد تنظيم المعرض وشاركت في أسبنته 43 سفارة من جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى المعاهد الثقافية الأجنبية المتواجدة في المدينة الإسبانية، وعرف المعرض عدة أنشطة، مثل الرقصات التقليدية من جميع أنحاء العالم، وورشات العمل والروايات والقصص والأفلام والطعام والموسيقى.

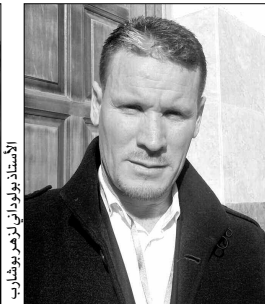
ق.ت.

## مختصون يتحدثون لـ"المساء" عن المكتبات العامة

# دور رائد في غرس ثقافة المطالعة

تلعب المكتبات العامة، باعتبارها مؤسسات علمية وثقافية، دوراً أساسياً ورائداً في غرس ثقافة المطالعة في أوساط العامة، بالخصوص فئة المثقفين، وعن واقع هذه المكتبات العامة، تحدثت "المساء" مع بعض المختصين، التقت بهم على هامش اليوم الدراسي الذي نظّمته المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية سكيكدة مؤخراً بدار الثقافة "محمد سراج"، والعتون بتسيير مكتبات المطالعة العمومية بالجزائر بين النظرية والتطبيق".

• بوجمعة ذيب



الأستاذ بولوداني لزهري بوشارب

الرواد لها وتشجيعهم على القراءة والمطالعة في زمن التكنولوجيا والانترنت. وفيها يخص المكتبة التي يسيورها على مستوى بلدية صالح بولوداني، أشار السيد رياض سيفي إلى الإقبال الكبير الذي تشهده خصوصاً من قبل المتقاعدين، أما غير المتقاعدين فيعترف بوجود قلة قليلة جدا تتردد إلى المكتبة، مرجعاً سبب ذلك إلى نقص الوعي وعدم الاهتمام بقضية الكتاب، بالرغم من أن مكتبة بلدية صالح بولوداني تحوز على رصيد مكتبي جَد

المدري، ومنه تعمل على تنمية البرامج الدراسية، كما تعمل على تقديم الدعم العلمي للتلاميذ وتطوير روح المطالعة، إضافة إلى تسهيل العمليات التعليمية للأساتذة في كل الأطوار، وإلى جانب هذا الدور، يرى الأستاذ ابن جامع أن المكتبات العامة تهتم أيضاً بعدد من المسائل الإدارية والعلمية من أجل تقديم أفضل الخدمات لمختلف كل الفئات الاجتماعية المستفيدة منها.

من جهته، اعتبر الأستاذ دبريخ نبيل من جامعة سكيكدة، أن المكتبات العمومية يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في تطوير خدماتها وتحسين أدائها من أجل مواكبة متطلبات المجتمع، من معرفة ومعلومات والتشجيع على التثقيف والقراءة والمطالعة والبحث العلمي، وهذه المسؤوليات الكبيرة الملغاة على عاتق المكتبات العمومية يجعلها -كما قال- أمام تحديات كبيرة فيسعى فيها إلى تخصيص أدا تلك الخدمات وتطويرها حسب معايير وأسس الجودة، وحسب متطلبات المجتمع وحاجاته المتزايدة للمعلومات والمعرفة، مركزاً على عامل الجودة الذي اعتبره أحد أهم العوامل التي تساهم في جلب الباحثين

في هذا الصدد، يرى الأستاذ بوشارب بولوداني لزهري أنشأ بقسم علم المكتبات والمعلومات الوثائقية في جامعة باجي مختار (عنابة)، أن أهم دور لتلعب المكتبات العامة هو تنمية الميول القرائية عند المواطن، خاصة فئة الأطفال، ومنه -كما أضاف- يمكنها أن تؤوض الأسرة الصغيرة في هذا المجال من خلال فتح آفاق للأطفال من أجل المطالعة، زيادة إلى إمكان المكتبة أيضاً من خلال دورها التثقيفي، أن تضمن الوعي الوطني والوعي الاجتماعي ومنه السامسة في صنع إطرار المستقبل، وعن رأيه حول ما إذا كان بالإمكان في عصر المعلوماتية الاستفادة من المطبوع، الأستاذ بأنه لا يمكن الاستفادة من المطبوع بوجود المكتبة الإلكترونية قياساً بالدور المتطورة في هذا المجال.

نفس الشيء أكد الأستاذ بلال بن جامع الأستاذ بجامعة 20 أوت 55 بسكيكدة، الذي أضاف بأن المكتبة تلعب أيضاً دوراً علمياً ثقافياً ومعلوماتياً، بالرغم من أن ذلك الدور يتغير بنوع المكتبة، مضيفاً بأن المكتبات بصفة عامة تعمل على جمع مصادر المعلومات وعلى تنظيمها والتعريف بها، ومنه إتاحتها في المحيط

## مسلوب ضمن أحسن 10 لاعبي خط الوسط في أوروبا



جاء وليد مسلوب ضمن قائمة أحسن 10 لاعبي خط وسط هجومي في أوروبا، بعد دراسة قامت بها إحدى مؤسسات الإحصاء، حيث جاء اسم لاعب نادي لوريون الفرنسي مع قائمة من لاعبين مشهورين، على غرار نجم جوفنتوس بول بوجبا، إضافة إلى توني كروس الذي ينشط في صفوف ريال مدريد، واحتل الجزائري المركز التاسع متفوقا على لاعب فيورنتينا بورخا فاليريو.

ووضع الأشخاص في هذه الدراسة بعض النقاط، على غرار المرونة في اللعب والاسترجاع، إضافة إلى نقطة توزيع الكرات ونقل الخطر من منطقة الفريق إلى منطقة الخصم، وكذلك كيفية إنهاء الهجمة.

## غزال يغادر ليون في الميركاتو الشتوي

يبدو أن أيام رشيد غزال في أولمبيك ليون صارت معدودة، حيث اتفقت وسائل الإعلام الفرنسية على أنه سيكون على رأس المغادرين في فترة الميركاتو الشتوي، وذلك في إطار عملية الغربة التي سيقوم بها الرئيس جون ميشال أولاس، عقب تراجع نتائج الفريق في الجولات الأخيرة. وبالرغم من تألق اللاعب في الدقائق الأخيرة التي شارك فيها عكس زملائه، إلا أن ذلك لم يشفع له، حسب تعبيرهم.

### المنتخب الوطني النسوي لكرة السلة على الكراسي

## مفاجآت في البريمرليغ

### مجزر على رأس 10

نشرت شبكة "أس ب إن" العالمية تصنيفا لأبرز عشر مفاجآت في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد مرور 17 جولة، حيث جاء الدولي الجزائري رياض محرز في المرتبة الأولى، كأكبر مفاجآت الموسم الجاري. وأكدت الصحيفة بخصوص لاعب ليستر سيتي، أنه كان مفاجأة سارة لـ "البريمرليغ" هذا الموسم، وأن ما يفعله أمر لا يصدق إلى حد الآن بعد تسجيله 13 هدفا و7 تمريرات حاسمة، وضع فيها فريقه في صدارة أقوى دوري في العالم، وضم التصنيف كلا من رياض محرز (ليستر سيتي)، كريس سمولينغ (مانشستر يونايتد)، جيمي فاردي (ليستر سيتي)، آديون إينغالو (واتفورد)، إيريك دابر (توتنهام)، جويل كامبل (أرسنال)، دال آلي (توتنهام)، مانويل لازرنزوني (وستهم)، دينكان وادتمور (سندرلاند) وجوش كينغ (بورنموث).

## تدعيم المنتخب الأولبي بعناصر محترفة من الفريق الأول

# الفاف تلتظر رأي اللاعبين وأنديتهم

تحاول الاتحادية الجزائرية لكرة القدم التعرف إن كان لاعبو المنتخب الأول من المحترفين، يرغبون في المشاركة مع المنتخب الأولبي في الألعاب الأولمبية القادمة بريدو جانيرو البرازيلية، وهذا من أجل تدعيم منتخب أقل من 23 سنة، الذي أحرز على التأهل إلى الأولمبياد من خلال مشاركته البارزة والمشرفة في نهائيات كأس إفريقيا لمنتته خلال الأيام الماضية في السنغال، والذي وصل حتى تنشيط اللقاء النهائي، إلا أنه لم يتمكن من العودة بالتاج الإفريقي.

• ط. ب



وكما كان معلوما من قبل، فقد وضعت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم قائمة من اللاعبين الذين تريد أن تدعم بهم المنتخب الأولبي من الذين يبلغون أكثر من 23 سنة؛ فحسب قوانين الفيفا، فإنه يمكن لكل منتخب أن يضم في صفوفه ثلاثة لاعبين فقط ممن يتعدى سنهم 23 سنة في قائمة اللاعبين المشاركين في الأولمبياد، والعناصر التي تريد الفاف أن تعرف رأيها إن كانت مستعدة لإعطاء هذا الدعم للأولمبيين، هم فنولي، غلام، مجاني، سليمان، محرز، بن طالع وسوداني، ففهم يخص بن طالع فهو لم يبلغ 23 سنة بعد، إلا أن رأيهم إن كان يرغب في لعب الأولمبياد، وتشير بعض المصادر إلى أن الفاف قامت حتى بالاتصال بأندية هؤلاء اللاعبين، لإعلامهم، منذ الآن، برغبتهم في الحصول على خدماتهم في شهر ماي من سنة 2016، موعد انطلاق الألعاب الأولمبية، وستتظر الشافرد اللاعبين وأنديتهم، من أجل الفصل فيمن سيكون دعما لمنتخب أقل من 23 سنة في البرازيل. وقد وضع رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد زورارة، هدف بلوغ المربع الذهبي، أي الدور نصف النهائي في الأولمبية القادمة، وهذا ما جعل الشافد تفكر في استعمال حقها مثل بقية المنتخبات الأخرى، بتدعيم المنتخب الصغير بثلاثة لاعبين من الأكابر، في وقت يمكن للفريق الوطني أن يشرك في صفوفه عناصر محترفة لم يصل سنهما بعد إلى 23 سنة. ومن بين الأسماء المطروحة بن سبعيني وآيت عثمان وبين رحمة. وقبل الموعد المحدد لإرسال القائمة النهائية للاعبين المشاركين في الألعاب الأولمبية، يملك المدرب اليسوسي للمنتخب الوطني لأقل من 23 سنة، الوقت الكافي قبل الفصل النهائي في الموضوع. وقد سبق له أن التقى بمدرّب الفريق الأول كريستيان غوركوف، وتحذّر في الأمر، إلا أن القرار النهائي سيُعرف ربما قبل إجراء قرعة الأولمبياد شهر أفريل القادم.

## الجولة 15 والأخيرة من الرابطة المحترفة الثانية

### اللقب الشتوي يُعاب اليوم بين الرائد وملاحقه المباشر

تعود الرابطة المحترفة الثانية إلى أجواء التنافس من جديد بعدما عرفت التوقف خلال الأسبوع الماضي، فأسفحة المجال لإجراء الدور 32 من كأس الجمهورية، وتسلّط الجولة 15 والأخيرة للرابطة الثانية على مدار ثلاثة أيام بداية من اليوم، الذي سيُعرف إجراء قرعة الجولة بين رائد ترتيب اتحاد بلعباس وملاحقه المباشر شباب باقنة، قبل أن تلعب بقية اللقاءات الأخرى غدا الجمعة وبعد غد السبت. وسيكون رائد ترتيب البطولة الثانية اتحاد بلعباس في خطر التنازل عن ريادة اليوم، عندما يتنقل إلى باقنة لمقابلة الشباب المحلي، فالاتحاد الذي يحتل المرتبة الأولى برصيد 27 نقطة، لا يتبعد سوى بنقطتين عن الشباب الذي يملك في رصيده 25 نقطة، واللقب الشتوي فيما يخص هذه الرابطة الثانية سيُلبع اليوم في ملعب أول نوفمبر بباقنة، ففوز الشباب سيسمح له بأن يتبعد عن الاتحاد بنقطه واحدة، لينهي، إن استطاع، الفوز في مرحلة الذهاب، باللقب الشتوي. كما ستعرف هذه الجولة التي تستكمل غدا قبل إجراء لقاءين آخرين يوم السبت المقبل، لعب قرعة أخرى بين أولمبي المدينة صباح المرتبة الرابعة برصيد 21 نقطة، ومولودية العلمة صاحبة المرتبة الخامسة برصيد 21 نقطة، فالتقاء سيسمح بين المتأهل إلى الدور 16 من كأس الجزائر مولودية العلمة، والذي رغم تنقله إلى المدينة سيحاول تحقيق نتيجة إيجابية والأولمبي الخارج من الدور 32 من نفس المنافسة، والذي عليه أن يتدارك أمام أنصاره ويحمل على أن يتفهم بالفوز على العلمة والاحتفاظ بنقاط المباراة، وسيستقبل فريق جمعية أولمبي الشلف من جهته، نادي شبيبة سيكيدة، بعد مواجهته سيلعب فيها الشافيون الكل من أجل الكل، بعد إقصائهم من منافسة كأس الجزائر، ليحاول أبناء الجوارح إضافة ثلاث نقاط جديدة إلى الـ 20 نقطة التي يملكونها في رصيدهم، وهم الذين يحتلون المرتبة السابعة، حيث يأملون العودة من جديد إلى الرابطة الأولى.

ولن تكون مهمة أمل بوسعادة سهلة في الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب للرابطة الثانية، حيث سينتقل غدا إلى سعيدة لمواجهة المولودية الخامسة برصيد 21 نقطة، وبنفس المناسبات كأس الجزائر، ليحاول أبناء الجوارح إضافة ثلاث نقاط جديدة إلى الـ 20 نقطة التي يملكونها في رصيدهم، وهم الذين يحتلون المرتبة السابعة، حيث يأملون العودة من جديد إلى الرابطة الأولى. ولن تكون مهمة أمل بوسعادة سهلة في الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب للرابطة الثانية، حيث سينتقل غدا إلى سعيدة لمواجهة المولودية الخامسة برصيد 21 نقطة، وبنفس المناسبات كأس الجزائر، ليحاول أبناء الجوارح إضافة ثلاث نقاط جديدة إلى الـ 20 نقطة التي يملكونها في رصيدهم، وهم الذين يحتلون المرتبة السابعة، حيث يأملون العودة من جديد إلى الرابطة الأولى.

### بعد تعيين عبد القادر ريان مدربا جديدا

سيستعيد المنتخب الوطني لكرة اليد (سيدات) نشاطه تحت قيادة مدربه الجديد عبد القادر ريان، بعدما اختفى منذ البطولة الإفريقية للأأم 2014 بالجزائر، حسبما أعلنت عنه الاتحادية الوطنية للعبة في بيان لها. وحسب نفس المصدر، سيدخل السيد ريان الجزائري في تريض إعدادي بالعاصمة بداية من 30 ديسمبر الجاري، وذلك في إطار الاستعداد للبطولة الإفريقية للأمم المزمع إجراؤها بتفغولا خلال الأسابيع الأولى من العام المقبل 2016. وسيعمل الطاقم الفني المكوّن من عبد القادر ريان وزهير قرنان، عن قائمة اللاعبين للمشاركة في هذا التريض الأول في الوقت الملائم، حسبما أوضحت الهيئة الفيدرالية المنتخب الوطني متوقّفة عن تدريبه منذ استقالة المدرب السابق كريم عاشور، عقب

على المنافسات الكبرى، وتحسين المردود الجماعي بالمشاركة في أربع أو خمس دورات رفيعة المستوى. وأكد طاهر كيرسان قائلا: "التشكيلة الوطنية ستكون 20 و30 مباراة دولية احتكاكية، بإمكانها أن تسمح للاعبين بالتعود على ريثم عال في المباريات وقراءة اللعب فيما بينهم. ولنا كمدرّبين الوقوف على الأخطاء المعسلة، ومحاولة العديد من خطط اللعب، بالإضافة إلى البحث عن الانسجام بين خطوط لعب الفريق ككل". ومن المشاكل العويصة التي بات يعاني منها الطاقم الفني الوطني في تكوين فريق متكامل وتنافسي قادر على مجابهة المنتخبات الدولية خلال موسم الدور الأول، هو قلة تواجد اللاعبين ذوي (التصنيف بنقطه واحدة)، وتأتي "تعارف باقنة" نقصا فاحشا في الالعبات المصنّفات بنقطه (الرياضيات المشلولات؛ أو بمعنى اللاني لا يتوفر على عضلات البطن). إلى غاية الآن لقد أحصينا خمس لاعبات اتقنن مع الاتحادية على ضرورة التكفل بهن".

### الجمعية الاستثنائية لاتحادية ذوي الاحتياجات الخاصة تتعقد غدا

ومن جهة أخرى، أفاد بيان الاتحادية الجزائرية لذوي الاحتياجات الخاصة، بأن أعضاء الجمعية العامة للمكتب التنفيذي يجتمعون غدا (الجمعة) بالمعهد العالي لعلوم وتكنولوجيا الرياضة بدالي الهامي، في جمعية استثنائية من أجل مناقشة القوانين الجديدة للهيئة الفيدرالية وقوانينها الداخلي، وكذا القانون النموذجي الجديد للرابطة الولائية من أجل المصادقة عليها. ويأتي انعقاد الجمعية الاستثنائية للاتحادية الجزائرية لذوي الاحتياجات الخاصة، تطبيقا لتعليمات المرسوم التنفيذي الجديد المستير للاتحاديات الرياضية الوطنية والرابطة الولائية.

• فروجة. ن

سيستفيد المنتخب النسوي لكرة السلة على الكراسي، من عدة تريضات تحضيرية في الجزائر مع المشاركة في عدد من الدورات رفيعة المستوى بالخارج من أجل تحسين المردود، تحسبا للاعبات شبه الأولمبية المقررة بالبرازيل شهر سبتمبر من العام المقبل، حسبما أكد المدرب المساعد محمد طاهر كيرسان. ومخطط العمل الذي أنجزه الطاقم الفني الوطني المكون من المدرب الأساس زيغ جواد وساعده محمد طاهر كيرسان وتمت مناقشته وإثراؤه مع المديرية التقنية الوطنية، يضم تنظيم معسكر تدريبي واحد كل شهر بالجزائر، لفائدة قائمة موسعة من الالعبات اللاتي سيتم انتقاها خلال عدد من الدورات الوطنية (نوايا) لحساب البطولة الوطنية لكرة السلة على الكراسي للموسم الجاري. وعن الاجتماع الذي ضم الطاقم الفني والمديرية التقنية الوطنية، قال محمد كيرسان: "لقد اتفقتنا على تنظيم تريض كل شهر، نحاول خلاله معاينة اللاعبين المختارات، ثم انتقاء الأحسن منهن، والقدرات على

### المنتخب النسوي لكرة اليد يستعيد نشاطه

ويتملك الأمر بكل من وليد أمورة (ناديت الجزائر العاصمة)، أسماء سكاوي (وفاق عين طاية)، أكرم عراس (نادي راس الواد)، عصام قاسمي وعبد القادر بن عباس (مجد البليدة)، فارس فوراي وعبد الصابر مرادي (اتحاد بوقرة)، عبد النور تهمي ومحمد مهدي أمين (الجمع البترولي)، يوسف حواتي (شباب براق)، سيد أحمد حي دوستي وبركوس محمود (شباب السابسة)، حسين بلقرقرة (مسكسر)، عبد القادر عيساني (مولودية سعيدة)، عبد الجليل زنادي وأنوار تراء (أولمبي عنابة)، طارق عزوز (جمعية عين لمان)، فليغا عبد الجليل (نادي جميلة)، رمضان حمزة (مولودية جمعة)، باي زكريا (أتلتيك سطيف)، أحمد شطري (أولمبي مغنية) ورياض عزاز (مجد البليدة).

• فروجة. ن

# التعادل السلبي سيد الموقف

## الجماعة في بشار بدون سباح وحداد

بغياض ريكزيتين أساسيتين، واحدة في الدفاع (سباح زين العابدين)، والثانية في الوسط (حداد). تقابل جمعية وهران مضيفة شبيبة الساورة زوال غد في لقاء لا يقل القسمة على اثنين، وبينهما كثيرا الحياة على نقاطه الثلاث لتدعيم الرصيد، وبالتالي إنهاء مرحلة الذهاب في أفضل رتبة أنه أجبر على إخطار الطاقم الفني بعدم الاعتماد عليهما في مواجهة ملعب 20 أوت بمدينة بشار، ذلك أن سباح وحداد لم يتعافيا بعد من إصابتهما على مستوى الركبة، استنادا إلى الفحوصات الطبية بالرئين المغناطيسي التي خضعا لها أول أمس.

### استعادة أوسعد وثابتي

وقع هذه الضربة الموجهة أكد عليه المدرب مجاهد نبيل، خاصة بالنسبة للمدافع سباح لخبرته وحرارته الكبيرة في اللعب، في وقت لا يزال الدولي النيجري محمد شيكو لم يتمرس أكثر؛ إذ يحس في جيبته نقاء رسميا واحدا، كان ذلك على مقاس كأس الجمهورية ضد المصارع نادي إبراهيم، وقد بسد المدرب الوهراني هذه الثغرة باسترجاع خدمات المدافع أوسعد، ولاعب المنتصف ثابتي، الذين رخص لهم الطبيب رمضان الاندماج مع المجموعة، ومن ثم العودة للتأهل الرسمي من بوابة الساورة.

### مجاهد يصز على غنيمة خارج الديار

ورغم هذه الغيابات المؤثرة في صفوف فريقه وصعوبة ترويض شبيبة الساورة بمقابلها، إلا أن المدرب مجاهد شدد على أشياله جلب نتيجة إيجابية من أمامها، وذلك في الخطاب الذي ألقاه على مسامعهم فور انتهاء الحصة التدريبية صبيحة أول أمس، حيث قال لهم بأنه يعمل عليهم بذل أقصى الجهود لمواصلة ديناميكية الانتصارات المسجلة منذ أسبوعين، واحدة في البطولة الوطنية، والثانية في منافسة الكأس، وأضاف لـ "المساء" عن مقابلة الساورة: "رغم صعوبة مأموريتنا؛ لأنه ليس من السهل التفاوض في ثلاث مباريات متتالية خارج الديار، إلا أننا نؤمل على الحالة النفسية الجيدة لتشكيلتنا لجلب، على الأقل، نقطة من خارج قواعدنا، ووضع حد لعجزها عن فرض زتها في معالف خصومها. أشتباي وأعون بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم، وسنستفيد على استراتيجية مقابلة بمقابلة في باقي مشوار البطولة".

### الأولوية لاستخدام مدافعين

وحتى تتجاوز الجمعية الوهرانية الامتحان القادم بنجاح، أكد "الكوتش" مجاهد عزمه على تعزيز صفوف فريقه بلعبين جدد، وكشف أنه قدّم للإدارة قائمة بأسماء يرغب في رؤيتها بقميص الجمعية في مرحلة العودة، شدد عليها جلب مدافعين بعد النقص الواضح الذي تجلّى له في خط الدفاع، خاصة على مستوى المحور حتى بعد استرجاع النيجري محمد شيكو، الذي تعجب المدرب مجاهد من عدم استغلال خدماته، وتركه على الهامش طيلة الفترة الماضية.

لم تف القمة العاصمية التي نشطها فريقا اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر بلعب 5 جولية الأولي، بجمع وعودها بعدما انتهت بالتعادل السلبي بين الطرفين، حيث غابت الإثارة والأهداف رغم التنافس الشديد بين تشكيلة الناديين العاصميين.

### وتوفيق

التعادل بين الفريقين، يبقى الترتيب العام للبطولة على حاله، حيث يحافظ اتحاد العاصمة على مركز الريادة بمجموع 33 نقطة، ويشارك 10 نقاط عن الملاحقين شباب بلوزداد ومولودية الجزائر بـ 23 نقطة.

المباراة بقوة، وكنا قادرين على تسجيل هدفين أو ثلاث لو عرفنا كيف نترجم الفرص التي أتتحت لنا إلى أهداف حقيقية، لكننا غائبين عن غياب المسألة الأداة الذي قدّمه لاعبو في هذه القمة العاصمية، حيث قال في هذا الصدد: "لقد خلدنا هذه المباراة من أجل تحقيق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث، المدرب جري في أجواء رائعة، وهذه هي طبيعة المباريات، لقد كنا أفضل من المنافس، وأتتحت ظهر به فريقتي، وسنركز على التحضير لمباراة الجولة القادمة ضد اتحاد البلدية". تجدر الإشارة إلى أنه على إثر هذا

المباراة التي تدرج في إطار تسوية رزنامة بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم موبيليس وأجّلت عن الجولة 11 من المنافسة، حضرها جمهور غفير، ولعبت بأشكال مغلقة، ولم يستطع أي من الفريقين ترجيح الكفة لصالحه رغم الفرص التي أتتحت لهما خلال الشوطين الأول والثاني، إلا أن غياب الغفالية لدى مهاجمي الاتحاد والعميد ونقص التركيز أمام المرمى، حال دون ترجمة تلك المحاولات إلى أهداف، ليكون التعادل هو سيد الموقف في نهاية المطاف، ويخيب ظن الجماهير الغفيرة التي تنقلت بقوة إلى مدرجات ملعب 5 جولية الأولي، مناصرة فريقها المفضل. وعقب اللقاء أكد مدرب فريق مولودية الجزائر مزيان إيجيل، أن لاعبيه قدّموا ما عليهم فوق الميدان، وكادوا أن يصلوا إلى شباك المنافس في العديد من المرات، معبرا عن رضاه بهذه النتيجة: "كنا أحسن من الاتحاد في الشوط الأول، وخذنا

## خوالد (مدافع اتحاد العاصمة) لـ "المساء":

## كنا نريد الفوز ونقطة أفضل من لا شيء

أكد قائد فريق اتحاد العاصمة ناصر الدين خوالد لـ "المساء" عقب انتهاء القمة العاصمية التي جمعتهم أول أمس بإيجاز العميد، أنهم كانوا يبحثون عن الانتصار والظفر بالزاد كاملا، مشيرا في الوقت عينه، إلى أنهم سيبدلون ما في وسعهم لتحقيق الفوز في لقاء الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب هذا السبت ضد ضيفهم اتحاد البلدية.

### ● حواره: و. توفيق

جدية، ما تعليقك على مباراةكم أمام مولودية الجزائر؟  
المباراة كانت صعبة على كلا الفريقين، والبداية جاءت قوية بالنظر إلى كونها دربي عاصمي خاصا، وفتحنا دخلا هذه المواجهة بهدف تحقيق نتيجة إيجابية، نؤكد بها تربطنا على عرش الترتيب العام للبطولة، مع انطلاق الشوط الأول لم ندخل جيدا للقاء، لكننا عدنا سريعا وقدّمنا أداء جيدا، وكنا أحسن من المنافس.

### يبدو أن الإقصاء من كأس الجمهورية أثر عليكم

كلا عيين، ليس كذلك؟  
صحيح أن الإقصاء من الدور 32 لمنافسة كأس الجمهورية كان له أثر سلبي علينا كلاعبين، ولهذا كنا نبحث عن الفوز والظفر بالزاد كاملا لهذه القمة الكبيرة، حتى نعو بها آثار الخروج المبكر من الكأس، واستعادة الثقة بأنفسنا وإسعاد أنصارنا الأوفياء.

### هل اهتمواخون عن نتيجة التعادل؟

لقد أتتحت لنا العديد من الفرص السانحة للتهدف، ولكن الحظ لم يحالفنا. صحيح أننا كنا نبحث عن الانتصار في هذه المباراة لتعزيز رصيدنا من النقاط، ولكن نقطة التعادل أحسن من لا شيء، وسعمت لنا بتوسيع الفارق أيضا عن أقرب ملاحقينا في الرابطة المحترفة الأولى.

### تواجه اتحاد البلدية في آخر جولة من مرحلة الذهاب، ماذا تقول عن اللقاء؟

علينا نسيان هذا التعادل، والتركيز على لقاءنا القادم ضد اتحاد البلدية في إطار الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب للدوري، وهي المواجهة التي ستكون محبّزين على الفوز بنقاطها الثلاث؛ لأننا سنخوضها على ملعبنا وأمام جمهورنا.

## الجولة 15 والأخيرة من الرابطة المحترفة الأولى

## قمة بين "الموب" و"النصرية"

تستأنف البطولة الوطنية المحترفة الأولى لكرة القدم، نشاطها بداية من غد بإجراء مباريات من الجولة الـ 15 والأخيرة على مدار يومين، والتي تخلق بها مرحلة الذهاب، لتركن المنافسة إلى الراحة لمدة تقارب شهرا كاملا، وبعد أن تمكن فريق اتحاد الجزائر من ضمان اللقب الشتوي منذ عدة جولات، حيث ترتع على عرش البطولة برصيد 33 نقطة إلى حد الآن، وسيكون المجال خلال اليومين القادمين لبقية الأندية على التناهي في بقية المراتب الأولى، والبداية ستكون غدا قبل أن تستكمل الجولة 15 يوم السبت المقبل بلعب بقية اللقاءات المبرمجة، إذ سيعرف يوم غد إجراء ثلاثة لقاءات، أهمها المقابلة التي تستقبل فيها مولودية بجاية نصر حسين داي، فالمولودية البجاية التي تحتل المرتبة السابعة برصيد 20 نقطة، ستكون أمام فرصة إضافية ثلاث نقاط أخرى لتحاول الالتحاق بالمقدمة، والنادي الجواوي الذي سجل نتائج غير مقننة في البطولة الوطنية خلال الجولات الأخيرة، استعاد الثقة في نفسه بعد أن تأهل إلى الدور 16 من كأس الجزائر على حساب مولودية وهران، وهذا ما سيكون محفزا للاعبين من أجل الاحتفاظ بنقاط اللقاء، وما سيصعب من مهمة الفريق، التي لن تنتقل إلى بجاية في ثوب الضحية، فهذا النصر أيضا استطاع أن يتأهل إلى الدور القادم من كأس الجزائر، مما سيحبل لاعبيه لمعبون بكل إمكانياتهم في مدينة "يما قورايا"، لتكون المباراة مثيرة. وسيكون فريق اتحاد الحراش غدا أيضا في تنقل صعب

إلى غليزان، حيث سيحاول الحراشيون تحقيق نتيجة إيجابية من أجل العودة بالتقاط الثلاث، التي تسمح لهم بالتقدم أكثر في الترتيب، ولم لا إنهاء المرحلة الأولى من البطولة في المرتبة الثانية، فالاتحاد يملك في رصيده 22 نقطة، وإن حقق الفوز في غليزان سيرتقي إلى المرتبة الثانية قبل إجراء بقية اللقاءات يوم السبت، وهذا أمام فريق لم يحقق نتائج جيدة في البطولة الوطنية، إلا أنه ستأس أن يتأهل على حساب شبيبة القبائل في الدور 32 من كأس الجمهورية؛ مما سيعطي للاعبين قوة إضافية للاحتفاظ بنقاط المقابلة على ميدانهم، ومحاوله الخروج من الوضعية التي يتواجدون عليها في المرتبة 14 برصيد 14 نقطة فقط، وهذا ما ينطبق أيضا على جمعية وهران، التي تراجعت هذا الموسم كثيرا في نتائجها، حيث تحتل المرتبة 14 برصيد 13 نقطة، والتي ستكون في تنقل محفوف بالمخاطر إلى بشار، لمقابلة شبيبة الساورة الخارجة من كأس الجزائر على يدي النصرية، والتي ستسعى للتدارك على ميدانها وأمام أنصارها، للفوز بالمباراة وبنقاطها الثلاثة، التي ستساهم في تقدمها في جدول الترتيب، وهي تحتل المركز 12 بـ 16 نقطة.

### ● ملاب

برنامج مباريات يوم الجمعة:  
مولودية بجاية - نصر حسين داي  
سريع غليزان - اتحاد الحراش  
شبيبة الساورة - جمعية وهران

## بيجوتا وريال يهددان بالمغادرة

## إقصاء الكأس يدخل شبيبة القبائل في أزمة

الأوضاع من جديد في النادي القبائلي، الذي يبدو أنه سيرفع أياما غير مريحة مستقبلا؛ كيف لا، واللاعب ريال، مثلا، أعرب عن رغبته في مغادرة الفريق بعد اللعب تعرض له يوم الاثنين الماضي، في وقت يغيب المستشرق الذين دخلوا في مهمة الاستعدادات الخاصة "بالميركاتو" الذين همّلين التشكيلة، التي يبدو أنها تستعمل كل المسؤولية وحدها، متلما يحدث في كل مرة عندما يتعلق الأمر بالفشل، حيث يتهم اللاعبون والمدرّب وحتى الأنصار إلا المستشرقين؛ فهم دائما في منأى عن تحمّل المسؤولية النتائج السيئة التي يسجلها النادي، هذه الأزمة التي دخلت الشبيبة فيها، جعلت حتى مدرب الفريق بيجوتا يلوح بالاستقالة من منصبه، سيما بعد التلاسن مع اللاعب زيتي، الذي لقي الدعم من زملائه ضد مدربيهم، والذي شعر بأنه سيكون مستهدفا إن حاول أن يطبق القانون الذي لا يرق لكل اللاعبين.

دخل فريق شبيبة القبائل بعد إقصائه المبكر في الدور الـ 32 من كأس الجزائر، في أزمة حقيقية. ويبدو أن الأيام والموسم ستتشابه في هذا النادي الكبير؛ فما يعيشه الفريق هذه المرة، عاشه في العام الماضي، فانهزم أمام رئيس غليزان يوم السبت أخطأ كل الأوراق بداية من ربيع الفريق مخدح شريف حناشي، الذي توعد لاعبيه بقويقات مالية، إلى مدرب النادي بيجوتا، الذي اتهم عناصره بالتهاون والخيالة في لقاء غليزان، حتى تشاكيل المدرب مع لاعبه زيتي، وإلى ما حدث للقائد علي ريال، الذي استهدف من قبل بعض المجهولين الذين قاموا بتنشيم مسيرته خلال الحصة التدريبية، التي أجراها النادي أسبوعا في الماضي.

فالوضع وكأنه كان ينتظر فقط الانفجار، وكان ينتظر الشارة، ليُدخل النادي في وضعية مقعدة، وكانت مباراة غليزان التي سقط فيها النادي، فرصة سانحة لتتوتر

## صعدوا أجوا، مؤثرة في المدرجات

شهدت القمة العاصمية بين اتحاد العاصمة وجاره مولودية الجزائر أول أمس، حضورا جماهيريا قياسيا لجماهير الناديين، الذين تنقلوا بقوة إلى مدرجات ملعب 5 جولية الأولي، لمساندة فريقيهما ومتابعة الداربي العاصمي، ورغم أن المباراة انطلقت على الساعة السادسة مساء، إلا أن مناصري مولودية والاتحاد تنقلوا منذ الصباح، إلى الملعب، حيث اكتظت مدرجات الملعب بهم؛ باعتبار أنهم قدّموا من العديد من ولايات الوطن، بغية تسجيل حضورهم في اللقاء. وبغياض الأداء الجيد بين تشكيلة الفريقين فوق الشار، لم يدخل النادي في وضعية مقعدة، وكانت مباراة غليزان التي سقط فيها النادي، فرصة سانحة لتتوتر

## العلامة الكاملة للأنصار

فيه الروح الأخوية والرياضية بينهم، مؤكدين نبذهم ظاهرة العننة، التي أضحت تلطخ سمعة الكرة الجزائرية، راسمين اللوحات الجميلة والرائعة طيلة أطوار المباراة، وهي الأجواء الخيالية التي تعود أنصار الفريقين على تقديمها في كل موعد يجمع بين الناديين العاصميين، وهذه الروح الرياضية بين أنصار مولودية والاتحاد لم تكن سائدة فقط في المدرجات، بل حتى خارج الملعب قبل انطلاق المباراة وعقب نهايتها، حيث لم تلاحظ وجود مناشوات أو مظاهر للتمتف في المناسبات، باعتبار أن هناك من يطوفون في حي واحد وأصدقاؤه أو أفراد عائلة واحدة، يشجعون اتحاد العاصمة أو مولودية الجزائر، وهي التقاليد التي عوّدتا عليها هذه القمة العاصمية.

### ● وتوفيق

## براهيمي ضمن أفضل 100 لاعب في العالم

كشف موقع "مي فوتبول" البرتغالي، أن صحيفة "الغادران" البريطانية وضعت الدولي الجزائري ونجم نادي بورتو ياسين براهمي، ضمن أفضل 100 لاعب في العالم لسنة 2015، حيث جاء خريج مدرسة فران الفرنسي في المركز 69. وحسبما أكد المصدر، فإن صحيفة "الغادران" وضعت هذا التصنيف نسبة إلى سير أراء شارك فيه صحفيون ومدرّبون ولاعبون سابقون؛ أي بمجموع 123 شخصا، على غرار النجم البرازيلي في فترة الثمانينات زيكو والأرجنتيني وقائد الإنتر السابق خافيير زاناتي، إضافة إلى الروماني جورج حاجي واليوناني كوستاس كاستورائيس. ومن المنتظر أن يعلن عن القائمة النهائية عشية الخميس المقبل، حسب الموقع دائما.



● فدن



## خليفة أحمد عميد الأغنية البدوية



يعتبر المرحوم خليفة أحمد، من الوجوه الفنية الجزائرية التي تركت اسما مرصدا بالهيب في الريف والقرى الجزائرية، اسمه الحقيقي أحمد عباس بن عيسى، ترعرع في بيئة محافظة ودرس القرآن الكريم على يد عدد من مشايخ منطقة سيدي خالد (مسقط رأسه)، وكان يهوى النغم منذ صغره فتمتع بالمناخ البدوي على يد خاله الحاج بن خليفة.

بدأ مسيرته الفنية في العشرينات من عمره، ضمن فرقة الملح الزاوية الرممانية بسكرة، حيث غنى لكبار شعراء المنطقة أمثال عبد الله بن كرو من الأغواط، والشيخ سي بن يوسف من سيدي خالد الذي كان متخصصا في الشعر الصوفي والمناجاة البدوية، ومن بين القصائد التي أدّاها "سألاوا سألوا" وه اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد، كما غنى الشاعر الشيخ الساماتي "يا قمري ولين فيقولن راتمة حيرة".

في عام 1947، كلفه المدير الفني لإذاعة الجزائر سفير بودالي بمهمة قيادة الفرقة الموسيقية لندسة، وفي عام 1949 أسس نموذجا جديدا للأغنية الصحراوية "يا ياي"، فأصبح يمرور السنين سيدا لهذا الطابع دون منازع، غنى -رحمه الله- للثورة الجزائرية، كان أخوه الأكبر عازفا على آلة القانون في الأداة الجزائرية، وينتمي إلى فرقة جبهة التحرير الوطني.

## مطرب الشعبي كمال زياد "المساء": الشعبي فن أصيل، نظيف وراق

يعد الفنان كمال زياد واحدا من المطربين السيكديين المتميزين والتحكمين في الأغنية الشعبية أداء وعرضا، متواضع إلى أبعد حد وجدا متخلق، التقته "المساء" بدار الثقافة "محمد سراج" وأجرت معه هذه الدردشة.

● حواره: بوجعمة ذيب

● الشعبي هو فن أصيل بامتياز، وقصائده مستمدة من الثقافة ومن التراث الوطني، فيه نفحات من نور الإيمان من خلال قصائد المديح التي تمكس ارتباط الجزائري بدنيته. فن نظيف وراق يمكن سماعه في العائلة بخلاف بعض الفنون الغنائية التي أصبحت كلماتها خادشة للحياء ولا معنى لها وفي كل هذا أقول لكم بأن الفن بالنسبة لي ثقافة وأخلاق وتربية.

● ما هي مشاريعك المستقبليّة؟  
● أنا بصدد إنجاز أغاني غنائية يلخص مساري الفني كاملا من خلال إصدار كل الأغاني التي أنيتها من كلماتي وألحاني.

● كيف ترى مستقبل الشعبي؟  
● أنا أجد متفانا رواح لمّا تواجد جيل من الشباب يقبل على الغناء الشعبي الأصيل وأكيد أنه سيعمل من أجل الحفاظ عليه، وما علينا نحن إلا أن نلج بجانيه ونرافقه ونمنحه له الطريق.

● هل أنت مع عصنة الشعبي؟  
● يادخال الآلات العصرية الحديثة؟  
● صراحة أنا ضد عصنة الشعبي، بفهم استعمال الآلات العصرية الحديثة، لأن ذلك سيفقد قيمته من جهة، ومن جهة أخرى يجب أن يكون لون الشعبي طربا شعبيا حافظا عليه، عليه الشيوخ من قبل، لكن هذا لا يعني أننا لن نغني الأغاني الشعبية الحقيقية، كما فعل كل الهاشمي قرواني في كل من "الو" و"صبايات زوج وكان في عمري عشرين" ويراها.

● هل ترى ضرورة لتقنين الشعبي باستعمال السولفاج؟

● شخصيا أعمل من طريق السمع، لكن أعتقد بأنه لا يوجد أي مانع في الاعتماد على السولفاج أكيد أنها أحسن طريقة تمكننا من الحفاظ على هذا النوع من الغناء.

● ما هو موقفك من الذين يطالبون بضرورة تجديد قصائد الشعبي بما يتماشى مع العصر؟  
● طبعا يمكن تجديد قصائد الشعبي بما يتماشى مع العصر، لكن شرط أن يكون الشاعر بوق له القدرة الكبيرة على الإبداع وهذا شرط أساسي في رأيي، لأن كلمات الشعبي في تصويري ليست

كلمات فقط، بل يجب أن يكون روحا وحساسا وصداقا كما يجب أن يكون النص ذولالات مصورة حتى يؤدي الفنان رسالته، ولاختصار أقول: ليس كل من هب ودب بإمكانه أن يكتب قصيدة.

● شكر بومعة "المساء" على هذه الدردشة وعلى اهتمامها بالفنان والفن الأصيل.



● من هو كمال زياد؟

● فنان محترف، مختص في أداء الأغنية الشعبية، من مواليد عام 1950 بمدينة سيكيدة، كاتب وملحن كلمات.

● ما هي العوامل التي ساعدتك على البروز في عالم الشعبي؟

● أنا أخفي عنكم إن قلت لكم بأن الغناء والمطرب الأصيل سكنني منذ الصغر، لأنني ببساطة عشق في عائلة احترفت الفن وتركت فيه بصماتها، فخالي علي بن عز الدين المدعو "طيطور" كان واحدا من عمالقة المألوف، وابنته المرحومة المعروفة باسم "تونو طيطور" التي كانت صوتا نائليا متميزا في عالم المطرب المألوف صنعت أفراس العائلات السيكيدية لفترات طويلة، زيادة على هذا، فقد كنت مولعا بالاستماع منذ الصغر إلى المطرب المرحوم الهاشمي قرواني الذي قد رسوته في شخصي تأثيرا بالغا، وحيي لهذا الأخير جعلني أقبل على الغناء بعد أن تولدت في نفسي الرغبة في أن أكون في يوم ما مطربا.

● وهل تحققت تلك الرغبة؟

● أكيد لقد تحققت، بداية من سنة 1970 كان أول ظهور لي أمام الجمهور على خشبة مدينة سيكيدة، أين أدت بمعية فرقة محلية مجموعة من الأغاني الشعبية، منها أغاني المرحوم قرواني، ومن هذا التاريخ بقيت أمارس الغناء الشعبي بطريقتي، وفي سنة 1977 أتيتني في فرصة المشاركة في المهرجان الوطني للأغنية الشعبية بالعاصمة مع فرقة الأغنية لسيكيدة، وخلال هذه المشاركة التي تبقّى كراما راسخة في ذهني، كان لي شرف الغناء إلى جانب عدد من عمالقة المطرب الأصيل من أمثال المرحوم الصادق لجواوي والشيخ محمد الغافور من ندرومة والشيخ عبد الحفيظ جلاوي من مدينة غزاية، ولا أخفي عنكم إن قلت لكم بأن مشاركتي في هذا المهرجان كانت وراء انطلاقتي الفنية كفنان محترف أشهد مع فرقة نجمية.

● ماذا يمثل الشعبي بالنسبة إليك؟



## المطرب الشاوي سامي يوراس "المساء": المزيج اللغوي يؤثر على المحتوى الفني للأغنية الشاوية

يقال بأن نقاط القوة في الأغنية العصرية الشاوية تتجلى في قدرتها غير المتناهية على اقتباس مضامينها من الأسطورة عيسى الجرمني، صاحب الصوت الجبلي المعبر، وهي الصورة التي يعكسها الفنان الشاوي سامي يوراس، المثاق العازم على النش في التراث لتطوير الأغنية الشاوية. وقد فتح صدره لنا في هذا اللقاء.

● حواره: ع. بزاوي

● هل استعمال اللغة العربية في الأغنية الشاوية يؤثر على محتواها الفني؟

● الكثير من المطربين يدعون أداء الأغنية الشاوية، إلا أنهم في حقيقة الأمر يقعون بالمرية، باعتماد الحان وإيقاعات شاوية، فأننا اعتبر هذا تحريفا لمن قام به ذاته، أتمنى أن يكون من ذلك، لأن هذا المزيج اللغوي يؤثر على المحتوى الفني للأغنية الشاوية التي يستحسن أن تحافظ على لونها وخصوصياتها.

● أينما تعتقد بوجود تطور في اللغة الأمازيغية أم الأغنية الأمازيغية؟

● اللغة الأمازيغية ليست بحاجة إلى تطوير بالقدر الذي يحتاجه الغناء وفق متطلبات التطور التكنولوجي والعصرية، سأعمل على إنتاج فني جديد باحترام الكلام الموجه للمتلقي، باعتبار الفن رسالة وفي نفس الوقت الحفاظ على اللغة الأمازيغية.

● وأي دور تراه مناسباً للفرق الموسيقية لدعم طموحاتك الفنية؟  
● للأسف الشديد، الفرق الموسيقية في الشاوية، وهذا ما يلاحظ في الساحة الفنية، ومرد ذلك نقص الدعم المادي، مما يتطلب إعادة النظر في توزيع الإعانات على الجمعيات الثقافية، ففي مثل هذه الظروف لا يمكن للفرق الموسيقية أن تدعم طموحات الفنان.

● إلى أي مدى يؤثر المنتجون في تحديد رسالة الفنان؟

● بطبيعة الحال، لهم تأثير كبير ليس فقط في تحديد رسالة الفنان، بل ينمكس ذلك سلبا حتى على مبادرات تطوير الفن عامة والشاوي خاصة، فالمنتج يحدد بنسب كبيرة نجاح الألبوم من عدمه، وفي حقيقة الأمر مهمة الجمهور، لذا أعتقد أن المنتجين هم سبب تدور الأغنية الشاوية لأنهم يفضلون الإنتاج العربي ونوع "العراصة"، لهذا أصبحت أطلق ألبوماتي ولم أعد أبحث عن المقابل بغرض الحفاظ على الأغنية الشاوية وحمانيها.

● نود منك التعريف بنفسك

● اسمي الفني سامي يوراس، من مواليد 19 أبريل 1984، من أب شاوي وأم قبائلية، اكتشفت ميولاتي للغناء في سن مبكرة، وكان الفضل الكبير فيها للموسيقى جمال نابلي، أستاذ الموسيقى المختص في آلة القيثارة، وهو أحد الأعضاء الناشطين في فرقة "مأميسينا"، كما أنني مزدوج موهبة، إذ كنت أقوم بتأليف الكلمات والموسيقى، وقد بدأت الغناء في الأعراس بالمنطقة وأنا في 18 سنة، فمت بإنجاز أول عمل فني جسده ميدانيا بمهارات عالية بشهادة المختصين بألوم غنائي من تأليفي وألحاني في "ديو" مشترك مع المعني "يوب"، بعنوان عيشة، ومع نفس المطرب أنجزت ألبوما آخر بعنوان "أوشيعام المعاد" بمعنى أعطيتك عهدا.

● ومتى تبلورت لديك فكرة إنشاء فرقة موسيقية؟

● حققت هذا الحلم عام 2002، عندما ساندني كمال مزاز، وهو عازف على آلة القيثارة، وقد استندت من خبراته وتوج نشاطا بألوم جديد بنبية في طابع جديد يدعى "الراب والدانس"، وهو مزيج بين "الريفي والروك" بإيقاع شاوي محض.

● وماذا عن ألبومك الجديد؟

● سيصدر لي قريبا ألبوم جديد في نهاية الشهر الجاري، يحمل مفاجأة، به 13 أغنية متنوعة، تتناول مواضيع مجتمعية، هادئة وتعكس التراث في أصدق معانيه ويحمل مفاجآت سارة للجمهور.

● وهل يحمل خصوصيات

● بالطبع به خصوصيات لأثني أعمل بها، ليس لها وراء المال والكسب السريع على حساب الفن، لأنني سطرت منهجا يأخذ في الحسبان مدى التفاعل مع طريقتي في العمل المميزة في محادثة أذواق الجمهور والمضي بالأغنية الشاوية لاستكشاف العالمية، وسيتبقى موكبة للتطور، كما أن ألبومي هذا يمثل مشروعا فنيا مفتوحا لاجازة يد بالكتير.

● هل تعتقد بوجود فن شاوي لأطفال؟

● لست أدري كيف أرد، هو في الحقيقة موجود، وإن بحثنا عنه وإن تجاهلناه فهو مفقود، وأنا من بين الفنانين الذين يحملون مشروعا فنيا للأطفال إن شاء الله، سأجسده وهو طاقق بالأمازيغية، يحمل في جوهره دور الفن في تهذيب النفوس، خاصة أنني رئيس جمعية يوراس للثقافة والفنون وأحياء التراث، كما أسمى إلى النش في التراث، لكن أعتقد أن ذلك يتطلب تضافر جهود جميع الأطراف المعنية بهذا المشروع الذي يتطلب تكوين جيل.

● من خصوصيات الأغنية الشاوية، إلى غرار القبائلية، أنها محافظة ولم تستسلم للتزيين، ومحاولات الزج بها في الملاحى، فأين يكمن السر؟

● الأغنية الشاوية محترمة وستبقى كذلك، شأنها شأن الأغنية القبائلية التي اكتسحت العالمية بفضل الفنان الأمازيغي "إيدير" الذي ترجمت راتمة "أيا يا إيتويا" إلى عدة لغات أجنبية، فمن يتبع أصالة وتراث أمة لا يمكنه الجهاد عن جادة الطريق.

● هل من كلمة أخيرة؟

● أملني كبير في أن أجد دعما من الجمعيات الثقافية لدعم مشاريعنا الفنية الهادفة إلى الفهم الإبداعي بدور جديدة "المساء" لما تقوم به من نشاط إعلامي في مختلف المجالات وتقل صورة الأوراس الكبير فنيا وثقافيا واجتماعيا، ونشكر لكم هذه الافتاتة التي تستجمني في تواصل دائم مع جمهوري الكريم.

● حواره: ع. ذ. نافع

المدرسة الأولى للفرد آنذاك، التي يتعلم منها ألبون الدين من قبل الشيوخ والعلماء، وكذا موسيقى الديوان التي من ضمن مواضيع أغانيها: مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم.

● لم تسجل الفرقة أي ألبوم منذ نشأتها، ما السبب؟

● فكرت في إصدار ألبوم غنائي، لكن الفكرة تحتاج إلى الوقت الكافي، فتمسجل أغنية في طابع الديوان ليستكبرها من الطبع الغنائية الأخرى، وأنا أريد أن أقدم عملا متنا ينال إعجاب الجمهور، كما أنني بصدد وضع اللغات الأخيرة لألبوم الفرقة الأول الذي سيصدر قريبا ويضم أغنية عن مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم: بلال بن رباح رضي الله عنه، وأنا بصدد التفكير في تنظيم ولأول مرة بمدينة وهران مهرجان لموسيقى الديوان لاسمها أن عاصمة الغرب الجزائري تضم عددا معتبرا من فرق موسيقى الديوان التي من شأنها أن تثرى هذا الحدث الفني الذي سستدعمه الساحة الثقافية.

● هل هناك شروط معينة لتعلم موسيقى الديوان، وهل أنت مستعد لتكوين الشباب الراغب في تعلم هذه الموسيقى؟

● لا توجد شروط معينة، فقط على الشاب أن يحب هذه الموسيقى، ويملك الإرادة لتعلم الضرب على الآلات والباقى سهل، وعن التكوين في فريقي، فأننا مؤخرًا وضعنا مستوى مقر الجمعية الكائن بشارع عدة بن عودة، بسدي البشير، بلاطو سابقا، وقد سبق للفرقة أن كونت العديد من الشباب الذين يتشبهون حاليا على مستوى الساحة الفنية.

● وماذا عن مشاركة الفرقة في التظاهرات الفنية داخل وخارج الوطن؟

● شاركت الفرقة في العديد من المهرجانات الخاصة بموسيقى الديوان في مدينة بشار وبالعاصمة وفي الفحلات التي تقام في مدينة وهران.

● أريد القول بأن موسيقى الديوان من التراث الجزائري وليست مرتبطة بالشعوذة والدجل، كما يعتقد البعض، فهي تعاطب الروح وتحمل رسائل السلام والمحبة عبر العالم، تحتاج إلى الدعم والتشجيع من قبل السلطات المحلية ومديرية الثقافة للتعريف أكثر بهذه الموسيقى.

## رئيس فرقة فارس الديوان الهواري بوسماحة "المساء":

استطاعت فرقة فارس الديوان من وهران، أن تصنع لنفسها اسما فنيا لاما على المستويين المحلي والوطني، من خلال مشاركتها في العديد من المهرجانات الفنية الخاصة بموسيقى الديوان، التي أصبحت تعرف رواجا واسعا عند الجمهور الجزائري والغربي على حد سواء. التقينا مؤخرا برئيس الفرقة، السيد بوسماحة الهواري، فكان لنا معه هذا الحوار الذي تطرق فيه إلى تاريخ موسيقى الديوان وفتح مجال تعليمها للشباب، وتحدث عن فرقة الغنائية ومشاريعها المستقبلية.



● هل يمكن أن تعطينا نبذة عن تاريخ نشأة فرقة فارس الديوان؟

● تأسست الفرقة سنة 1997، ثم افتقر أعضاءها، وعادت وأستمرت فرقة ثانية للديوان منذ سنتين تضم أعضاء جدد وأقدمي، ضمن جمعية ثقافية تحمل نفس اسم الفرقة "فارس الديوان"، بلحسن الحسين أقدم عناصرها، سرجي نور الدين، صالح عبد الله، بن عثمان حلو، غلاسي إبراهيم، زكريا أوبكر وعلائي قدور.

● ماذا يميز فرقة "فارس الديوان" عن غيرها من فرق موسيقى الديوان التي تنشط في الساحة الفنية؟

● أهم ما يميزنا هو حفاظنا على هويتنا التي تعكسها تلك الطقوس الغنائية القديمة المتعلقة بموسيقى الديوان، وأنا ضد التعديلات التي أدخلت عليها من قبل العديد من فرق الديوان سواء داخل الوطن أو تلك التي نشأت في فرنسا، حيث تحولت إلى مزيج من موسيقى الديوان والريفي والبوز وكذا الراي.

● كيف نشأت موسيقى الديوان في الجزائر؟  
● كيف تاريخ نشأة موسيقى الديوان للعديد المرحلين





الرئيس بوتفليقة يعزي عائلة الفنان الراحل طالب رايح:

## الفقيد أوقف حياته على خدمة الأغنية الجزائرية

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة تعازيه إلى كافة أسرة الفنان الفقيد، طالب رايح الذي وافته المنية أول أمس عن عمر يناهز 85 عاما، مشيرا إلى أن الوسط الفني والثقافي ودع نعيم من رواد الطرب أوقف حياته منذ ريعان شبابه على خدمة الأغنية الجزائرية في مجمل الطبع والألوان...

ق.و

وأكد رئيس الجمهورية في برقية التعزية التي بعث بها إلى أسرة الفقيد أن خدمة الراحل طالب رايح للأغنية الجزائرية، أكسبته "احترام الجميع وتقديرهم، وإيجاد مكان في الأساطير الشبانية في مختلف ربوع الوطن، بالنظر إلى التزامه بأداء الأغنية الأصلية في انتقائه الكلمات الصادقة والرفيعة والتفرد بالألحان والتميز بالأداء الرفيع والمؤثر". وأضاف الرئيس بوتفليقة "إن هذا الفنان الراحل سيظل بلا شك يذكر بمآثره الخالدة وإنجازاته الثمينة وما قدمه للأغنية الجزائرية الأصلية وبما عرف عنه في الإخلاص والوطنية التي تحلى بهما وجه لبلاده التي تنافح عنها ويرافع من أجلها من خلال الكلمة الملزمة واللحن الشجي وموسيقاه الهادفة التي تشد قلوب ومساحات الذائقة إلى البلد والارتباط به، إذ انتمى إلى جيل المعاملات التي فحرت في ذاكرة الفن الجزائري على امتداد ستة عقود". وتابع الرئيس يقول "فقد تغنى الفقيد



بسبب "شيخوخة" الهواتف والأجهزة المحمولة، الخبير غرار "المساء":

## مليوننا جزائري سيحرمون من الأنترنت بداية 2016

لن يتمكن نحو مليوني مشترك في الهاتف النقال بالجزائر من ولوج عالم الأنترنت واستغلال خدماته مطلع العام القادم، وذلك من مجمل 40 مليون مشترك عبر العالم سيحرمون من استخدام الأنترنت بسبب عدم مطابقة هواتفهم لتقنيات التواصل الرقمية الحديثة التي أقرتها مختلف الشبكات العنكبوتية، ويسمى الموقف جميع أجهزة الهواتف الذكية والهواتف التي يتعدى تاريخ إنجازه الخمس سنوات الأمر الذي سيضطر أصحابها إلى تغيير أجهزةهم واستبدالها بأخرى حديثة وفق خطط تجارية مدروسة من قبل عمالقة مصنعي الأجهزة الإلكترونية.

جميلة أ.

بالمائة من مستخدمي الإنترنت حول العالم يستخدمون هذه الأجهزة سواء كانت هواتف ذكية أو حواسيب. غير أن المتبعين يعتقدون أن هذه الخطوة مقصودة وتدعمها بعض شركات تصنيع الأجهزة الإلكترونية لإجبار الناس على شراء منتجاتها ومضاعفة أرباحها، وعليه فإن العملية "تجارية" محضة، الغرض منها التخلص من المخزون القديم والمستعمل من الأجهزة الإلكترونية الذكية واستبدالها بأخرى حديثة التصنيع، غير أن الأمر سيدخل عشرات المصنعين والشركات في

شخص بالجزائر. وتحديدًا ممن يستعملون التكنولوجيا السبب يونس غرار في اتصال بـ"المساء" أن يكون الحدث الذي يتخوف منه الجزائريون، ذا صلة باحتمال اختفاء أي موقع إلكتروني أو حساب بريدي مطلع العام الجديد 2016، وأكد الخبير أن الأمر يتعلق فقط بأجهزة النقال والحواسيب التي يزيد تاريخ تصنيعها عن الخمس سنوات وهو ما لم يفهمه الكثيرون من أبدو تخوفا من اختفاء التكنولوجيا ككل في بلادنا.

وأوضح الخبير أن وقف استعمال هذه التجهيزات سيسمى أزيد من 40 مليون شخص عبر العالم من مجمل مليار مستعمل لأجهزة الهواتف الذكية والحواسيب، في حين لن يتأثر بالوقف سوى نحو مليوني

## مكافحة الإرهاب الجيش يدمر ستة مخابئ مهياة بتيزي وزو

تمكنت فرقة الجيش الوطني الشعبي، تابعة للقطاع العملياتي لتيزي وزو بإقليم الناحية العسكرية الأولى أول أمس من كشف وتدمير ستة مخابئ مهياة. وتمت العملية، حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني. في إطار محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة. ومن جهة أخرى، وبإقليم الناحية العسكرية الثانية، ضيق حرس الحدود ولتماس (56) كيلوغراما من الكيف المعالج و4340 لتر من الوقود، كما أوقف عناصر الدرك الوطني لسببي لمعاش وتلتمان ثمانية مهاجرين غير شرعيين من جنسيات مختلفة. وبإقليم الناحية العسكرية السادسة، أوقفت فرقة تابعة للقطاع العملياتي لمتنارست ثلاثة مهربين، فيما ضبطت عشرة أجهزة للكشف عن المعادن ومولد كهربائي ومبلغ مالي يقدر بـ 119800 دينار جزائري وهواتف نقالة.

ق.و

## تقراست

## ترحيل 629 رعية نيجري إلى بلدهم

استكمالاً لبرنامج ترحيل الرعايا النيجريين إلى بلادهم، تم، صباح أمس، نقل 629 رعية إلى الأراضي النيجرية انطلاقاً من مركز الاستقبال بمتنارست، وذلك بالتنسيق مع قنصلية النيجر بالولاية.

ق.و

وحسب مسؤولي اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري، فإن الرعايا المرشحين يمثلون الدفعة الخامسة والعشرين من الرعايا النيجريين الذين تم نقلهم إلى بلادهم، وذلك بعد التكاليف لنقلهم منذ يومين من ولايات تيزي وزو والبلدية وباتنة وقالة وتيسة. وأشارت نفس المصادر إلى أن العملية تمت باتخاذ كافة الإجراءات الإدارية المتعلقة بإحصاء هؤلاء الرعايا وتحديد هوياتهم وتسوية إجراءات سفرهم، بالتنسيق مع مصالح قنصلية النيجر بمتنارست، كما تم تسخير مراقبين و12 حافلة لنقلهم إلى بلادهم الأصلي، مروراً بمنطقة عين قزام الحدودية. ومع هذه الدفعة الجديدة يصل العدد الإجمالي للرعايا النيجريين المرشحين منذ بداية العملية في ديسمبر 2014، إلى أكثر من 7000 رعية نيجرية ممن كانوا قد دخلوا التراب الوطني بطريقة غير شرعية، وكانت حكومة النيجر قد قدمت طلباً لإعادة رعاياها الذين دخلوا الجزائر بطريقة غير شرعية، وهو الطلب الذي تم قبوله من طرف الحكومة الجزائرية. وأكدت الجزائر أن كل التدابير قد اتخذت لإعادة الرعايا النيجريين في إطار أخوي وفي كنف الاحترام التام لهؤلاء الرعايا وصون كرامتهم، إلى غاية وصولهم إلى قراهم ومنازلهم.

## انقطاع في التزويد بالماء الشروب بعدة بلديات بالعاصمة

ستعرق عدة بلديات بالجزائر العاصمة الأحد المقبل، انقطاعاً في خدمة التزويد بماء الشرب من الساعة الثامنة صباحاً إلى السادسة مساءً، بسبب أشغال صيانة بمحطة الضخ ببلدية جسر سنطليمة. وحسب بيان لشركة المياه والتطهير لولاية الجزائر "سيال" صدر أمس، ستقوم الشركة بأشغال صيانة تجهيزات كهربائية على مستوى محطة الضخ بجسر سنطليمة؛ ما سينجم عنه انقطاع في خدمة التزويد بمياه الشرب ببلديات كل من بابا حسن، الرحياسية، الرحمانية، الدويرة، أولاد الشبل، تسالة المرحبة، بئر التوتة، بني مسوس وبئر خادم. وسيكون انقطاع الماء للشرب بصفة جزئية، بكل من بلديات بوزريعة، بن عكوزن، الشارقة، القبة، بئر مراد رايس وحي عين النعجة ببلدية جسر سنطليمة. وستوفر سيال خلال هذه الفترة، صهاريج المياه بهدف تزويد "بصفة أولية"، المؤسسات العمومية الاستشفائية.

ق.و

## الفنان الراحل طالب رايح يوارى الثرى

يملأ إحدى إيقونات الفن الجزائري، رحيل الفنان الراحل طالب رايح، الفقيد، أحد أعمدة الأغنية القبائلية الذي توفي أول أمس عن عمر يناهز 85 سنة. وحضر جنازة الفنان التي أقيمت بمقبرة قرية تيزي وزو (70 كم جنوب شرق تيزي وزو) بحضور وزير الثقافة، عز الدين ميهوبي ووزير الشباب والرياضة، الهادي ولد علي وعدد كبير من الفنانين وأصدقاء الراحل. وبالمنااسبة، أشاد السيد ميهوبي بخصال الفنان طالب رايح وبمشاروه الفني الكبير حيث قال إنه بأغانيه ساند الثورة التحريرية المجيدة، ويعتبر الدار رايح من أعظم الفنانين الوطنيين. وقد علمنا من خلال أغانيه الهادفة معاني الصبر والتضحية. إنه

بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، أطلق "جاري" رنة انتظار خاصة بالمناسبة تحت اسم "رنة المولد"، يمكن سماعها عند الاتصال بزيائن المتعامل. وللترشيح في هذه الخدمة، أشار بيان المتعامل إلى ضرورة تشكيل الرقم 2020 من خط "جاري" واتباع التعليمات، كما يمكن للزيائن الاستماع إلى جميع الرنات المتوفرة قبل الاختيار. ويحدد سعر الخدمة بـ 50 ديناراً للرنات العادية، و100 دينار للرنات الممتازة. أما سعر مكالمة التسجيل فهو نفس سعر المكالمات الأخرى، حسب نوعية اشتراك كل شخص.



## مركز تطوير الطاقات المتجددة يحذر: الألعاب النارية تسبب في تسمم خطير للهواء

حذر مركز تطوير الطاقات المتجددة من التأثيرات السلبية للاستعمال المفرط للألعاب النارية على صحة الإنسان ودرجة نوعية الهواء. وقال مدير مركز تطوير الطاقات المتجددة، نور الدين ياسع، إنه خلال عمليات أجريت لقياس نسبة الكربون الأسود في الهواء والأوزون والمركبات الأخرى المتطايرة في الهواء، تم ملاحظة تراكيز عالية مرتفعة تتجاوز المعايير في يوم إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف وفي مناسبات أخرى كإبراءات كرك القدم ناجمة عن الاستعمال المفرط للألعاب النارية. وحسب توضيحات

المسؤول، فإن الكربون الأسود المرتبط بهذه المركبات الضارة على صحة الإنسان، ويسبب آثاره الضارة على صحة الإنسان، ويسبب التهابات وأمراض تنفسية وسرطان الرئة. ولاحظ المتحدث أن مستويات التلوث الجوي نتيجة الاستعمال المفرط للألعاب النارية تكون أكثر ارتفاعاً في الأحياء الشعبية المعاصرة والمدن الكبرى. وتابع السيد ياسع بالقول إن "الكيمياء المكشوفة عنها على مستوى مرصد بوزريعة، والتي هي مرتفعة عدد أقل بكثير من تلك التي تقاس بالأحياء الشعبية بالجزائر والمدن الكبرى، وحذر قائلا أن الألعاب النارية لا تسبب في أخطار على الصحة العمومية فقط، بل كذلك تلوث الهواء الذي نستنشق ساماً جداً". واقترح في هذا السياق تشديد تدابير حظر استيراد وبيع هذه المواد.

